

12	محمد فؤاد يتأقظ سينمائياً بفيلم جديد
رأي	
19	ابعاد الأزمة في الحركة الإسلامية السودانية

## اليمن: ضبط آلاف الاسلحة ومصادرتها

الاول من العام الحالي. وقال ان مدينة عدن تعرضت لـ268ل حادثة مخلة بالامن خلال العام 1998، وان نسبة كشف الجريمة في البلاد بلغت 93 %، واعتبرت هذه النسبة نسبة غير عادلة. وأوضح ان هدف وزارة الداخلية من حملة التفتيش ليس اخلاء البلاد من السلاح؛ المسألة ليست اخلاء البلاد من السلاح، بل قوته، وقال: من حق المواطن ان يكون لديه ترخيص قانوني. وقال ان مكافحة ظاهرة حمل السلاح لا تزال في اطار الحملات في الشوارع، وأنه لم يتخذ قرار مصادمة المنازل لجمع السلاح. وقال في مؤتمر صحافي عقده أمس بصنعاء ان حملة التفتيش عن الاسلحة في المدن الرئيسية ستستمر لكن بشكل غير من تواصل، وانها «تلقى دعماً من قبل رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء». وأوضح عرب ان السلطات الامنية ضبطت في العاصمة صنعاء وخلال 67 شخصاً قاموا باطلاق النار خلال حملة التفتيش، واحالتهم الى القضاء، وأشار ان سقوط 117 قتيلًا و250 جرحيًا بواسطة العتبات بالسلاح خلال النصف

### صنعاء «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

اعلن وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب امس ان الأجهزة الامنية ضيقت خلال الايام القليلة الماضية منذ البدء في الحملة الموسعة للتفتيش عن السلاح في المدن الرئيسية (3338 قطعة سلاح الية و386 مدسدا و80 قنبلة يدوية و46 سيارة مخالفة، وأكد انه تمت مصادرة جميع هذه الاسلحة. وقال في مؤتمر صحافي عقده امس بصنعاء ان حملة التفتيش عن الاسلحة في المدن الرئيسية ستستمر لكن بشكل غير من تواصل، وانها «تلقى دعماً من قبل رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء». وأوضح عرب ان السلطات الامنية ضبطت في العاصمة صنعاء وخلال 67 شخصاً قاموا باطلاق النار خلال حملة التفتيش، واحالتهم الى القضاء، وأشار ان سقوط 117 قتيلًا و250 جرحيًا بواسطة العتبات بالسلاح خلال النصف

## هيئة الإدعاء تتهم واشنطن باعاقبة سير العدالة محاكمة الفواز: النطق بالحكم الأربعاء

يستند الى شاهد مجهول يطلق عليه اسم «سي اس 1»، مشيرة الى ان هذا الدليل غير كاف لحرمان خالد الفواز من حريته وتسليمه للولايات المتحدة. وحضر الفواز محاكمة أمس، وبدأ طبيعياً وهادئاً، وكان يستمع باصتات وترجمته، لكن لم توجه له اية أسئلة. وقال المحامي أخطر رجا عضو هيئة الدفاع عن الفواز في تصريح لـ «القدس العربي» منذ بضعة ايام ونحن نجادل بحزم ضد الأدلة التي قدمتها واشنطن، وما ظهر هو ان الحكومة ابدت أساءت فيما فعلت اياها عبر مؤامرات شريفة تجعل في المنفي في هذا البلد، وأضاف ان الحكومة الأمريكية «تعتمد على أدلة ظرفية لا تدل على ان السيد الفواز قام بأي فعل إجرامي، وهو يبقى مواطناً ملتزماً بقرارات ابيه (البريطاني)، بعد ان يعلن هذا البلد (بريطانيا)». ومع اني يكون هناك داع لاستدعاء بعض الشهود، فيمكن ان يثبت في المحكمة ان «تمت العدالة عبر رجا عن امله في ان تتم العدالة قبل ان ينطق بالحكم. وخلال مرافعة أمس أثار القاضي بعض الاسئلة الموجهة للفواز، فسرت ايجابيا لصالح الفواز فيما استكمل المحامي ادوار فيترجيرالد تنفيذ ادلة الإدعاء، مركزا على اخصاص القضاء البريطاني، ودليل واشنطن الذي يتناسب مع مصالحها.

### لندن «القدس العربي»:

أجل قاض بريطاني أمس الإثنين نطقاً بالحكم بحق معارض سعودي مطلوب لدى الولايات المتحدة بتهمته بتفجير سفارتها في نيروبي ودار السلام في آب (أغسطس) 1998 في عد الفواز. وكانت محاكمة خالد الفواز انعقدت في لندن أمس الإثنين استملا لحصة يوم السبت، وكان مفترضاً ان ينطق القاضي بالحكم مباشرة، لكنه أجل النطق الى صباح الأربعاء، طالباً مهلة للنظر والتفكير في القضية. وقالت صحار حقوقية في لندن لـ «القدس العربي» ان الحكم سيكون قاسياً، وينبغي عليه استثناء الشهود او عدمه. وفي حالة الحكم باطلاق سراحه، لن يكون هناك داع لاستدعاء بعض الشهود، فيمكن ان يثبت في المحكمة ان «تمت العدالة عبر رجا عن امله في ان تتم العدالة قبل ان ينطق بالحكم. وخلال مرافعة أمس أثار القاضي بعض الاسئلة الموجهة للفواز، فسرت ايجابيا لصالح الفواز فيما استكمل المحامي ادوار فيترجيرالد تنفيذ ادلة الإدعاء، مركزا على اخصاص القضاء البريطاني، ودليل واشنطن الذي يتناسب مع مصالحها.

## رئيس اركان الجيش التركي يلتمح الى امكانية انهاة النزاع مع الاكراد

نهاية العام. من جهته قال الصحافي محمد علي بيردان الذي يعتبر من أكثر صحافيي تركيا احتراماً في افتتاحية كتبها في صحيفة «يويسطة»، ان تصريحات الجنرال التركي «يمكن ان توحى بان هناك تورا في نهاية التفتيح، وأشار حزب العمال الكردستاني بتصريحات الجنرال كفيروك وغلو واعترفا دليل حسن نية من قبل الجيش التركي. وقال الحزب في بيان وزعته الاثنين وكألة بدم لاثباته الولية للاكراد «بعد ان اعترفت بقرارتنا الياجبية قامت تورا في نهاية التفتيح، وأشار حزب العمال الكردستاني بتصريحات الجنرال كفيروك وغلو واعترفا دليل حسن نية من قبل الجيش التركي. وقال الحزب في بيان وزعته الاثنين وكألة بدم لاثباته الولية للاكراد «بعد ان اعترفت بقرارتنا الياجبية قامت تورا في نهاية التفتيح، وأشار حزب العمال الكردستاني بتصريحات الجنرال كفيروك وغلو واعترفا دليل حسن نية من قبل الجيش التركي.

### اسطنبول - من سوزان غوست:

احيت التصريحات التي ادلى بها رئيس اركان الجيش التركي اخيرا الامل في انهاء النزاع مع الاكراد الذي وقع الالفتين في تركيا منذ نحو 15 عاماً. وكان الجنرال حسين كفيروك وغلو وتطرق للمرة الأولى علنا الى عرض السلام التي قدمها حزب العمال الكردستاني والتي يطالبه السياسي ليتمح بذلك الى احياء اخطاهما العربية الاعتراف من قبل المؤسسة العسكرية. وقال رئيس تحرير صحيفة «حريت» انظرول اوزوك في عدد الصحيفة الصادر امس الاثنين بان تركيا باتت قريبة جدا من حل مشكلة حزب العمال الكردستاني، مضيفا «أذا تم التوقيع على الاستفسارات التي يقوم بها بعض عملي الضغب فان المشكلة قد تجد حلا لها قبل نشرها للعرب والمسلمين».

## اتساع الحملة ضد «ديزني» بسبب معرض اسرائيلي

الرباط - باريس - القاهرة «القدس العربي»:

قال سعيد كمال الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين ان وزير الاعلام والثقافة بالامارات العربية المتحدة الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان قال في خطاب لعصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة ان جميع الدول العربية ترفض مشاركة اسرائيل في معرض نقول فيه ان القدس عاصمتها. وافاد كمال انه سيتم التنسيق مع السعودية في العرض الدولتين العربيتين المشاركتين في المعرض الذي يبدأ في اول تشرين الاول (أكتوبر)، ويستمر لمدة 15 شهراً «لابراز ان القدس عاصمة ابدية لفلسطين».

من ناحيةها دعت المنظمة الاسلامية للثورة والعلوم والثقافة (اليسيسكو) الدول الأعضاء في التحرك عن اسرائيل في اقامة جناح بمعرض «والت ديزني» بعنوان «القدس عاصمة اسرائيل»، ووصفته بأنه «مستفز بشكل صارخ لشاعر العرب والمسلمين».

# أصيب وقائد حرسه بجروح في اليد... والحادث يبعث الجدل حول تعيين نائب للرئيس مبارك يتعرض لمحاولة اغتيال بسكين في بورسعيد القاهرة: المهاجم ليس اصولياً... والحراس اردوه قتيلا

## القاهرة - بورسعيد -

«القدس العربي»:

استعداداً للاستلقاء على فترة رئاسية رابعة، من المقرر عقده في السادس والعشرين من الشهر الجاري، تعرض الرئيس المصري حسني مبارك أمس لمحاولة اغتيال في أحد شوارع مدينة بورسعيد على قناة السويس، حيث هاجمه مواطن مصري يدعى السيد حسين محمود سليمان (40 عاماً) وشهرته «العربي» - كما عُرف أثناء الهجوم - بسكين أثناء مرور مركبه متوجهاً الى مبنى المحافظة، حيث عقد مؤتمر سياسي شعبي للحزب الوطني الحاكم. وقد أصيب الرئيس المصري حسني مبارك «بجرح سطحي في يده، وعلى الفور قتل حرس الرئيس الرجل الذي قاتل السلطات انه ليس له اي علاقة بالتلفيات الاسلامية المسلحة». وجاء في بيان رسمي انه «أثناء مرور ركب الرئيس مبارك في شوارع بورسعيد وسط ترحيب الجماهير التي احتشدت لتحيته وعندما كان يلوح بذراعه خارج نافذة سيارته اندفع شخص نحو الركب وبيده آلة حادة واخذت جرحاً شديداً في يد الرئيس». وكان الرئيس مبارك (71 سنة) الذي يستعد لبدء فترة رئاسية رابعة مدتها ست سنوات يقوم بجولة تفقدية لمشروع صناعية جديدة ولبناء جسر القنطرة الغربية من بورسعيد عند وقوع الحادث في حوالي الساعة 10:30 (07:30 ع). وأوضح البيان ان «قائد حرس الرئيس اصيب بجرح قلعي في اصبع اليد عند محاولة منع المعتدي من الوصول الى السيارة». وفي بيان منفصل اكدت وزارة الداخلية ان المهاجم يدعى السيد حسين سليمان (40 سنة) «ليس له اي ارتباطات او اتجاهات تنظيمية»، وأوضح انه «حاصل على دبلوم ثانوي صناعي ويقوم ببيع الملابس على فرش بمنطقة سوق العرب وهو متزوج وله ابنتان». وأشار البيان ان «التهام معروف عن المذكور الاندفاع وانه هوج في تصرفاته». وأضاف المصدر ان المهاجم قفز من فوق سور اثناء مرور الرئيس بسيارته المرسيديس التي كان يلوح من نافذتها بيده للجماهير محيياً، وأوضح ان الرئيس دفع بيده الرجل مرتين قبل ان يريده



الرئيس حسني مبارك أثناء حضوره مؤتمراً شعبياً في بورسعيد بعد تعرضه لمحاولة الاغتيال امس (رويترز)

باصلاحات وتغييرات سياسية واسعة، وأعدت الأحزاب مذكرة بهذا الشأن من المقرر ان تجمع عليها آلاف التوقيعات من المثقفين والسياسيين والمواطنين طالب الرئيس مبارك باجراءات اصلاحية والغاء قانون الطوارئ وتوسيع «الهامش الديمقراطي، وحرية التعبير والغاء عقوبة السجن للصحافيين. يذكر ان بعض الوزراء المصريين امضى في رؤساء تحرير الصحف القومية (الحكومية) موقع أكثر من خمسة وعشرين عاماً، كما ان بعض الشعب رئيساً جديداً يتم الاستفتاء عليه شعبياً خلال سنتين يوماً من خلو المنصب. ولكن قانون الطوارئ الذي أعلن مبارك فوزه بعد اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات في السادس من تشرين الاول (أكتوبر) من عام 1981، يظل رئيس الوزراء صلاححيات - الحاكم العسكري، للبلاد، وهو ما سيجعل الدكتور كمال الجيزوري (رئيس الوزراء الحالي) الحاكم الفعلي للبلاد في حال خلو المنصب. ورغم ذلك فإن الخبراء بالشؤون السياسية المصرية يعتبرون ان خلو منصب القائد الاعلى للقوات المسلحة، الذي يتولاه رئيس الجمهورية تلقائياً قد يفرض المجال امام وزير الدفاع بصفته القائد العام للقوات المسلحة لأن يظل على منصبه، باعتبار ان العسكريين قد احتكروا منصب رئيس الجمهورية منذ ثورة عام 1952. وتحدثت مصادر مسؤوله عن امس عن اتخاذ اجراءات اصلاحية لتقليد الحماية الشخصية المنددة اصلاً للرئيس مبارك.

## البرلمان الاردني يلغي نصاً قانونياً يحظر على الصحافيين نشر ما يسيء للعائلة المالكة او للجهازين العسكري والامني

الملك، والجزء الامنية والعسكرية، لكن يبدو ان مستجدات ظرفية دفعت بتجاه الغاء جميع المحظورات. والفي مجلس النواب ايضا المادة 50 من القانون السابق التي كانت تجيز للملكة ان تقدر ايقاف مطوعة أثناء الظفر، في اي دعوى قامة ضدها. ووافق على القرار في 29 تشرين من اصل 53 حضوراً جلسة امس، ووقف مقرر لجنة التوجيه الخرابضة القرار بأنه «مفاجأة حقيقية»، وقال: انتصرت الحرية والديمقراطية، وهذا القرار منطقي ويخلق توازناً بين الحرية الصحافية والمصلحة الوطنية. وشطب بموجب القرار محظورات متعددة كانت موجودة في قانون المطبوعات الخبير للجلد، بحيث تناول شؤون العائلة المالكة، وحتى يصبح هذا القرار نافذاً يجب تصديق مجلس الاعيان (مجلس الملك) عليه، واستيعاب اوساط ثيائية وسياسية ان تحدث مفاخاة من هذا الحجم دون تشييق ثيائي مسبق مع القصر، وطلبة الفاء قائمة المحظورات تماماً من قانون المطبوعات، ووفقاً لمصادر وزارة ثقفة كان الترتيب مع القصر حتى المحظورات الأخيرة، يقضي بايلاء محظورين فقط في المادة 37، وهما المتعلقة بالعائلة

### عمان - «القدس العربي» من بسام بدارين:

اتخذ البرلمان الاردني امس قراراً تاريخياً حيث يلغي نصاً قانونياً يحظر على الصحافيين نشر ما يسيء للعائلة المالكة او للجهازين العسكري والامني، وقرر المجلس الثيائي، ويشكل مشفاجي واندش اوساط الحكومية والسياسية والصحافية الغاء عليه، واستيعاب اوساط ثيائية وسياسية ان تحدث مفاخاة من هذا الحجم دون تشييق ثيائي مسبق مع القصر، وطلبة الفاء قائمة المحظورات تماماً من قانون المطبوعات، ووفقاً لمصادر وزارة ثقفة كان الترتيب مع القصر حتى المحظورات الأخيرة، يقضي بايلاء محظورين فقط في المادة 37، وهما المتعلقة بالعائلة

## «كوكاكولا» تتناطح «بيبسي» وتنتشر اعلانات كبيرة لاصغر امير هاشمي وهو يشرب «سبراييت»؛ الاردن: عمان تستعيد هدوءها «تدرجياً».. وقوافل من «اقلقوا» ليها تعود للخليج

### عمان - «القدس العربي»:

ويبدو ان كوكا كولا قررت استعمار الموقف الدعائي لصالحها، فتوسعت في نشر اعلانات كبيرة في الصحف الخلية للتهنئة بنجاح الدورة الرياضية، ونشرت الشركة نفس الاعلانات عدة مرات، كان في جميعها اصغر الامراء يظهر بوضوح وهو يشرب انتاج هذه الشركة. ويبدو ان شغف النجل الوحيد للعاهل الاردني بـ«السبراييت» لاقى هوى كبيراً لدى مسؤولي الاعلانات في كوكا كولا، الذين استغلوا نفس الفترة التي تزامنت مع اغلاق احد الفروع الانتاجية في مصنع شركة بيبسي الوحيدة المنافسة في المملكة، لاسباب وقائية. والصراع عبر برامج المسابقات والاعلانات الرياضية اصبح محموماً بين فرعي الشركتين في الاردن، وهو صراع ممثل عملياً في مختلف أنحاء العالم، لكن الالات لظن ان القصر الملكي الاردني لم يعترض على اعلانات كوكا كولا، خلافاً لما كان يتوقعه البعض من انصار المدرسة الكلاسيكية في الحكم. وفوق ذلك لم يعترض القصر ايضا على استخدام اللقطات المصورة للملك التتضي، باهداف فريقه الكروي لاغراض دعائية

مارستها بعض المؤسسات الصحافية والشركات الكبرى، عبر طبع بوسترات كبيرة لهذه اللقطات التي لغقت انظار الجمهور، والغت مسافات كبيرة طورت خلالها العائلة الهاشمية باعتبارها قريبة جدا من الناس، وتمازس انفعالاتهم الطقائية دون قيود او شروط. ويبدو في البعد الاعلامي ان عائلة الملك تكسر يوماً منذ ستة اشهر مدرسة جديدة في هذا الاتجاه، فاللقطات الملكية المصورة التي كانت تزعم الحكومات، بل وتدفعها لعاقبة من ينشرها، كانت لا تواجه اعتراضاً من الامراء انفسهم الذين اظهروا حساسية كبيرة في التخلص من التعقيدات، عندما نزلوا الى الشوارع والصالات واختلطوا بالناس دون مبالغات في الحراسة او حتى في ارتداء اللابيس. والايحاءات المشار اليها تحديداً كانت عملياً انجازاً مهماً لدورة الحسين الرياضية التي انتهت فعاليتها رسمياً، دون ان تنتهي مظاهر النشوة والتعكير التي نتجت عنها في المجتمع الاردني، فالصحف اصبحت تتنازع يومياً الجوانب العادية والانسانية للعلاقة بين الامراء والرياضيين المتميزين، وبدوره الحسين ساهمت

## رئيس محكمة التمييز التركية يطالب بمزيد من الديمقراطية

■ أنقرة - رويترز - اف ب: قال مركز ادارة الازمة التركي في بيان ان العدد الرسمي لضحايا الزلزال الذي ضرب شمال غرب تركيا يوم 17 آب (أغسطس) بلغ أمس الاثنين 15135 قتيلًا. وأضاف ان ما يقرب من 24 الف شخص ما زالوا يعالجون من اصابات لحقت بهم في الزلزال الذي بلغت شدته 7.4 درجة بمقياس ريختر. وزاد عدد القتلى تدريجيا خلال الايام الماضية مع انتشار المزيد من جثث الضحايا من تحت انقاض الاف المنازل التي انهارت او التي لحقت بها اضرار شديدة في المنطقة الصناعية. وقال مسؤولون محليون ان العدد الفعلي للقتلى ربما يكون اكبر من ذلك، لان عددا غير معروف من الضحايا دفنوا بسرعة دون تسجيلهم لدى السلطات المعنية.

من جهة أخرى طالب رئيس محكمة التمييز التركية سامي سلجوق أمس الاثنين بمزيد من الديمقراطية في تركيا، معتبرا ان الدستور يجب ان يعدل في هذا الاتجاه قبل حلول القرن الواحد والعشرين.

وقال سلجوق في كلمة افتتح بها السنة القضائية الجديدة «انا بحاجة الى مزيد من الديمقراطية، والى مزيد من المواطنين يفكرون من دون معوقات ويفرضها القانون. ان الديمقراطية لا يمكنها ان تقبل المتوعات».

وكان سلجوق المعروف بأسلوبه الصريح انتخب رئيسا لمحكمة التمييز في تموز (يوليو).

وينتظر ان تكون اولى القضايا المعروضة امام هذه المحكمة في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل قضية الزعيم الكردي الانفصالي عبدالله أوجلان الذي صدر بحقه حكم باعدام في حزيران (يونيو)، ولان يكون هذا الحكم نهائيا الا بعد اقراره من قبل محكمة التمييز كما انه لا ينفذ الا بعد مصادقة البرلمان وتوقيع الرئيس التركي.

واضاف سلجوق الذي كان يتحدث بحضور الرئيس سليمان ديميريل ورئيس الحكومة بولند داغوبدي «تركيا دستور لكنها لسنا بلدا ديموقراطيا ولا يمكننا ان ندخل قوتنا جديدا مع دستور يعود الى العام 1982».

يشار الى ان الدستور التركي الحالي صيغ بعيد الانقلاب العسكري الذي قام به العسكريون الاثراك عام 82 وهو موضع انتقادات عديدة خصوصا فيما يتعلق بحقوق الانسان وحرية التعبير. وقد تلقت المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان أكثر من الفى شكوى على تركيا.

وقال سلجوق «اننى اطالب باكثر اشكال الديمقراطية المتطورة لشعبنا الذي يستحق ذلك»، مشيرا الى ان استقلال السلطة القضائية لم يكن موضع احترام حقيقي من قبل مختلف الحكومات التي لم تلتزم بعهدا فصل السلطات.

## جنود الوحدة الروسية في بريشتينا قتلوا ثلاثة من الصرب

■ بريشتينا - بروكسل - اف ب: أعلنت قوة حفظ السلام في كوسوفو «كفور» ان جنود الوحدة الروسية المنتشرة في قطاع شمال شرق غنيلان قتلوا صباح أمس الاثنين ثلاثة من الصرب والبانيا في بلدة كورمينيان خلال اشتباكات اندلعت بين صرب والبان الاقليم. وتدخلت دورية روسية فجر أمس في كورمينيان خلال تبادل لاطلاق النار في البلدة بين الصرب والالبان الذين قتل احدهم واصيب آخران بجروح في السيارة التي كانوا يستقلونها.

وأوضح بيان صادر عن «كفور» ان الجنود الروس طلبوا فور وصولهم الى المكان من الصرب الذين كانوا يضربون الجرحى الابانيين بالتوقف عن ذلك، لانهم وجهوا بطلقات نارية فما كان منهم سوى الرد على النار بالمثل ما ادى الى مصرع الصربيين الثلاثة.

واكد ان احدا من افراد القوة لم يصب باذى. وأشارت القوة الى مقتل ثمانية اشخاص منذ بدء عطلة نهاية الاسبوع الماضي، مؤكدة «التصعيد المقلق للعنف العرقي خلال عطلة نهاية الاسبوع».

على صعيد آخر أعلن الاتحاد الأوروبي في بيان أمس الاثنين رسميا عن رفع العقوبات المفروضة على كوسوفو ومونتينيغرو لكونهما تابعين لجمهورية يوغوسلافيا الفيدرالية.

وكانت الدول الـ 15 الاعضاء في الاتحاد وافقت في 19 تموز (يوليو) الماضي على مبدأ هذا الرفع الجزئي للعقوبات النفطية والجوية المفروضة على يوغوسلافيا.

وقبل ان ترفع العقوبات فعليا يجب ان تعتمد دول الاتحاد «خطة للتطبيق» تعرض على المفوضية الأوروبية. وليس من السهل اعداد هذه الخطة لان الاتحاد والمفوضية لا يرغبان في ان يتمكن نظام الرئيس اليوغوسلافي سلو بوان ميلوسيفيتش من استغلال الرفع الجزئي للعقوبات بشكل غير مباشر.

## استئناف اطلاق النار في انجوان

■ موروني - اف ب: استؤنف اطلاق النار صبيح أمس الاثنين في مونتسامودو بين انصار وخصوم اللقنات كولونيل سعيد عبيد الرجل القوي في انجوان الذي أعلن استقلال جزر القمر قبل سنتين.

وقال احد سكان قرية باجي الواقعة على بعد خمسة كيلومترات من وسط مونتسامودو اكبر مدن الجزيرة في اتصال مع وكالة فرانس برس ان «اطلاق النار أكثر كثافة اليوم الاثني» مما كان عليه صباح الأحد.

وتدور المعارك في حي ميسيري في وسط مدينة مونتسامودو مقل احمد

## زعيم المعارضة الأذربيجانية ينفي احتجازه في امريكا

■ باكو - رويترز - نعى زعيم معارض بارز في انديجان أمس الاثنين تقارير وسائل اعلام في الجمهورية السوفيتية السابقة بان سلطات الهجرة الامريكية احتجزت لترحيله.

وقال تلفزيون انديجان الاحد ان رسول جوليفيف (51 عاما) رئيس البرلمان السابق احتجز يوم الجمعة في الولايات المتحدة التي يقام بها منذ عام 01996.

وقال جوليفيف الذي جرى الاتصال به على هاتفه المحمول في نيويورك «هراء، لم احتجز».

وأخبر رويترز «حيدر عليف (رئيس انديجان) يرى اني اتمتع بشعبية كبيرة في البلاد وهو يريد ان يمكث في السلطة ولذلك يقول هذه الاشياء عني».

ولكن متحدثا باسم المدعي العام يصر على صحة تقارير وسائل الاعلام. وقال في حديث هاتفى دون ذكر تفاصيل «سلطات الهجرة الامريكية احتجزت جوليفيف رئيس البرلمان السابق».

وصرح متحدث باسم وزارة الداخلية ان السلطات الامريكية طلبت وثائق لازمة لترحيل جوليفيف.

## أولبرايت تحت فينتام على ابرام اتفاقيات

■ هانوي - رويترز - وصلت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية الى فينتام أمس الاثنين مستهدفة حث الحكومة الشيوعية هناك على ابرام اتفاقيات في مجال التجارة والطيران وقطاعات أخرى مع الولايات المتحدة عدوها السابق.

ولكن مسؤولا امريكي كبيرا قال ان أولبرايت لا تتوقع ان تكون ايا من هذه الاتفاقيات معدة للتوقيع عليها خلال زيارتها التي تستغرق يومين والتي تأتي بعد جولة مكثفة في الشرق الاوسط استغرقت خمسة ايام.

ومن أبرز الاتفاقيات الخمس التي

تسعى أولبرايت الى ابرامها اتفاقية تسهيل الحواجز التجارية وترفع القيود عن تمويل المصدين الامريكيين لقبثنام.

وتغطي الاتفاقيات في مجال التجارة والطيران وقطاعات أخرى مع الولايات المتحدة عدوها السابق.

ولكن مسؤولا امريكي كبيرا قال ان أولبرايت لا تتوقع ان تكون ايا من هذه الاتفاقيات معدة للتوقيع عليها خلال زيارتها التي تستغرق يومين والتي تأتي بعد جولة مكثفة في الشرق الاوسط استغرقت خمسة ايام.

ومن أبرز الاتفاقيات الخمس التي

## خمسون قتيلًا في انفجار مدينة بيوناسكس حوالي مئة قتيل في امتداد النزاع من داغستان الى الشيشان



قائد القوات الإسلامية خطاب الارمني (يمين) وزعيم المجهدين الشيشانيين شمائل ياسيف يتحدثان لتلفزيون رويترز (رويتز)

■ انقرة - رويترز - اف ب: قال مركز ادارة الازمة التركي في بيان ان العدد الرسمي لضحايا الزلزال الذي ضرب شمال غرب تركيا يوم 17 آب (أغسطس) بلغ أمس الاثنين 15135 قتيلًا. وأضاف ان ما يقرب من 24 الف شخص ما زالوا يعالجون من اصابات لحقت بهم في الزلزال الذي بلغت شدته 7.4 درجة بمقياس ريختر. وزاد عدد القتلى تدريجيا خلال الايام الماضية مع انتشار المزيد من جثث الضحايا من تحت انقاض الاف المنازل التي انهارت او التي لحقت بها اضرار شديدة في المنطقة الصناعية. وقال مسؤولون محليون ان العدد الفعلي للقتلى ربما يكون اكبر من ذلك، لان عددا غير معروف من الضحايا دفنوا بسرعة دون تسجيلهم لدى السلطات المعنية.

من جهة أخرى طالب رئيس محكمة التمييز التركية سامي سلجوق أمس الاثنين بمزيد من الديمقراطية في تركيا، معتبرا ان الدستور يجب ان يعدل في هذا الاتجاه قبل حلول القرن الواحد والعشرين.

وقال سلجوق في كلمة افتتح بها السنة القضائية الجديدة «انا بحاجة الى مزيد من الديمقراطية، والى مزيد من المواطنين يفكرون من دون معوقات ويفرضها القانون. ان الديمقراطية لا يمكنها ان تقبل المتوعات».

وكان سلجوق المعروف بأسلوبه الصريح انتخب رئيسا لمحكمة التمييز في تموز (يوليو).

وينتظر ان تكون اولى القضايا المعروضة امام هذه المحكمة في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل قضية الزعيم الكردي الانفصالي عبدالله أوجلان الذي صدر بحقه حكم باعدام في حزيران (يونيو)، ولان يكون هذا الحكم نهائيا الا بعد اقراره من قبل محكمة التمييز كما انه لا ينفذ الا بعد مصادقة البرلمان وتوقيع الرئيس التركي.

واضاف سلجوق الذي كان يتحدث بحضور الرئيس سليمان ديميريل ورئيس الحكومة بولند داغوبدي «تركيا دستور لكنها لسنا بلدا ديموقراطيا ولا يمكننا ان ندخل قوتنا جديدا مع دستور يعود الى العام 1982».

يشار الى ان الدستور التركي الحالي صيغ بعيد الانقلاب العسكري الذي قام به العسكريون الاثراك عام 82 وهو موضع انتقادات عديدة خصوصا فيما يتعلق بحقوق الانسان وحرية التعبير. وقد تلقت المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان أكثر من الفى شكوى على تركيا.

وقال سلجوق «اننى اطالب باكثر اشكال الديمقراطية المتطورة لشعبنا الذي يستحق ذلك»، مشيرا الى ان استقلال السلطة القضائية لم يكن موضع احترام حقيقي من قبل مختلف الحكومات التي لم تلتزم بعهدا فصل السلطات.

في مناطق بولتيخ وتسمادا (جنوب غرب، عند الحدود مع الشيشان). وروت احصى اللاجئات لوكالة «فرانس برس» ان «المتصددين امرو النساء والاطفال بالرحيل. واحتفظوا بازواجنا رهائن. لقد نخلوا منازلنا وحفروا خنادق حولها». والى الجنوب، وقعت معارك وصفها الجنود الروس بانها «حاسمة» في معقلي كراماخي وتشابانماخي الاسلاميين على بعد 80 كيلومترا من العاصمة الداغستانية. وشن الروس في 29 آب (أغسطس) هجوما على هاتين المنطقتين اللتين يسيطر عليهما الوهابيون منذ عام. وقالت وزارة الحالات الطارئة الروسية ان اعتداء السبت على مبنى يضم مساكن عسكريين روس في بيوناسكس

وتوخشار وينجني غوزريل في مقاطعة خسايفورت المجاورة الى الشمال، حسب المركز الصحافي التابع لوزارة الدفاع الروسية التي تدير العمليات. واكد الاسلاميون من جهة اخرى انهم دخلوا مدينة خسايفورت، ثاني مدن داغستان وسيطروا على فريتين اخريين هما لينيناول وكالينيناول. واعلنوا انهم احتلوا مقر جهاز الاستخبارات الروسية (اف اس بي) واسروا 30 عسكريا من القوات الخاصة للشرطة واستولوا على اربع مدرعات. وغادر مئات السكان هذه المنطقة اليوم للجوء الى منطقة كاهسايفورت. وهناك حوالي عشرة آلاف لاجيء في محج قلعة عاصمة داغستان منذ الحراك الاولى في آب (أغسطس)

## أولبرايت تدعو جاكارتا الى انهاء العنف في الإقليم

## الامم المتحدة لا تستبعد الانسحاب الكامل من تيمور الشرقية



متظاهرون اندونيسيون يرفعون شعارات مناهضة لاستراليا امام سفارتها في جاكرتا أمس (اف ب)

■ هانوي - جاكرتا - سيدني - اف ب - رويترز: أعلن رئيس بعثة الأمم المتحدة في تيمور الشرقية ايان مارتن أمس الاثنين انه لا يستبعد الانسحاب الكامل للبعثة الدولية من المستعمرة البرتغالية السابقة. وصرح مارتن في ديلي ان «من المستحيل ان استبعد نهائيا احتمال اضطرار الأمم المتحدة الى الانسحاب اذا بات البقاء عملا غير مسؤول بسبب الوضع الامني».

وتلا احد معاوني مارتن تصريح هذا الأخير خلال اتصال هاتفى مع مكتب وكالة «فرانس برس» في جاكرتا.

من ناحيتها دعت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اندونيسيا أمس الاثنين الى انهاء العنف في تيمور الشرقية او الطلب من الأسرة الدولية المساعدة في ذلك.

وقال اولبرايت خلال مؤتمر صحافي عقده في هانوي ان «امام اندونيسيا خيارين لا غير، فاما انهاء العنف عبر فرض سيطرتها على الوضع او طلب المساعدة من الأسرة الدولية».

واضاف ان واشنطن «قلق للغاية» حيال الفوضى السائدة في تيمور الشرقية، مشيرة الى ان الولايات المتحدة اعربت للمسؤولين اندونيسيين عن ذلك مرات عدة في الايام والساعات الاخيرة».

وقال زعماء المقاومة في تيمور الشرقية ومقرهم استراليا أمس الاثنين انهم تلقوا تقارير من تيمور الشرقية التي تزعمها اعمال العنف يقيد بالعمير على جثث بترت اطرافها ومئات الرؤوس معلقة على عصي على طول الطريق.

وأخبر الفريديو فيريرا ممثل المجلس الوطني للمقاومة بتيمور الشرقية في داروين رويترز «علمت ان عدد الجثث الذي عثر عليها في ضواحي ديلي يصل الى 145 جثة على الأقل».

وصرح خاو كاراسكالا المسؤول الكبير بالمقاومة لهيئة الاذاعة الاسترالية يانه تلقى تقريرا بوجود جثث بترت اطرافها على طول الطريق المؤدى الى ديلي.

ومضى يقول «ذكر مسافر من ديلي الى اتامبوا انه شاهد على طول الطريق مئات الرؤوس معلقة على عصي وجثث في كل مكان».

وبدأت الميليشيا الموالية لجاكرتا أعمال عنف في تيمور الشرقية منذ يوم السبت عندما أعلنت الامم المتحدة ان 78.5 في المئة من الناخبين في الاستفتاء الذي اجري في 30 آب (أغسطس) اختاروا الاستقلال عن اندونيسيا.

ولم يرد تأكيد مستقل للتقارير التي تفيد بعمليات قتل جماعية. وبدأت استراليا أمس في اجلاء الموظفين غير الاساسيين العاملين مع الامم المتحدة بالاضافة الى الاستراليين من ديلي عاصمة تيمور الشرقية قائله ان جاكرتا فشلت في الحفاظ على الامن في المنطقة منذ اعلان نتيجة الاستفتاء».

وحذر زعماء المقاومة من انه اذا افرج عن زانانا جوسماو زعيم المقاومة المقيم رهن الإقامة الجبرية في جاكرتا وعاد الى تيمور الشرقية سيقتل ودعت استراليا الى توفير ملاذ امن لجوسماو. واعلنت جاكرتا يوم السبت ان الافراج عنه وشيك وربما يكون يوم الاربعة».

وأخبر اجيو بيريرو زعيم حركة الاستقلال في تيمور الشرقية شبكة «اي، بي، سي» التلفزيونية انه تلقى تقارير تفيد باعمال قتل جماعية في قرية مينتياو وفي كلية الراهبات الكاثوليك في باليدي.

ومن ناحية أخرى افادت وكالة اسوشيتد برس الاسترالية لانايا ارسال ميليشيا مسلحة أغلقت الطريق بين ديلي والمطار أمس وأوقفت قافلة تابعة للامم المتحدة اثنا محاولات

اللاجئ بالاطارات التي تساعد في عمليات الاجلاء الى استراليا.

وأوضح مسؤولون تحدثوا في نظام الاسلحة الداخلي التابع للامم المتحدة والذي اتخذت توقيت في ديلي ان قافلة الامم المتحدة توفقت بالقرب من القنصلية الاسترالية في الطريق المؤدى الى المطار.

وقالت وكالة الانباء الاسترالية التي ما زال لها صحافي في ديلي ان اعية نارية أطلقت بالقرب من القافلة ولكن لم يتضح ما اذا كانت هناك اصابات.

وذكرت ان مسؤولي الامم المتحدة في ديلي طلبوا الشرطة الاندونيسية بتزويدهم بفريق مسلح يرافقهم لكي يتمكنوا من مواصلة رحلتهم للمطار.

وقالت الامم المتحدة اليوم انها ستسحب نحو نصف بعثتها من تيمور الشرقية اليوم وغدا الثلاثاء وستعيد نشرها في داروين بشمال استراليا.

ومن جهة أخرى أعلن المحيطون بالرئيس الفرنسي جاك شيراك انه ونظيره البرتغالي جورج سمبايو اعتبروا الوضع القائم حاليا في تيمور الشرقية «غير مقبول على الاطلاق».

وقال المصدر ان شيراك الذي وصل بعد ظهر الاحد الى ايكالويت، كبرى مدن مقاطعة نوناغوت التي يقطنها السكان الاصليون في كندا، جرى اتصالا هاتفيا بالرئيس سمبايو.

واضاف ان الرئيسين اتفقا خلال هذه الاتصال على اعتبار الوضع القائم حاليا في تيمور الشرقية «غير مقبول على الاطلاق».

واوضح ان «الرئيس شيراك وعد نظيره البرتغالي بتقديم الدعم الفرنسي الكامل للجهود التي يبذلها مجلس الامن».

وقد قرر مجلس الامن الدولي الاحد ارسال ميليشيا مسلحة أغلقت الطريق بين ديلي والمطار أمس وأوقفت قافلة تابعة للامم المتحدة اثنا محاولات

## الجيش الاندونيسي باشر على ما يبدو تطبيق «الخطة ب»

الكاثوليكية بممارسة شتى الضغوط على رجال الدين، واثبات بان لا الكهنة ولا اماكن العبادة يوسعها حماية سكان تيمور الشرقية.

وبحسب المعلومات التي وردت من ديلي، يبدو ان هذه الاهداف على اشكالها دخلت في الساعات الـ 48 الماضية، المرحلة النهائية من تطبيقها. الا ان المعلومات غير وافية بسبب مغادرة معظم المراسلين الغربيين والدبلوماسيين والمرافقين والاعضاء في الامم المتحدة البلاد تحت التهديد.

وتطرق الخطة الى هذه العملية والطريقة لتحقيقها عبر اللجوء الى التهريب، لكن من دون وقوع ضحايا في صفوف الاجانب لان ذلك قد يؤدي الى رد فعل سريع وفعل من قبل الاسرة الدولية.

وقد اطلق الاخصاصيون الاجانب، الذين اطلعوا على الخطة بالتفصيل على ما يبدو منذ شهر حزيران (يونيو) على الأقل، عليها اسم «خطة ب».

ومحليا اطلق عليها اسم «عملية التطهير التام» وبات

عملانية منذ آذار (مارس) موعد دخول ميليشيات الخطة على تطبيق التنسيق العسكري والاداري الضروري وتستعرض بالتفصيل السبل اللوجستية والعسكرية للتحقيق ذلك.

وتنص الخطة التي تعتمد بشكل كبير على القوات الاندونيسية في مرحلتها الاخيرة على نشر قوات عسكرية عديدها 15 الف عنصر واستخدام عربات مدرعة خفيفة ايضا. كما ورد في الخطة تطبيق «هيكلة وبنى تحتية قيادية» في منطقة زميلة (اقليم بوبونارو).

اما القاعدة الخلفية لنشر هذه الوسائل فهي منطقة بيلو (تيمور الغربية الاندونيسية) المتاخمة لتيمور الشرقية مع استخدام مرفأ ومطار كرابانغ عاصمة الاقليم.

ويقول اخصائي طلب عدم ذكر اسمه في تحليله ان تعزيز القوات تحت غطاء ضمان الامن يعني انها «تتزايد بشكل كبير».

والهدف من ذلك هو تسريع العملية قبل اى رد فعل من

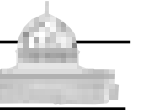
جاكرتا - من برنار استراد:

يوحي تطور الوضع في تيمور الشرقية في الساعات الـ 72 الماضية بان الجيش الاندونيسي باشر تطبيق المراحل الاخيرة من «الخطة ب» الرامية الى تقسيم المستعمرة البرتغالية السابقة والقضاء على المقاومة في تيمور الشرقية.

وتقضي الخطة الموسومة منذ فترة طويلة لمواجهة احتمال فرار انصار الاستقلال، والتي حصلت وكالة «فرانس برس» على تحليل لها من قبل اخصائيين غربيين في اجهزة الاستخبارات، بدفع السكان الى النزوح باعداد كبيرة.

وتنص الخطة ايضا على القضاء على الكوادر وقوات المقاومة في تيمور الشرقية ونخبة رجال الفكر في تيمور الشرقية (الطلاب خصوصا).

كما تنص «الخطة ب» على اخضاع الكنيسة



## رانيا تعود ملكة الى الكويت بعد ان خرجت «شبه مبعدة» .. وعمان لم توقف «تسهيلات الحدود» لكبار المسؤولين العراقيين

# الملك عبدالله لا يحمل «اجنحة تصعيدية» ضد العراق خلال زيارته للكويت والتعجيل برحيل «صدام حسين» ليس هدفا سياسيا للحكومة في الاردن



امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح يستقبل الملكة رانيا لدى وصولها مع العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني الى الاردن امس (رويترز)

ورقة مهمة، فقد اصغر قبل ايام فقط على عقد دورة الحسين الرياضية العربية بحضور العراق، متجاهلا التهديدات الكويتية، وموقفه انتج ازمة داخلية في العائلة الحاكمة هناك، انتهت باستقالة والد الرياضة الكويتية الشيخ احمد الفهد الاحمد، ووضع نظرية «دول الضد» على محك التجربة.

بصورة اساسية العلاقات الثنائية بين البلدين، والتخطيط لتطويرها، ودبلوماسية الوزير الاردني، استهدفت احتواء تصريحات نظيره الكويتي، سعد العجمي، الذي اعتبر هذه الزيارة فرصة مناسبة «لخلق النظام العراقي» والتعجيل برحيل الرئيس صدام حسين، الذي يراقب بدوره من بغداد، الجديد على صعيد العلاقة الاردنية-الكويتية.

والعجمي، بطبيعة الحال، حاول ممارسة قدر من الذكاء، وهو يشيع بأن انفراج العلاقات مع الاردن، سيعجل برحيل النظام العراقي الحالي، لكن الواضح ان العاهل الاردني الشاب الملك عبدالله الثاني، هرب من مثل هذا التفسير، لانفراج العلاقات مع الكويت، طوال الاسابيع القليلة الماضية، وتحديدًا عندما «سال لعاب» الكويتيين على الزيارة، التي اجلها الملك عبدالله عدة مرات.

وقراءة متأنية، للخطاب السياسي، للبعد الاردني الجديد، خلال الاشهر القليلة الماضية، ستخيب-بالشك- ظنون الوزير الكويتي، فعمان قد لا تستطيع تقديم اي خدمات سياسية لبغداد، لكنها اكدت دون غيرها من العواصم بنار الحصار على العراق، وببيران النظريات الأمريكية غير المتوقعة لاسقاط صدام حسين، والملك عبدالله يزور الكويت-استنادا الى اقرب المصادر اليه- وفي اجنحة الحدوث بالمسألة العراقية كفضية القومية، دون ان تدفعه هذه الزيارة المتفطرة، لاحداث تحول يسعى اليه الكويتيون في علاقات بلاده مع العراق. واذا كان الرد المناسب على اقتراحات العجمي، هو التركيز على الحاكم الثاني في الزيارة، فان الاوساط الحاكمة في الاردن، تشير بوضوح الى ان هدف الملك عبدالله الاساسي من الزيارة هو تطوير علاقات اقتصادية منتجة مع العراق، واتجاه العلاقات الدبلوماسية والسياسية معها.

وبعد ان اكد الاردني بزور الكويت، بعد ان اجل زيارته عدة مرات، لاتنضاج «اللغة» الكويتية، وتبقى الفرصة على اي اجتهادات جانبية، وبين يديه

## الملك عبد الله الثاني تراجع عن اصطحاب وفد اعلامي للكويت

■ عمان - «القدس العربي»: اكد مصدر رسمي اردني لـ«القدس العربي» ان الملك عبد الله الثاني تراجع في اللحظات الاخيرة عن اصطحاب وفد اعلامي كبير اثناء زيارته للكويت، تجنباً لاضفاء طابع شعبي واعيادي كبير على هذه الزيارة، فيما كانت مصادر سياسية محلية قد توقعت في وقت سابق ان يصطحب الملك معه عددا كبيرا من الاعلاميين والصحافيين. وتحدثت احادة بين المستثمرين في البلدين بسبب عدم الاتفاق على جدول اعمال موحد ومحدد للزيارة، حيث قدم الجانب الاردني تصورا خاصا يركز على البعد الثاني في العلاقة، فيما تسكك الجانب الكويتي بان يكون موضوع التزام العراق بالقرارات الشرعية الدولية من الموضوعات الاساسية على جدول اعمال الزيارة.

واستنادا الى الاوساط السياسية الاردنية لم يتفق الطرفان على جدول الاعمال الذي دفع العاهل الاردني لاتخاذ قرار بان يكون جدول الاعمال مفتوحا بحيث تفرض الموضوعات التي ستخضع للنقاش نفسها في اللحظات الاخيرة لاجتماعات الرسمية. والموضوع العراقي يشكل تفصيلي اثناء مباحثات الوفد الرسمي الاردني في الكويت، فيما يسعى الجانب الاردني الى التركيز على التعاون الاقتصادي بين الطرفين.

## اكثر من 50 الف عسكري في حال تأهب للانتخابات الرئاسية في اليمن

■ عدن (اليمن) - اف ب: اعلن مسؤول في اللجنة الانتخابية العليا امس ان اكثر من 50 الف عسكري وضعدوا في حال تأهب لمراقبة حسن سير الانتخابات الرئاسية في 23 ايلول (سبتمبر) الجاري في اليمن.

ويذكر العميد الركن على محمد صالح في تصريح للصحافيين ان هذه الكتبية تضم جنودا من الجيش وشروطيين سيكلفون ضمان أمن مكاتب الاقتراع في جميع أنحاء اليمن.

ويواجه الرئيس اليمني على عبد الله صالح منافسا واحدا من حزبه، حزب المؤتمر الشعبي العام، هو النائب نجيب قطحان الشعبي نجل اول رئيس ليمن الجنوبي سابقا، والمرشح بوصفه مستقلا. وقررت المعارضة مقاطعة الانتخابات بعد رفض البرلمان مرشحها زعيم الحزب الاشتراكي اليمني على صالح عباد.

ويتراس الفريق صالح الجمهورية اليمنية منذ ولادتها في 1990 بعد اعادة توحيد اليمنين الشمالي والجنوبي. وجددت ولاية صالح في 1994 في البرلمان بعد سحق محاولة جنوبية للتقسيم. ويحدد دستور اليمن، الجمهورية الوحيدة في شبه الجزيرة العربية ولاية الرئيس بخمس سنوات، وقيل للاتحاد على صالح رئاسة اليمن الشمالي في 1978 و1983 و1988.

على مستوى معين، وثابت في علاقاته السياسية مع العراقيين، ووفق ذلك، والاهم، ينشط مع معاونيه في اتمام الجانب الثاني فقط لزيارته، ومنع الكويتيين من توجيهها بالاتجاه العراقي.

وكما قلنا يزور الملك عبدالله الثاني الكويت، بدون اجنحة تخصميه مع العراق، لكن مجريات البيانات السياسية والاعلامية التي ستخرج عن زيارته ستحدد بصورة تفصيلية، ما اذا كان الاردن قال شيئا مختلفا بخصوص العراق، او استعد لذلك، وحتى يحصل ذلك، يعتقد السياسيون في عمان، ان الملك عبدالله لن يقدم للكويت اي خدمات سياسية، خاصة بالملك العراقي

يحاولون تحصيلها، اذا كان حاصلها قبل العراق، على ضوء اخضر، امريكي، يستمر سياساته الحالية، الحذرة تجاه العراق. بمعنى اخر، اذا كان الملك الاردني قد نجح في اقتاع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، التي التقاها مؤخرا في القاهرة، بان الاتصاف الحرجة لبلاده لا تسمح له بارتكاب اي مجازفة قرب حدوده الشرقية، وان مصلحة الاستقرار الاردني تتطلب الحفاظ على السياسات المتوازنة، والحالية مع بغداد، فان الكويتيين لن يحصلوا على شيء جديد من عمان، ويعني ذلك، ان تعهد اولبرايت الاخير بدعم اقتصادي جديد لاردن، سيدفع الكويت، للتجاوب الفوري، للاجندة الاقتصادية، التي يحتملها العاهل

الاردني معه، الان. والعكس بطبيعة الحال صحيح، فاذا كان لدى الامريكية مرحليا اجنحة جديدة، تخص العراق، ومارسوا ضغوطا اخرى على عمان، فان زيارة الكويت، التي بدأت اليوم، قد تشهد تطورا في الاتجاه السياسي المضاد لصدام حسين، من قبل الحكم الاردني، لكن الشرط الموضوعي الوحيد لانجاز ذلك، هو اغلاق ملف الاوضاع الاقتصادية، التي يحتملها العاهل

الاردني معه، الان. والعكس بطبيعة الحال صحيح، فاذا كان لدى الامريكية مرحليا اجنحة جديدة، تخص العراق، ومارسوا ضغوطا اخرى على عمان، فان زيارة الكويت، التي بدأت اليوم، قد تشهد تطورا في الاتجاه السياسي المضاد لصدام حسين، من قبل الحكم الاردني، لكن الشرط الموضوعي الوحيد لانجاز ذلك، هو اغلاق ملف الاوضاع الاقتصادية، التي يحتملها العاهل



رئيسة المعارضة الإيرانية مريم رجوي بين اثنتين من مساعديها اثناء اجتماع للمنظمة امس (رويترز)

## منظمة مجاهدي خلق تنتخب امرأة امينا عاما جديدا

■ بغداد - اف ب: انتخبت منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة المسلحة السيدة بهشته شادرو امينا عاما جديدا رسميا أعلنت المنظمة امس في بغداد، وقال محمد محدثين مسؤول لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية لوكالة فرانس برس «عقدت المنظمة الليلة الماضية مؤتمرها العام بمشاركة آلاف من أعضاء منظمة مجاهدي خلق حيث تم انتخاب امين عام جديد للمنظمة في بهشته شادرو» (33

عاما)، وكانت بهشته المسؤولة السابقة عن الجهاز السياسي للمنظمة وتختلف في هذا المنصب مهوش سبهرى التي انتخبت في ايلول (سبتمبر) 1997. ومع هذا الانتخاب ارسى المؤتمر العام للمجاهدين رسالة ووضحة الى الشعب الإيراني والشعب خصوصا لان شادرو تمثل الجيل الشاب الذي قام في كل أنحاء إيران بواجبها المألي الحائكين في ايران».

وقال ان «المرأة تلعب دورا بارزا في حركة مجاهدي خلق الإيرانية. وتعتبر المنظمة هذا الامر دنا حساما على سياسة القمع التي يتخذها المالدي ضد النساء الإيرانيات». وشادرو من مواليد مدينة رشت شمال ايران، انضمت الى عضوية منظمة المجاهدين في اوائل الثمانينات وتسلفت بصورة سريعة التماس حتى اصحبت عضوا في مجلس قيادة المنظمة في 1994 ثم تولت مسؤولية الجهاز السياسي وتنظيمات المجاهدين خارج ايران.

## العراق يتوقع هجوما عسكريا امريكيا جديدا واحكاما للحصار

■ بغداد - اف ب: اعتبرت صحيفة «بابل» العراقية امس ان الاجتماع المقرر لاجتماع مجلس الامن الدولي في واشنطن يهدف الى احكام طوق الحصار، حول العراق تمهيدا لهجوم جديد عليه. وقالت الصحيفة التي يشرف على ادارتها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي ان «الهدف من هذه الدعوة المرئية لا يخرج عن نطاق احكام طوق الحصار واعادة صياغة القرارات الدولية بما يؤدي الى هذا الغرض فضلا عن خلق المبررات الكافية لتسويق اي عدوان جديد تخطط الولايات المتحدة للقيام به ضد العراق مستقبلا».

واضافت الصحيفة ان «الولايات المتحدة من خلال ما تروجه من اكاذيب جديدة بوجود نشاط عراقي لانتاج اسلحة دمار شامل تمهد الطريق لغرض المشروع البريطاني الهولندي الرامي للحيلولة دون رفع الحصار عن العراق».

وكانت الولايات المتحدة قد دعت الصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا الى اجتماع في الثامن من ايلول (سبتمبر) لمحاولة تحديد موقف موحد ازاء العراق. لكن عقده ليس مؤكدا بعد اذ لم تتلق واشنطن ردودا من الجميع.

ومن المفترض ان يبحث الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن مشروعاً بريطانيا هولنديا عرض على الامم المتحدة بدعم من الولايات المتحدة ينص على تجميد الحظر على الصادرات العراقية فقط لمدة 120 يوما في حال التزم بغداد بالمطالب الاساسية حول نزع سلاحها.

وترفض بغداد هذه المشاريع وتطالب برفع غير مشروط للحظر المفروض عليها منذ غزت قواتها الكويت في 1990.

## العراق يصف حكام الكويت بـ «الحكومين»

■ بغداد - اف ب: وصف العراق الاحد قادة الكويت بـ «الحكومين» ردا على ما قاله وزير الاعلام الكويتي سعد محمد بن طرفة العجمي من ان زيارة العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الى الكويت ستسرع في سقوط الرئيس العراقي صدام حسين.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام قوله ان «الحاكمين في الكويت هؤلاء الحكومون الذين يدفعون ثمن احتلالهم للكويت وبات عفن فضائحهم التي تمتد من بانكوك الى لندن يزكم الانوف».

واضاف «انهم ما زالوا يستخدمون كل اساليبهم الخبيثة لتخريب اي شكل من اشكال التعاون العربي».

واوضح «انهم يفعلون ذلك خدمة للمخطط الامريكي الصهيوني الرامي الى تفكيك الامة العربية واستغناء جهودها في صراعات جانبية وهامشية».

وقد اعتبر وزير الاعلام الكويتي السبت ان انفراج العلاقات الكويتية الاردنية سيسجل في اسقاط الرئيس العراقي.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عنه قوله «ان انفراج العلاقات الكويتية الاردنية سيحدد من عزلة النظام العراقي تمهيدا للتعجيل في اسقاطه».

## المضادات العراقية تصدى لطائرات اميركية وبريطانية

■ بغداد - اف ب: اعلن متحدث عسكري عراقي ان المضادات العراقية اطلقت النار امس الاثنين على مقاتلات امريكية وبريطانية حلقست فوق جنوب العراق واغتمتها على العودة الى الامكان التي انطلقت منها.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن المتحدث قوله ان «الطائرات امريكية حلقفت فوق مناطق في محافظة ذي قار والبصرة والمثنى وميسان والقادسية والنهف، وتصدت لها دفاعاتنا الارضية واجبرتها على مغادرة المجال الجوي العراقي» و العودة الى قواعدها في السعودية والكويت.

ويذكر يرتفع عدد الطلعات التي نفذتها طائرات التحالف فوق العراق منذ انتهاء عملية «تغلب الصحراء» في 17 كانون الاول (ديسمبر) 1998 الى 12079 طلعة.

وتتكرر المواجهات بين المضادات العراقية والطائرات الحليفة بشكل شبه يومي فوق منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه اللتين لا تعترف بهما بغداد.

## حريق يجتاح 12 مخزنا في سوق المنامة

■ المنامة - اف ب: اجتاح حريق عرته السلطات الى تماس كورياتي امس الاول 12 مخزنا في سوق المنامة الكبير دون ان يوقع ضحايا، وفق ما اكدت صحيفة «غالغ ديلي نيوز» امس الاثنين.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في وزارة الداخلية قوله ان الحادث ناجم عن رداة التوصيلات الكهربائية في السقف الخشبي ل احد المتاجر.

ولم تسجل السلطات القاضية اي اعتداء او حادث حريق متعمد منذ وصول الامير الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الى السلطة في اذار (مارس) خلفا لابيه الراحل.

وكانت البحرين شهدت اعتبارا من كانون الاول (ديسمبر) 1994 اضطرابات اذكتها المعارضة الشيعية وادت الى مقتل 38 شخصا على الاقل.

واتخذ الامير الجديد تدابير تهدئة عبر الافراج في تموز (يوليو) عن الشيخ عبد الامير الجعري، زعيم المعارضة التي تطالب باعادة تفعيل البرلمان الذي تم حله في 1975.

## مدير صحيفة «نشاط» الإيرانية:

### منع صدور الصحيفة «عمل سياسي للمحافظين»

■ طهران - اف ب: ندد مدير صحيفة «نشاط» الإيرانية لطيف سفري امس بقرار منع صدور الصحيفة، معتبرا انه «عمل سياسي للتيار المحافظ، المعارض للحزب الاصلاحى الحاكم».

وطلب سفري خلال مؤتمر صحافي من المسؤولين القضائيين ان يضعوا «على الفور، حدا لقرار المنع الذي صدر بحق الصحيفة امس، معلنا في الوقت نفسه صدور صحيفة جديدة تحت عنوان «اخبار» الخميس المقبل وتضم فريق العمل نفسه.

واتهم سفري القاضية سعيد مرتضوي رئيس محكمة المطبوعات «بالعمل بما يتوافق مع مصالح التيار المحافظ ويتنافى مع الحرية والديموقراطية».

كما اتهمه به تهديد، المسؤولين في الصحيفة قائلا «لقد اكد لنا اننا اذالم نتوقف عن صدور الصحيفة فانه سيامر قوات الشرطة بالتدخل وتكسیر كل شيء وختم مقر الصحيفة بالشعاع الاحمر» مشيرا الى ان المسألة يومتها «عمل سياسي».

لكنه اعرب في الوقت نفسه عن الامل في ان يجيز القضاء مجددا صدور الصحيفة.

واتهم سفري التيار المحافظ بالسعي الى «كم الصحافة» المعتدلة. وقال «ان محاولات التيار المحافظ لمنع صدور الصحف وتقييد الحريات قبل ستة اشهر فقط من موعد الانتخابات التشريعية مصيرها الفشل» نائفا بذلك معلومات تناقلتها الصحف حول «استعدائه امام القضاء».

# حكومة السودان تتحفظ على دمج الوساطة المصرية الليبية مع مبادرة منظمة «ايقاد»

الخرطوم - «القدس العربي»:

وفي الخرطوم وردت تأكيدات من حزب المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم في السودان) بتفسير الإقادة بموافقة المعارضة الخارجية على المبادرة الليبية المصرية المشتركة.

وتذكر مسؤولون في الحزب الحاكم بأن الوقائع الوطنية يمثل جزءاً من ثوابت الحكومة داعياً المعارضة لإبداء جدية أكثر فيما يتعلق بتسريع خطوات المصالحة الوطنية تجنباً للسودان شر التشرذم والافتتال، غير أن المسؤول في الحزب الحاكم انتقد تمسك المعارضة بدمج المبادرة الليبية مع جنين الإقادة مشيراً إلى أن ذلك تنفيذاً لأجندة الدكتور جون قرنق الداعمة لتدويل الخلافات بين أبناء السودان.

وقالت مصادر حكومية حسنة الإطلاع بأن رغبة التجمع المعارض في تفعيل اتجاهه للتنسيق بين المبادرة الليبية والمصرية على مبادرة الإقادة خلقت وتيرة رافضة لهذا الاتجاه من قبل القيادات السياسية الشمالية والجنوبية في الخرطوم، وأضافت المصادر بأن هذه القيادات الحكومية طالبت التجمع المعارض بتحديد موقف واضح حيال استمراره في التحالف مع حركة قرنق باعتبارها موقفاً مسيراً لسياسة الوفاق الوطني في السودان، وفي جانب الأحزاب المسلحة.. قال الدكتور حسين سليمان أبو صالح رئيس حزب وحدة وادي النيل الثوري إن على فصائل التجمع المعارض تحديد علاقاتها مع قرنق بعد مواقفها المتذبذبة حيال المساعي الجارية لإنهاء الأزمة الوطنية في السودان.

وزاد الدكتور أبو صالح بقوله بأن قبول التجمع المعارض بتنسيق المبادرة المصرية والليبية مع مبادرة الإقادة أمر يؤدي إلى تدويل القضية السودانية مشيراً إلى أن هذا العمل يسرع بالتفاوض إلى المربع رقم صفر بعد فشل منبر الإقادة في إيجاد حل للأزمة الذي كان يتولى النظر فيها (قضية جنوب السودان).

# زعماء عرب واجانب يتصلون بمبارك للاطمئنان على صحته بعد محاولة الاغتيال



لافتة في ميدان رمسيس بوسط العاصمة المصرية تزيّد فترة رئاسية رابعة لمبارك (رويترز)

■ نيقوسيا - اف ب: تلقى الرئيس المصري حسني مبارك أمس الاثنين عدّة اتصالات من قادة عرب واجانب للاطمئنان على صحته بعد اصابتة بجرح طفيف في يده اثر هجوم تعرض له في بورسعيد (شمال مصر).

فقد افادت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري حافظ الأسد اتصل هاتفياً بالرئيس المصري بعد ظهر اليوم «لاطمئناناً متمنياً له الصحة والعافية ولحصر دوام التقدم والازدهار».

ودكرت مصادر فلسطينية مسؤولة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتصل مساء الاسبوع الماضي بالرئيس المصري، وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان اعتقاده في ان التجمع المعارض لن يستطیع التحلي عن قرنق بسبب نقله العسكري والسياسي في المعارضة مشيراً إلى أن موافقة المعارضة السودانية على تنسيق المبادرة مع منبر الإقادة هي موافقة على تدويل المشكل السوداني، لكن على السيد القيادي الاتحادي المعارض في الداخل قال إن تنسيق المبادرة الليبية المصرية المشتركة مع منبر الإقادة أمر وارد في إعلان طرابلس الذي وافقت عليه الحكومة، وأضاف أنه من غير المنطقي أن تحل القضية السودانية في إطار شمالي شمالي دون أن تستوعب قضية جنوب السودان والتي يستوجب معالجتها في إطار حل القضية السودانية برمتها، وأضاف بأن التجمع المعارض وضع مبدأ الدمج في إعلان طرابلس لإضفاء الشمولية نحو الحل السياسي المرتقب في السودان مشيراً إلى أن الدكتور جون قرنق جزء من التجمع المعارض الذي لن يقبل حل إلا بموافقة كافة أطرافه.

كما تلقى مبارك اتصالات مماثلة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد السعودي امير عبد الله بن عبد العزيز.

والفادات وكالة الانباء الكويتية ان الشيخ جابر اتصل بالرئيس المصري «لاطمئناناً على صحته اثر الاعتداء الذي تعرض له».

ومن جهتها نكرت وكالة الانباء السعودية ان ولي العهد السعودي امير عبد الله بن عبد العزيز اتصل بالرئيس مبارك.

وأضافت الوكالة ان مبارك اعرب عن شكره للامير عبد الله «على مشاعره الاخوية الصادقة».

وتلقى الرئيس المصري برفقة «تضامن وصدقة حارة» من الرئيس الفرنسي جاك شيراك جاء فيها «سيدي الرئيس، مبارك العزيز، علمت للنو بنينا الاعتداء الجبان الذي تعرضت له، وبسعادة بالغة علمت ان المهاجم لم يتعمّن من اصابتكم بسوء كبير. وفي هذه الظروف اود التعبير لكم عن احرمشاعر التضامن والصدقة».

وقد سبق ان تلقى مبارك اتصالات من رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك ومن الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزن اللذين اعربا له عن التهنية بنجاحته وعن تمنياتهما له بالشفاء العاجل.

كما اتصل به المعامل الاردني عبد الله الثاني «لاطمئناناً على صحته اثر حادث الاعتداء الالتهام الذي تعرض له امس».

واضافت وكالة الانباء الاردنية ان مبارك اعرب للمعامل الاردني عن «عميق شكره وتقديره على هذه المبادرة الاخوية الكريمة».

وكان بيان رسمي صدر في القاهرة اعلن عن اصابة مبارك بجرح سطحي في يده عندما هاجمه رجل باله حادة اليوم اثناء مرور موكبه بشوارع بورسعيد (شمال شرق مصر) خلال زيارة كان يقوم بها للمدينة.

واكدت وزارة الداخلية المصرية ان الشخص الذي هاجم مبارك «لا علاقة له باي تنظيمات اسلامية».



جنود تابعون لحركة التمرد في جنوب السودان (رويترز)

# البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان يناشد مبارك الغاء عقوبة حبس الصحافيين

هذا الوطن والدخول بهم عصر العلم والحريّة وعليه تطالب بالاتي:

● تعديل كافة القوانين أو النصوص القانونية التي تعرقل وتقيّد انشاء وتكوين مؤسسات المجتمع المدني أو تحد من أنشطتها وفعاليتها وخاصة قانون الجمعيات الأهلية الجديد رقم 153 لسنة 1999 وقانون الأحزاب السياسية وقانون النقابات المهنية الموحد وقانون الحقيقة التي أثمرت اليها في خطابكم سالف الذكر.

● تعميق الحرية الرأي والتعبير والتي هي أساس كل حقوق والحريات وأساس أي مجتمع ديمقراطي واتساقاً مع الدور الجديد الذي تضطلع وتطلّع الدولة للقيام به براعي الغاء عقوبة الحبس في قضايا النشر واعطاء حرية الرأي والتعبير بعدها الحقيقي.

● حرية قانون الطوارئ حيث ان القاءه يفتح الباب أمام جموع مواطنين لاستخدام كافة حقوقهم وحرّياتهم التي سلّمها عليهم هذا القانون، وكذلك إلغاء كافة القوانين الاستثنائية التي تنور وجوداً وعمداً مع قانون الطوارئ مثل قانون محاكم أمن الدولة وخلافه...

● السماح لمنظمات حقوق الانسان ومؤسسات المجتمع المدني بالعمل في مناخ من الحرية والامان والغناء الواد الاقيدة لحرية العمل الاهلي في القانون 153 لسنة 1999.

القاهرة - «القدس العربي»:

أصدر البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان بياناً ناشد فيه الغاء عقوبة الاعاقات امام العمل الاهلي وعقوبة الحبس في قضايا النشر، وذلك تعليقا على اعلان الرئيس امام طلاب الجامعات باحداث تغييرات سياسية بعد الاستفتاء على رئاسة الجمهورية.

وقال البيان:

«قد شدتكم في خطابكم امام طلاب الجامعات على ضرورة خلق مجتمع مدني قوي وفعال ليكون شريكا حقيقيا للدولة في الجهد والري والشورة لواجهة تحديات القرن القادم على كافة المستويات، مع التاكيد على حرية الرأي والتعبير لمؤسسات المجتمع المدني، وانطلاقاً من هذا الخطاب والتاكيد على مجموعة من القيم والمبادئ الحقوق ونظراً لأن وضع هذه الحقوق والحريات التي أشرتم بتأييدهم اليها يتم في مصر بالعديد من العراقيل والعوائق التشريعية والادارية خاصة فيما يتعلق بحرية الرأي والتعبير وقن تكون المصميات فتجد ان قانون الجمعيات الجديد رقم 153 لسنة 1999 يحد كثيراً ويقيد من فعاليات العمل الاهلي ويبتعد به عن دخول العصر القادم حيث الشراكة الكفالة بين الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني في احدثات عمليات التنمية»

# الجيش السوداني ينفي وقوع عمليات عسكرية في الشرق

الخرطوم - «القدس العربي»:

دعى الفريق الركن محمد عثمان ياسين الشاطق الرسمي باسم الجيش السوداني في تصريحات لصحف الخرطوم وقوع اية عمليات عسكرية في شرق السودان مشيراً إلى ان الحكومة السودانية ما زالت ملتزمة تماما بوقف اطلاق النار في جميع المواقع العسكرية وخاصة وان السودان يعيش اجواء الوفاق الوطني بين الفرقاء السياسيين.

واوضح الفريق الركن ياسين بان ما ادعتته قوات التحالف المعارض التي يتزعمها العميد عبد العزيز خالد حول قيام الطيران السوداني بصفف مناطق كوتيتي وريسم وتوقان شمال مدينة كسلا لا اساس له من الصحة لا اعتبارات كثيرة اهمها ان قوة المعارضة الموجودة في شرق السودان ضعيفة ولا تحتاج للقيام بالصفف عليها.

وكانت قوات التحالف المعارضة قد اصدرت بيانا قالت فيه ان قوات التحالف ووحدات من مؤتمر الجبا استطاعت السيطرة على مناطق عشيريه وعيت وقتت بشرق السودان في الاول من الشهر الحالي بعد اشتباكات مع قوات الجيش السوداني.

وقال الفريق ياسين بان القوات الحكومية لم تقم باي هجوم في الايام الماضية على حامية رسالي على طريق بورسودان/الخرطوم، وقد نكرت المعارضة في بيانها ان الحكومة قد شنت هجوما على تلك المنطقة وان القوات الحكومية تعد صفوفها لنش هجوم جديد على الجبهة الشرقية في السودان.

# اتحاد الصحافيين العرب يستنكر قرارات ايقاف الصحف في السودان

الخرطوم - «القدس العربي»:

دكرت انباء الخرطوم بان الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب قد اعربت عن قلقها العميق على القرار الاداري السوداني لجلس الصحافة في السودان بوقف ثلاث صحف عن الصدور لفترات متفاوتة في الخرطوم. وقال بيان الامانة لاتحاد الصحافيين العرب بان قرار وقف صدور صحف

## القدس العربي

تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والاعراج، طباعة بالألوان «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في أوروبا وأمريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:

هاتف: 0181-741 8008  
فاكس: 0181-741 8902

# مخيمات للاجئين العراقيين واللبنانيين في بريطانيا

يضر بالمصالح العامة للبلد، وله الحق أن يرفض إدخال لاجئين إلى البلاد».

وتظهر معطيات حديثة أن عدد الأشخاص الذين يطلبون اللجوء السياسي بعد دخولهم إلى بريطانيا بلغ (أي ليس عند وصولهم فوراً) ارتفع بشكل ملحوظ في الأشهر الأخيرة.

حين قدم 2980 لاجئاً طلبهم للجوء السياسي عند وصولهم إلى بريطانيا يشكل غير شرعي يتم بعد أن كانوا قد دخلوا في بريطانيا لفترات متراوحة، مستخدمين تأشيرات عمل مؤقتة أو تأشيرات سياحية.

ومعظم طالبي اللجوء في بريطانيا هم من دول شرق أوروبا وأفريقية، وقد قدم إلى بريطانيا منذ بداية العام 1530 مهاجراً عربياً من أصل 37048 مهاجر.

وقال تنسي «يعتقد العديد من البريطانيين أن الذين يأتون إلى بريطانيا بشكل غير شرعي يتم إرجاعهم إلى بلادهم، ولكن ذلك ليس صحيحاً، فياستطاعة هؤلاء الكوث في بريطانيا لفترات طويلة إذا قاموا بطلب اللجوء السياسي».

لندن - «القدس العربي»:

جاك سترو لضغوطات من جهات رسمية تطالب بطرد اللاجئ الشيخ عمر البكري، بعد أن قام الأخير بدعوة المسلمين في بريطانيا إلى محاربة أميركا وحلفائها عبر رسالة تمت قراءتها في عدد من المساجد في لندن وشمال بريطانيا وبتت على الانترنت.

ويدعو مسؤولون بريطانيون الحكومة إلى اتخاذ إجراءات صارمة ضد اللاجئيين الذين لا يحق لهم الحصول على لجوء سياسي.

وقال جون تنسي من نقابة خدمات الهجرة إلى على البلد بصورة غير شرعية، الأجانب الانتظار في مخيمات خاصة بهم إلى حين تنتهي الدوائ الحكومية من النظر في طلباتهم للإقامة.

وقال تنسي: «إذا اكتشف اللاجئون أنهم لن يحصلوا سوى على إمكانية الكوث لمدة شهر في مخيمات عند وصولهم إلى بريطانيا، سينتشر الخبر بسرعة في بلادهم الأصلية».

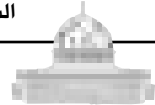
أما بالنسبة لعمر بكري، وهو أب لسبعة أطفال يسكن في شمال لندن، فعلى حسب الحكومة البريطانية على علاقة وثيقة مع الإسمي المتشدد أبو حمزة، وعرض عمر بكري نفسه إلى ويتعرض وزير الداخلية البريطانية

# وزير التعليم العالي في السودان يحذر من خطورة تنامي ظاهرة العنف السياسي في الجامعات

الخرطوم - «القدس العربي»:

التبادل بين الطلاب والادارات الجامعية.

وعلى صعيد آخر قرر مجلس التعليم العالي في السودان توسيع فرص القبول بمؤسسات التعليم العالي حيث اجاز المجلس اسس قبول الطلاب بالانتساب والتقييم للطلاب الناجحين ورفع نسبة القبول للولايت من 20 ٪ الى 30 ٪ دفعا لسيرة التنمية في الولايات السودانية الاقل نموا. علاوة على ذلك فقد تم تخصيص 40 مفعلا للولايات الجنوبية في كليات الاداب والتجارة وادارة الاعمال بالإضافة إلى 30 مفعلا في كليات البيطرة والقانون والمختبرات الطبية. فضلا عن ذلك فقد اوصى مجلس التعليم العالي باعادة الاستشارات الثقافية بالدول الشقيقة والصديقة للسودان.



## باريس تدين «بشدة» الأعمال الإرهابية في إسرائيل

■ باريس - اف ب: أدانت فرنسا «بشدة» امس الاثنين الاعتداءات بالسيارات المفخخة التي وقعت امس الاول في طبرية وحيفا (شمال إسرائيل) وأسفرت عن وقوع ثلاثة قتلى - منفذتي الاعتداءات - وابربعة جرحى من الحارة.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن غازو-سوكريه «اننا ندين بشدة الأعمال الإرهابية في طبرية وحيفا التي وقعت غداة توقيع مذكرة شرم الشيخ».

### بريطانيا تندد بانفجارين وقعا في إسرائيل

■ لندن - رويترز: أعلنت بريطانيا شجبها لانفجار سيارتين مفخختين وقعا في شمال إسرائيل راح ضحيتهما ثلاثة اشخاص على الاقل كانوا داخل السيارتين.

وقال بيتر هين الوزير بوزارة الخارجية في بيان ان «انباء الهجومين اللذين وقعا بسيارتين ملغومتين في إسرائيل اليوم روعته».

واضاف ان «حقيقة ان هذين الهجومين ربما استهدفا تقويض عملية السلام امر مؤسف. لقد حققت عملية السلام هذه تقدما ملموسا بتوقيع إسرائيل ومنظمة التحرير على اتفاق ينغذ مذكرة واي».

وتابع ان «مثل هذه الاعمال لن تؤدي الا الى شحذ عزيمة الذين يحاولون داخل المنطقة وخارجها الوصول الى تسوية سلمية شاملة وعادلة ودائمة».

وقال هين ان الحكومة البريطانية تدين «كل اشكال الارهاب».

### صحافيون من أربع دول عربية يقومون بزيارة لاسرائيل

■ طولكرم - قدس برس: يقوم حاليا وفد اعلامي يضم صحافيين من اربع دول عربية هي الاردن ومصر والمغرب وتونس بجولة ميدانية في الدولة العبرية. وذكرت مصادر مطلعة ان الزيارة جاءت بناء على دعوة من المركز اليهودي - العربي في اسرائيل.

وسيقيم الوفد خلال جولته التي تستمر مدة اسبوع بزيارة عدد من المدن والقرى العربية ويلتقي اعضاء عربيا في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي، وعددا من المسؤولين في الدولة العبرية.

### اسرة فلسطينية تنفي مقتل احد افرادها برصاص مستوطن

■ القدس - رويترز: نفت اسرة فلسطينية مقتل احد افرادها برصاص مستوطن يهودي كما ذكرت الشرطة الفلسطينية امس الاثنين وقالت انه توفي لاسباب اخرى.

وقال حمد الحضر شقيق المتوفي لرويتز ان تم العثور على شقيقه حسن الحضر (50 عاما) ميتا في وقت مبكر من صباح امس في حقل كان يرعى فيه الغنم بالقرب من مستوطنة سوسيا في الضفة الغربية.

وأفاد انه لا توجد اي اثار على جثمان شقيقه الذي عانى من مشاكل صحية شديدة على مدى الاعوام العشرة الاخيرة.

واضاف حمد في منزل الاسرة بقرية يطا قرب الخليل بعد قليل من جنازة شقيقه «لا نحمل لحدنا المسؤولية».

وقال المتحدث باسم الشرطة الفلسطينية في وقت سابق ان الحضر قتل برصاص مستوطن يهودي.

وقال الجيش الاسرائيلي ومطلون للمستوطنين انه ليس لديهم معلومات عن وقوع اطلاق النار. ومن الواضح كيف اورد مسؤول الشرطة الفلسطينية خطأ سبب الوفاة.

### محادثات بين فيديرين وشعث في باريس حول اتفاق شرم الشيخ

■ باريس - اف ب: أعلنت المفوضة العامة لفلسطين في فرنسا ليلي شهيدان وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث التقى امس الاثنين في باريس وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيديرين في المرحلة الاولى من جولة اوروبية.

واضافت شهيد لوكالة فرانس برس ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات «اصر على ان تكون فرنسا الدولة الاولى التي تبليغ، باتفاق شرم الشيخ الموقع ليل السبت الاحد بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في مصر».

وقالت ان شعث سيتوجه بعدها الى بريطانيا والمانيا وفنلندا التي تتولى حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي.

يذكر ان اتفاق شرم الشيخ صيغة معدلة من اتفاق واي للاتينش الموقع بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في تشرين الاول (اكتوبر) 1998.

وهو يدعو الى اتفاق-اطار يتضمن الأطر والمبادئ الكبرى للتسوية النهائية.

وكان فيديرين اعلن السبت ان الاتفاق «يعيد الامل بتطبيق الاتفاقات الموقعة واستئناف عملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف «اننا نأمل ان تشهد مفاوضات الوضع النهائي (للاراضي الفلسطينية) تطورا سريعا بفضل استعادة الثقة بين الجانبين».

كما رحب الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالاتفاق مشيرا الى انه يعبر عن «روح جديدة».

ومن المقرر ان يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك بزيارة الى باريس في النصف الثاني من ايلول (سبتمبر) الجاري يلتقي شيراك خلالها.

وسيوزع عرفات فرنسا خلال الخريف الا ان موعد الزيارة لم يحدد بعد.

ويعد فيديرين من جهته للقيام برحلة الى الارجح خلال الشهر المقبل الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية، بحسب ما اشار اليه مصدر موثوق به في باريس.

### أغلبية اسرائيلية تؤيد اتفاق شرم الشيخ وتعتبره جيدا

■ القدس المحتلة - قدس برس: أعربت الاكثية الاسرائيلية في استطلاع للرأي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» الصادرة امس عن تأييدها لاتفاق شرم الشيخ (2 واي) الذي وقع السبت الماضي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

حول سؤال: هل كان يجب في رأيك التوقيع على اتفاق شرم الشيخ؟ اجابوا -بدنهم- مقابل تسعة وعشرين في المئة عن الاجابة على السؤال وردا على سؤال: من ادار المفاوضات (مع الفلسطينيين) بشكل افضل حسب رأيك، رئيس الوزراء الحالي يهود باراك أم رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو؟ اربعون في المئة من الاسرائيليين الذين وجه لهم السؤال اعتبروا ان رئيس الوزراء الحالي باراك ادار المفاوضات بشكل افضل من سلفه بنيامين نتنياهو، بينما أعرب ستة وثلاثون في المئة عن رأي معاكس، واعتبر ستة في المئة ان براك ونتنياهو ادارا المفاوضات على نحو جيد بنفس الدرجة. ورأى 5 في المئة ان براك ونتنياهو ادارا المفاوضات بشكل سيء بنفس الدرجة، وامتنع ثلاثة عشر في المئة عن الاجابة على السؤال.

وردا على سؤال ثالث اعتبرت الاكثية من خمسة وثلاثين في المئة من الاسرائيليين الذين شاركوا في الاستطلاع ان اتفاق شرم الشيخ (واي المعدل) الذي وقعه رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك مع الجانب الفلسطيني افضل -بالنسبة لاسرائيل- من اتفاق واي ويفر الاصلي الذي وقعه رئيس الوزراء اليميني السابق بنيامين نتنياهو في تشرين الاول من العام الماضي.

في حين رأى اربعة وعشرون في المئة ان اتفاق واي (الاصلي) افضل من اتفاق شرم الشيخ (2 واي)، واعتبر ثمانية عشر في المئة ان كلا الاتفاقين سيئين بنفس الدرجة، بينما اعتبر 6 في المئة ان الاتفاقين جيدين بنفس الدرجة، وامتنع سبعة عشر في المئة عن الاجابة على السؤال. وكان هذا الاستطلاع الذي اجته صحيفة «يديعوت احرونوت» لحسابها بعد ظهور يوم الاحد بواسطة معهد داحاف شمل عينة مكونة من 515 شخصا من الاسرائيليين.

## اعلان حالة الاستنفار الامني في اسرائيل

# توجيه اصبع الاتهام الى عرب الـ 48 في عمليات التفجير



شرطي اسرائيلي يتجول في سوق الخضرة في القدس الغربية في حلة الاستنفار التي أعلنتها اسرائيل امس (رويتز)

يهود فيلك «نحن نقدر ان هناك دافعا للشرطة من جهتها كل ما يلزم للحلولة واستعدادا لتنفيذ هجمات، ولذلك يجب مواصلة اليقظة والجهود واستعمل

الهيئة الامنية تلقت خلال الايام الاخيرة انذارات عامة حول نية فصائل المقاومة الاسلامية المسلحة شن هجمات ضد

الاهداف وتجمعات مزعومة داخل اسرائيل لكنه لا تتوفر الى الآن معلومات ملموسة في هذا الخصوص.

## القيادات السياسية لعرب اسرائيل تدين محاولات «القوى الخارجية» زجهم في معاركها

مخلهم مثل كل عرب اسرائيل هم جزء من دولة اسرائيل ويحملون هويتها .. ومن يحمل هوية دولة عليه ان يصرّف وفق قوانينها».

واضاف في هذا السياق (كل من يخالف القانون من ابناء الحركة الاسلامية يضع نفسه بشكل تلقائي خارجها ولا يحق له ان يمثلها او يتخطى باسمها، واشار درويش الى انه «يوجد في كل مجتمع عناصر شاذة تتصرف بشكل مستقل» مؤكدا ان «الحركة الاسلامية في اسرائيل ستواجه بحزم وبكل قوتها اي محاولات من قوى خارج اسرائيل لتجنيد عناصر في صفوفها خدمة لغاياتها واهدافها».

وانتهى درويش على ان «اعضاء الحركة الاسلامية

كـ قاسم - اف ب: ادان ممثلون سياسيون للاقلية العربية في اسرائيل امس الاثنين ما وصفوه بمحاولات «قوى من خارج الوسط العربي في اسرائيل للزج بشيابه في معاركها، معتبرين ان ذلك «يشكل لعبا بالنار ويؤثر بشكل خطير على مستقبلهم».

وقال الشيخ عبد الله نمر درويش مؤسس الحركة الاسلامية في اسرائيل في تصريح لوكالة فرانس برس «نحن نعتبر اساليب العنف مرفوضة من اي جهة اتت ومحاولات الربط بين حركتنا الاسلامية والانفجارات التي وقعت هي محاولة باشاعة تعودنا على مثلها في السابق».

وشدد درويش على ان «اعضاء الحركة الاسلامية

«اعضاء الحركة الاسلامية في اسرائيل في اجزاء من الضفة الغربية وفي قطاع غزة بالعجز عن كبح جماح هجمات مناهضة لاسرائيل في اعقاب الانفجارين».

وقال افرام سنينه نائب وزير الدفاع الاسرائيلي في برنامج اذاعي ان من المحتمل ان تكون جماعات اسلامية متشددة قد ضمت الي صفوفها عددا من العرب في اسرائيل.

ويحظر حكم قضائي نشر اي تفاصيل عن التحريات التي تقوم بها الشرطة بشأن التفجيرات اللذين قتل فيها ثلاثة اشخاص ما مغنقو التفجيرين انفسهم في ايلول.

ان صحافيين اسرائيليين قالوا انه تم اطلاعهم على نتائج تحريات اجهزة الامن والشرطة واسراعت وسائل الاعلام المحلية بالبحث عن وصفتهم «اعدا من الداخل».

وقالت صحيفة (يديعوت احرونوت)

## الاحتفال بتدشين المفاوضات حول الوضع النهائي الاثنين عند معبر ايريز

# عرفات يدين «العمل التخريبي».. وباراك يتعهد بمواصلة عملية السلام على الرغم من انفجارين

غزة - القدس - من جيفري هيلر ونضال المغربي:

ادان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاثنين عمليتي تفجير السيارتين المفخختين امس الاول الاحد في اسرائيل باعتبارهما «اعمالا تخريبية يجب مواجهتها».

واكد عرفات الذي كان يتحدث الى الصحافيين اثر لقائه في غزة وزير العدل الاسرائيلي يوسي بيلين انه اتصل بالراححة برئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك لادانة التفجيرين اللذين اسفرا عن مقتل منفذيهما الثلاثة واصابة اربعة من للمرة بجرورح.

وقال عرفات «قلت له انها اعمال تخريبية يجب مواجهتها».

ومن جهة اخرى اعلن مسؤول فلسطيني رفيع المستوى امس ان الاجزة الامنية الفلسطينية كشفت خلال الاسبوع الاخيرة مخطط لحركة حماس يتضمن تنفيذ عدد من العمليات العسكرية ويهدف اعاقبة التوصل الى اتفاق مع اسرائيل حول تنفيذ مذكرة واي ريفر.

وقال الطيب عبد الرحيم الامين العام للرئاسة الفلسطينية في تصريح لوكالة فرانس برس «لقد احبطت الاجزة الامنية الفلسطينية هذا المخطط الذي ورد في تعليمات من قيادة حماس في الخارج الى بعض الخلايا في الداخل».

واوضح عبيد الرحيم ان «الامن الفلسطيني اعتقل خلال الاسبوع القليلة الماضية عددا من خلايا حماس في الضفة الغربية وقطاع غزة التي قد افرادها اعترافات كاملة حول تخليطهم للقيام بمثل هذه العمليات».

وحسب معلومات من مصادر امنية فلسطينية فقد تم اكتشاف كميات من الاسلحة والمتفجرات ومبالغ مالية كبيرة مرسلة من قيادات حماس في الخارج».

واضاف المصدر «كما تم وضع اليد على رسائل التعليمات المرسلة من قيادات الخارج والتي تضمن بعضها دعوة عاجلة لبعض الخلايا بتنفيذ عمليات عسكرية واتحارية خلال الفترة التي كانت تجري فيها المفاوضات مع الاسرائيليين لتتصلها».

وتابع المصدر «كما دعمتهم رسائل التعليمات بعد الاستمرار في تنفيذ العمليات بعد التوصل الى اتفاق وذلك لتعطل تنفيذ».

وشددت على ضرورة التنفيذ لان ذلك مهم بشكل ملح لتصير مكتب التنسيق «مكتوب».

وعن نتائج الاجتماع قال وزير العدل الفلسطيني فرح ابو مدين للإذاعة العبرية «بعد طول لقطاع لاتخاذ هذه القانونية، وبعد هذه الةة الطويلة، عقد اجتماع جيد جدا مع السيد يوسي بيلين والجانب الاسرائيلي»، وقال ان اهمية اللجنة القانونية تنبع من انها تتعالج يوميا المشكلات اليومية لتلا الطرفين.



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير العدل الاسرائيلي يوسي بيلين يتحدثان للصحافيين بعد اجتماعهما امس في غزة (اف ب)

بمع اعمال العنف، واضاف «على الرغم من اننا لا نعرف القصة بأكملها فانني اود ان اعبر عن سياسة السلطة الفلسطينية الثابتة بعدم التسامح مع الارهاب»، ووقع الانفجار الاول في بلدة طبرية الواقعة على بحيرة طبرية فيما وقع الانفجار الثاني في مدينة حيفا بعد دقائق من موافقة الحكومة الاسرائيلية على اتفاق واي ريفر المعدل.

ويدعو الاتفاق للافراج عن 350 سجينا فلسطينيا على مرحلتين وتسليم 11 في ائمة اضافية من اراضي الضفة الغربية بحيث يسير الفلسطينيون على أكثر من

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن التفجيرين اللذين وشبهان تفجيرات نفذتها حماس والجهاد في الماضي، وتعارض هاتان الحركتان عملية السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

وقالت الشرطة انها لم تستبعد الاحتمالات الاخرى، ومنذ اسبوع عشر على اسرائيليين مقتولين في شمال اسرائيل للاشتباه بقتل الاثنين.

وسارع الفواض الفلسطيني البارز صائب عرفات للرد على الانفجارين بقوله ان السلطة الفلسطينية ملتزمة

والتي تعترض منذ فترة طويلة وتتعلق بالأمور المدنية والجنائية، مثل تهريب المخدرات او سرقة السيارات، او الاحتجاجات اليومية، واطعاء شيكات بلا رصيد، وقضايا امام المحاكم الخاصة، وخلص الى القول «اعتقد اننا نسير في الطريق السليم، وبحسن نية وبامانة لتنفيذ كل الاتفاقات التي تم التوقيع عليها».

وومن جهة اخرى قال قادة الشرطة الاسرائيلية انهم امروا بزيادة التأهب الامني في المدن الرئيسية في اعقاب الانفجارين.

## عرفات يأمل في لقاء الرئيس كلينتون خلال زيارته الى الامم المتحدة

الارجح الرئيس كلينتون، لكن لم يحدد اي موعد لهذا اللقاء حتى الان».

ويرأس عرفات وفدا كبيرا الى الولايات المتحدة في زيارته التي تستغرق اربعة ايام اعتبارا من 21 ايلول (سبتمبر). وواضح شعث ان عرفات سيلقي كلمة امام الجمعية العامة في 23 ايلول (سبتمبر).

واحد اهداف الزيارة عقد اجتماع للجنة الاتصال

غزة - اف ب: ذكرت الصحف الفلسطينية الاثنين ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يأمل في لقاء الرئيس الامريكى بيل كلينتون خلال زيارته هذا الشهر الى نيويورك للمشاركة في افتتاح الدورة السنوية للجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث للصحافيين بهذا الخصوص ان عرفات «سيلتقي على









## خصوم صائب عريقات يحاولون سحب بساط ادارة المفاوضات من تحت اقدامه

# باراك اعطى مبارك دورا في عملية السلام لمساعدة واشنطن في إعادة بناء ائتلافها ضد العراق



مبارك وباراك اثناء التقاءهما في شرم الشيخ السبت

تخشى من الاندماج في صفقة صربية كلامية للوطن وتساءل: هل غير محتمل كان موجودا في عالم آخر مغاير للفلسطينيين في الدول العربية هذا الوضع الان مغايرا للفلسطينيين في الدول العربية هذا اذا لم يتحدث عن باقي العالم ما زالوا لا يجتنب ولا يريدون حقوقا متساوية هناك والشرائح العليا في تلك الدول لا تريد منحها حقوقا كاملة.

ابو بكر يأخذ بالحسبان ان الشبان الذين سيأتون لزيارة المنطق في اطار حملة «ارض الابه» سيسمعون عن الفساد والارادة الفاشلة ايضا.

عقفا الدار (هآرتس) 1999/9/6

العالم يكثفون بدفع صربية كلامية للوطن وتساءل: هل نفقد للمواد الكافية لإقامة مشروع مماثل تحت اسم حق الأياد في أهداف إلى إرسال الاجيال الشابة من فلسطيني الشبان الذين لم تطأ اقدامهم ارض فلسطين لزيارة الوطن الذي عاش فيه أبائهم؟

ابو بكر يأخذ بالحسبان ان الشبان الذين سيأتون لزيارة المنطق في اطار حملة «ارض الابه» سيسمعون عن الفساد والارادة الفاشلة ايضا.

عقفا الدار (هآرتس) 1999/9/6

الماضي في فيينا وافق وفد اسرائيل لأول مرة على تنفيذ انفجار يتساقط مع أنظمة الرقابة على التجارب النووية. انفجارات الأرض في منطقة صحراء يهودا تشبه تلك التي تحدث إثر انفجار نووي في باطن الأرض. هذا القياس يسمح لخبراء الجيولوجيا في ناهل سورك في التمييز في المستقبل بين الهزات الأرضية وبين الانفجارات الناتجة عن التجارب النووية.

معهد الجيوفيزيا في وزارة الخارجية سيجري في شهر تشرين الثاني خمسة اطنان من المواد النافسة في قلب البحر الميت. وسيستب هذا الانفجار بهزة أرضية بسيطة (4 درجات) في سلم ريختر) على عمق 2000 كم وذلك ستكون هناك حاجة لأقناع الأردنيين بان هذا الانفجار لن يتسبب بأضرار في الأرواح والممتلكات في اراضيهم. المهمة هذا الانفجار تكمن في انه يحدث امام سمع وانصار الجميع خصوصا ان الدولة التي تتذفر لم تكن لتسارع في التنازل عن امكانية اخفاء تجاربها النووية الجوفية من خلف حكايات مختلفة على اسرائيل في اهتزازات أرضية. بذلك ستستضئ اسرائيل إلى الـ 150 دولة المرتبطة في جهاز رقابة التجارب النووية.

انضمام مصر لمركز عملية السلام ربما يزيد بعض الضغوط التي تتعرض لها اسرائيل حتى توقع على معاهدة عدم نشر الاسلحة النووية ومعاهدة وقف انتاج المواد المشعة.

### هندو وزعماء

هذه لم تكن المرة الاولى التي يتفجر فيها الدكتور صائب عريقات غضابا وهو يسمع ان ياسر عرفات قد أنهى مع خلف ظهره مسألة مع اسرائيل، في الوقت الذي يتفاوض فيه مع بعثات حول نفس المسألة مع اسرائيل آخر. في ايلول 1993 قبل ست سنوات بالضبط اكتشف عريقات من قبل العلماء واوري سايبير قد بلورا في اوسلو اتفاق ابديا بين اسرائيل وم.ت.ف. في الوقت الذي كان هو وحنان عشراوي وقيصل الحسيني يبدون رويشتاين. في الاسبوع الماضي تصيب عريقات عرقا قبالة جلعاد شير الذي ضغط من اجل تقديم تنازل فلسطيني آخر. صائب عريقات قال انه لا يملك توفيرا من رئيسه للترشح عن موقفه ولكن بعد ذلك بساعة اتضح له ان عرفات نفسه قد تنازل في نفس الوقت تقريبا عن المسألة ليوسفي غينوسار رسول اسحق رايب مع عرفات الذي وصل اليه اليهود باراك في آخر الخطف. عريقات قال انه لم لعب دور الهندي الوحيد بين الزعماء الكثرين ولذلك طرق الباب بشدة وتوجه الى بيته في اريحا. احد الزعماء الهاربين من المفاوضات كان يهرب من النار والجنديين لضوء الكاميرات في مراسم سارع للصريح للاذاعة بان عرفات قد اقال عرفات وعين

توفيق ابو بكر رئيس مركز جنين للدراسات

سارع للصريح للاذاعة بان عرفات قد اقال عرفات وعين

توفيق ابو بكر رئيس مركز جنين للدراسات

سارع للصريح للاذاعة بان عرفات قد اقال عرفات وعين

توفيق ابو بكر رئيس مركز جنين للدراسات

## تفجيرا حيفا وطبرية رسالة حماس الى الأردن



جندي اسرائيلي يخلص موقع نفايات في القدس تحسبا لانفجارات جديدة (ا ف ب)

قرار تنفيذ عملية باي ثمن كما يبدو عبر عن نفسه بعمليات لا تدمر عن خبرة واحد. في الوقت الذي جرت فيه المفاوضات حول تنفيذ اتفاق واي، وطالما كانت ثمة امكانية لان تنتهي بلا وبلاسلات فقد بات واضح ان تاما ان هدف التسوية الدائمة هو اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وهناك امل محوول ان تقوم هذه الدولة بعد عام. ان سياسة عرفات مجدية، بيضاء ولكن بتبقيات. والمبناه الجديد وفتح الامر الايمن سيخضع للانجاز في الحياة اليومية.

وفي الجانب الإسرائيلي أيضا سياتي الاتفاق بالخيار فالاحساس بالحركة السياسية سيبحث البهظة في الاقتصاد. وهناك امل في استئناف الاستثمارات من الخارج والامريكيون سيغفوننا بعقوباتا كعبر. والان من المتوقع مفاوضات عديدة. فرجال باراك سيحاولون تقييد الدولة العملياتا بمحاذير الامن وربط الاقتصاد الفلسطيني بالانضمام الاسرائيلي بسياسات من حديد ونزع الاراضي منهم باسم «مست الاستيطان». ولكن ذات المنطق الذي ساد في الايام الاخيرة سيسيطر على كل المسيرة. فالعلماء يريد السلام ومعظم الفلسطينيين يريدون السلام. ومعظم الجمهور الإسرائيلي يريد السلام وفي نهاية المطاف فان باراك ايضا يريد السلام. اذا خسارته الى اليمين ومعظم سيسيطر على كل المسيرة. فالعلماء يريد السلام ومعظم الفلسطينيين يريدون السلام. ومعظم الجمهور الإسرائيلي يريد السلام. وفي نهاية المطاف فان باراك ايضا يريد السلام. اذا خسارته على كل لحظة.

او راي افيري (معاريف) 1999/9/6

كان للعمليات التخريبية التزمتمتين في حيفا وطبرية اكثر من هدف واحد. في الوقت الذي جرت فيه المفاوضات حول تنفيذ اتفاق واي، وطالما كانت ثمة امكانية لان تنتهي بلا وبلاسلات فقد بات واضح ان تاما ان هدف التسوية الدائمة هو اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وهناك امل محوول ان تقوم هذه الدولة بعد عام. ان سياسة عرفات مجدية، بيضاء ولكن بتبقيات. والمبناه الجديد وفتح الامر الايمن سيخضع للانجاز في الحياة اليومية.

وفي الجانب الإسرائيلي أيضا سياتي الاتفاق بالخيار فالاحساس بالحركة السياسية سيبحث البهظة في الاقتصاد. وهناك امل في استئناف الاستثمارات من الخارج والامريكيون سيغفوننا بعقوباتا كعبر. والان من المتوقع مفاوضات عديدة. فرجال باراك سيحاولون تقييد الدولة العملياتا بمحاذير الامن وربط الاقتصاد الفلسطيني بالانضمام الاسرائيلي بسياسات من حديد ونزع الاراضي منهم باسم «مست الاستيطان». ولكن ذات المنطق الذي ساد في الايام الاخيرة سيسيطر على كل المسيرة. فالعلماء يريد السلام ومعظم الفلسطينيين يريدون السلام. ومعظم الجمهور الإسرائيلي يريد السلام. وفي نهاية المطاف فان باراك ايضا يريد السلام. اذا خسارته على كل لحظة.

او راي افيري (معاريف) 1999/9/6

كان للعمليات التخريبية التزمتمتين في حيفا وطبرية اكثر من هدف واحد. في الوقت الذي جرت فيه المفاوضات حول تنفيذ اتفاق واي، وطالما كانت ثمة امكانية لان تنتهي بلا وبلاسلات فقد بات واضح ان تاما ان هدف التسوية الدائمة هو اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وهناك امل محوول ان تقوم هذه الدولة بعد عام. ان سياسة عرفات مجدية، بيضاء ولكن بتبقيات. والمبناه الجديد وفتح الامر الايمن سيخضع للانجاز في الحياة اليومية.

## خيب آمال العرب وظهر كنسخة معدلة لنتنياهو

# باراك خسر بفضل الاتفاق ثقة الفلسطينيين

السلامية كبادرة طيبة اسرائيلية بل كخضوع اسرائيلي للضغط. والتفكير بالسيادة الذين يواصلون التعفن في السجن سمعته الفرحة. فهذا هو الامر حكيم».

لقد حقق باراك جدولا زمنيا يقول انه ينبغي الوصول الى اتفاق اطار في غضون نصف عام والى الاتفاق الكامل في غضون عام فإين الانجاز هنا؟ فالفلسطينيون معنيون بل سرعان اكثر من الاسرائيليين. بل و حاجة لدفعهم على الاطلاق والجدول الزمني بل يفرض على الفلسطينيين الموافقة على ما لا يريدون الموافقة عليه. وكما كتب التمران «الشعب لا يتسبح من خدائك حياته» فاما ان تتحقق حتى تلك اللحظة تسوية تزيهية يمكن لطرفين ان يتعاضدا معها وما لا.

لقد قطع الفلسطينيون بالا يعلنوا ان اقامة دولتهم في غضون عام وعلى أي حال فانهم ما كانوا سيغفلون ذلك طالما كان ثمة أمل في حل متفق عليه. والامريكيون اتعهدوا بالحرص على ألا تقبل حكومة باراك مستوطنات ولا تهديم المنازل ولا تنفق طرقا التصفية والا تزداد الاراضي. وكان يوسع باراك ان يتعهد بهذا حتى بدون زيادة السيدات العجوز. فقل هذا القطع كان لا داعي له تماما. فقد كان يوسع باراك ان يفتح صحفة جديدة له يبرهن ان ثمة تغييرا بشكل افضل. وخسارة له اتم حموه مجموعة من رجال المؤسسة والشباب والحكام العسكريين المتقاعدين. واعن انه اذا عرض عليهم احد صورة تدافع فانهم لا يتعرفوا عليه.

ومع ذلك ينبغي لنا ان نبارك هذه الخطوة ايضا. فبالاجمل تحركت الامور الى الامام وكل حركة الى الامام هي امر طيب فالفلسطينيون سيحصلون في الاشهر

ينظر الحمار بصورته حزينتين لمن يركب ظهره ويسأل هل هذه التزعة صورية حقا؟ هذا الذي يكتاتور نشر في البلاد ايان الحرب العالمة توفيرا للتلذيز. وانما اوصى ذلك الحمار وسائل رئيس الوزراء هل كل هذه الفوضى حول اتفاق واي كانت ضرورية حقا؟ عرف ما خسرا في هذا القطع ولتكن لا اعرف ما ربحنا.

قد خسر باراك امرا لا ثمن له. فقد اثار الانخراط موجة عارمة من الفرح والامل في اوساط الفلسطينيين وباقي العرب. فقد كان ثمة ممانية للبعثات المنعش. فبعد ثلاث سنوات من التخريب والهدم والانتهاز. ما هو رجل جديد ياتي وعد بالسير نحو السلام.

في الشهر الاخير خاب الامل وانتظت الفرحة. فقد ظهر باراك كنسخة معدلة لنتنياهو. اسلوبه اسلوب الاملاء ولي الاثر وع نشأت مرة اخرى اجواء صدام. لم يفت ينبغي ان يخسر في ربيع الطرفة الاخضر. وهذه الظروف الوضفة الملائمة لتحقيق السلام.

هذه هي الخسارة. فما هو الربح؟ يصعب رويته. فالاندسحاب للمتزعة اسرائيل به تاجل بضعة اسابيع فمن يفيد هذا؟ فقط من يامل باعادة الانفجار الياس والعنف. وحتا والاربع وعرب الانسحاب الاساسي بيقين الا الجانب الجديد اي استسلام الفلسطينيين لشروطه قد فشلت. فاسرائيل ستسرح 350 مستعمرا مقابل الـ 400 طالب الفلسطينيين بهم. فمن يفيد هذا؟ مارخو «الدم في الايدي» في اليمين عندها سيصرخون بكل الاجفان عن امل لدى الفلسطينيين فقد افسدت الفرحة الافراج عن السجناء (مقاتلي الحرية» في نظر كل الفلسطينيين «الخريين» في نظر معظم الاسرائيليين) لن يستقبل

## سلاح البحرية الفلسطيني قليل الامكانيات .. كبير الامل

العميد جمعة غالي قائد سلاح البحرية الفلسطينية يعرفه الجميع بابي زكي استاء من ثمة صيغة «يديوت احروتوت» عن قوة الكوماندو البحرية الحرفونية. ونشأت اثنين من مقاتليه في الشرييات على وقع انفجار بحرية تحت سفينة العدو. «تحتسجون عن كوماندو؟ صحيح ثمة مرة في ايام الحرب مع اسرائيل كان لولا كوماندو بحرية. اليوم لدينا خفر سواحل وتقتصر مهمتنا على الحفاظة على الامن من جهة البحر ومع الارهاب والتشهير ومساعدة الصيادين وكل ذلك بالتنسيق الكامل مع اسرائيل. لذلك في قيادة الابطاغ غرة عمليات مشتركة مع سلاح البحرية ضابط وحتي مجلس 24 ساعة بجانب الضابط الاسرائيلي» يقول ابو زكي الذي وصف نفسه قبطان ورجل بحرية انهي دورات كل التخصصات البحرية في كليات عسكرية بحرية.

ابو زكي 40 عاما نحيف الجسم بدخن السجائر الامريكية لاجيء من يافا في 12 سنة الاخيرة. يعمل ابو زكي ككاشف سلاح البحرية الفلسطيني. وكان قد وصل الى غزة مع جنوده وضباطه في 14 ايلول 1994.

في مكتبه على جانب طاوله واسعة يعطها حاسوب واتشريع ومساعدة اخرج من احد الجواير تقرير تحقيق: قتل الاثنا في حداثتين متخلفين لانتاج غرق في 28 حزيران والثاني قتل لتولية اصابته بمجداف القارب في عنقه. وتنتاج فخص تشريح الجثة تؤكد عروق الوفاة وقد جرت كليتها جثثا محترمة ولم يكن هناك اي عمار.

يقف امام الباب الكهربائي جديان يحملان بنديقي كاشتيكوف وحين فتح الباب ادوا التحيحة العسكرية وثمة في الدخل لتعامل ليلتين من حجر الشايش كتب عليها ما يدل على ان الرئيس عرفات اقام ودشن هذا المعسكر وقرب سفينة الشايش ثمة مدافع بحري كبير انتشله الغواصون الفلسطينيون من سفينة مصرية غرقت على بعد قليل من سواطه غزة. والشراع في المعسكر يحيط بباحة واسعة من العشب الاخضر والزهور واعمدت الازارة على شكل مرسى ويقع مكتب ابو زكي وسط الساحة وفي صدر المكتب غلق صورة تعبيرة للقدس والمسجد الاقصى.

خلال وقت قصير عمليات ارهابية. حتى في الميدان. في السنوات الاخيرة مست الفشطات الوقائية للشباب الاسرائيلي قدرة حماس والجهاد الاسلامي في تجنيد اعضاء. وبسبب حماس فانه من الممكن ان يدور الحديث عن مبادرة لعضو الذراع العسكري لحماس محمود ابو هوند من قرية عصيرة الشمالية قرب نابلس. وكان ابو هوند قد انتج في السابق مذنبات التفجيرات التزمتم. واذا كانت مذنبات الى الجهاد الاسلامي تقف خلف العملية الممكن ان تقود الآثار على ايد حروران من جنين من قادة الجهاد الاسلامي في الضفة التواجد الآن في سجن نابلس.

وسبب الفشل الحالي هو الخبرة المعبية و قدرة التنفيذ للمخربين

رون بن يشاي وآخرون (يديوت) 1999/9/6

خلال وقت قصير عمليات ارهابية. حتى في الميدان. في السنوات الاخيرة مست الفشطات الوقائية للشباب الاسرائيلي قدرة حماس والجهاد الاسلامي في تجنيد اعضاء. وبسبب حماس فانه من الممكن ان يدور الحديث عن مبادرة لعضو الذراع العسكري لحماس محمود ابو هوند من قرية عصيرة الشمالية قرب نابلس. وكان ابو هوند قد انتج في السابق مذنبات التفجيرات التزمتم. واذا كانت مذنبات الى الجهاد الاسلامي تقف خلف العملية الممكن ان تقود الآثار على ايد حروران من جنين من قادة الجهاد الاسلامي في الضفة التواجد الآن في سجن نابلس.

خلال وقت قصير عمليات ارهابية. حتى في الميدان. في السنوات الاخيرة مست الفشطات الوقائية للشباب الاسرائيلي قدرة حماس والجهاد الاسلامي في تجنيد اعضاء. وبسبب حماس فانه من الممكن ان يدور الحديث عن مبادرة لعضو الذراع العسكري لحماس محمود ابو هوند من قرية عصيرة الشمالية قرب نابلس. وكان ابو هوند قد انتج في السابق مذنبات التفجيرات التزمتم. واذا كانت مذنبات الى الجهاد الاسلامي تقف خلف العملية الممكن ان تقود الآثار على ايد حروران من جنين من قادة الجهاد الاسلامي في الضفة التواجد الآن في سجن نابلس.

وسبب الفشل الحالي هو الخبرة المعبية و قدرة التنفيذ للمخربين

رون بن يشاي وآخرون (يديوت) 1999/9/6

خلال وقت قصير عمليات ارهابية. حتى في الميدان. في السنوات الاخيرة مست الفشطات الوقائية للشباب الاسرائيلي قدرة حماس والجهاد الاسلامي في تجنيد اعضاء. وبسبب حماس فانه من الممكن ان يدور الحديث عن مبادرة لعضو الذراع العسكري لحماس محمود ابو هوند من قرية عصيرة الشمالية قرب نابلس. وكان ابو هوند قد انتج في السابق مذنبات التفجيرات التزمتم. واذا كانت مذنبات الى الجهاد الاسلامي تقف خلف العملية الممكن ان تقود الآثار على ايد حروران من جنين من قادة الجهاد الاسلامي في الضفة التواجد الآن في سجن نابلس.

خلال وقت قصير عمليات ارهابية. حتى في الميدان. في السنوات الاخيرة مست الفشطات الوقائية للشباب الاسرائيلي قدرة حماس والجهاد الاسلامي في تجنيد اعضاء. وبسبب حماس فانه من الممكن ان يدور الحديث عن مبادرة لعضو الذراع العسكري لحماس محمود ابو هوند من قرية عصيرة الشمالية قرب نابلس. وكان ابو هوند قد انتج في السابق مذنبات التفجيرات التزمتم. واذا كانت مذنبات الى الجهاد الاسلامي تقف خلف العملية الممكن ان تقود الآثار على ايد حروران من جنين من قادة الجهاد الاسلامي في الضفة التواجد الآن في سجن نابلس.

وسبب الفشل الحالي هو الخبرة المعبية و قدرة التنفيذ للمخربين

رون بن يشاي وآخرون (يديوت) 1999/9/6

خلال وقت قصير عمليات ارهابية. حتى في الميدان. في السنوات الاخيرة مست الفشطات الوقائية للشباب الاسرائيلي قدرة حماس والجهاد الاسلامي في تجنيد اعضاء. وبسبب حماس فانه من الممكن ان يدور الحديث عن مبادرة لعضو الذراع العسكري لحماس محمود ابو هوند من قرية عصيرة الشمالية قرب نابلس. وكان ابو هوند قد انتج في السابق مذنبات التفجيرات التزمتم. واذا كانت مذنبات الى الجهاد الاسلامي تقف خلف العملية الممكن ان تقود الآثار على ايد حروران من جنين من قادة الجهاد الاسلامي في الضفة التواجد الآن في سجن نابلس.









أحمد مختار البايان

(سبتمبر) 1954، واستُقبل بحفاوة بالغة ظهرت في تعليقات الصحف المصرية. فقد كتبت صحيفة «الأخبار» على سبيل المثال لا الحصر مقالاً جاء فيه: إن السيد نوري السعيد من المجاهدين القدماء في سبيل القضايا والأمان العربية... وإن ما يتمتع به في البلاد العربية من سمعة فذة عن قدرته وكنايته وإدراكه لحقائق المسائل، وحسن تصرفه، ومحاولته التوفيق بين التيارات دون تحمس أجوف، أو إندفاع لا يستند على معرفة وثيقة، كل ذلك رصيد عظيم له، وللحادثات التي يجريها في القاهرة، ولكل محادثات أجزاها، أو ينوي أن يجريها في سائر العواصم العربية، تنتظر ليلي ياسين حسين الأمير، دور نوري السعيد في حلف بغداد وأثره في العلاقات العراقية-العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب/ جامعة البصرة، 1992، ص 191.

(3) إن آراء عبد الناصر لم تختلف كثيراً عما سعى نوري السعيد لتحقيقه طوال الفترة، ولأسما ما تعلق منها بأهمية المساعدات العسكرية الأمريكية، والاتحاد مع سورية، والانضمام إلى الأحلاف الغربية، ومن ثم توسيع نطاق الجامعة العربية لتشمل الدول الإسلامية مثل باكستان وروسيا وتركيا، سوى إنه أراد توظيف مجمل تلك الاتكاف لخدمة قضية مصر بالدرجة الأولى، وهذا عين ما فعله نوري السعيد من خلال تأكيده على ظروف العراق الخاصة في مواجهة الاتحاد السوفيتي، والحد من تغلغل النفوذ الشيوعي في البلاد، مع ملاحظته أن نقاط التوافق هذه قد تحولت لاحقاً، كما يبدو، إلى أهداف الحلفاء للحكومة المصرية الاعلامية المركزة ضد أوجه العمل، ونوري السعيد ومشاريعه على وجه الخصوص، تنظر ليلي ياسين حسين الأمير، المصدر السابق، ص 185، من المثير أن تشير إلى أن المصدر نفسه يتضمن حقائق وثائقية خطيرة بصدد الموضوع الذي نوهنا هنا.

(4) ويقول نوري السعيد إن جمال عبد الناصر أمر بكل ما طلبه، وعرض عليه، إلا أنه التمس تأجيل البحث في هذا الموضوع (موضوع الحلف أو الميثاق - ك... ح) حتى تنتهي مصر مشاكلها الخاصة، وذلك لأن المصريين لا يقفون بالبريطانيين على الرغم من التوقيع على الاتفاق الذي تم حول الجلاء، وما سأله نوري عن مدة الانتظار أجابه أنه لن يستطيع أن يحمدها، فرد عليه: أن الشعب العراقي يعتبر إنهاء معاهدة 30 حزيران (يونيو) 1930 مطلباً وطنياً يجب أن ينفذ بأسرع ما يمكن، فرد الرئيس المصري بقوله: إنك أعرفت ببلادك وبشعبك، وأنت جريحاً متخذة لاصباتها من الأخطار، بخنجر، عبد الرزاق الحسيني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء 5، ص 215.

(5) شهدت مصر في أواخر العام 1954 حركة مضادة واسعة قادتها جماعة الإخوان كوبرلو، ووزير المواصلات جواويز أوغلو، وستة من أعضاء المجلس الوطني الكبير.

(6) تألف الجانب العراقي المفاوض من رئيس الوزراء الشامي (نباير) 1955، وكان يضم رئيس الوزراء عدنان مندريس ووزير الخارجية فؤاد كوبرلو، ووزير المواصلات جواويز أوغلو، وستة من أعضاء المجلس الوطني الكبير.

(7) تألف الجانب العراقي المفاوض من رئيس الوزراء نوري السعيد، ونائب رئيس الوزراء أحمد مختار البايان، والوزير بلا وزارة برهان الدين باشا أمين الذي عهدت إليه وزارة الخارجية وكالة، وسفير العراق لدى تركيا الدكتور إبراهيم عاكف الألويسي، فضلاً عن عدد من كبار موظفي وزارة الخارجية.

(8) سال المؤرخ عبد الرزاق الحسيني صاحب المذكرات عما دار أثناء المفاوضات العراقية-التركية، فرد عليه بتاريخ الثاني من آب (أغسطس) سنة 1974 برسالة خاصة يعلق عليها الحسيني بالقول: «وشرعت محطة الاداعة للاسكندرية في القاهرة في كبرى جهه هذه المفاوضات، فأخذت تهتم العراق بالسعي لطنع الدول العربية والسفير في ركاب المستعمرين، وإذا بنوري السعيد يرجو من عدنان مندريس تأجيل عقد الميثاق إلى وقت آخر حتى تهدأ الامور في مصر، إذ كانت النية متجهة قبلاً الى المناوضة حول هذا الموضوع في القاهرة، وإشراك جميع الدول العربية، وبين السبب لطلب التأجيل بقوله: إنه يعرف شعور المصريين وحجم لتزعج البلاد العربية، وإنه لا يعترض على هذه الزعامة ولا يبردها، وإنه يخشى أن يكون عقد الميثاق في بغداد ومع العراق دون مصر بسبب زعل جمال عبد الناصر وحصول متاعب كثيرة، فرد عليه عدنان مندريس باللغة التركية بشدة بأنه لم يأت الى بغداد للاستجداء، وتساءل باي وجه سوف يقابل الشعب التركي إذا عاد صفر اليديين، ما محل نوري السعيد على أن يستعدي إلى ديوان مجلس الوزراء جميع رؤساء الوزراء السابقين وعدداً من الوزراء السابقين، ويعرض عليهم الموضوع بالتفصيل مع صورة البيان المشترك المعد للاذاعة، فاتفقوا جميعاً على اختلاف مبادئهم على نشره، حتى أن المرحوم مصطفى العمري قال: (إنه شبيه ببيان أنقرة، ولا يوجد ما يبرر الاعتراض عليه) من رسالة للسيد أحمد مختار البايان إلى المؤلف في 2 آب (أغسطس) 1974، عبد الرزاق الحسيني، تاريخ الوزارات العراقية، الجزء 5، ص 219.

(9) عقد بين العراق وتركيا في التاسع والعشرين من آذار (مارس) سنة 1946 في عهد الوزارة السودبية الشافية، وقد أدى نوري السعيد دوراً بارزاً في عقدها، وصياغة موادها.

## مذكرات احمد مختار البايان آخر رئيس وزراء عراقي في العهد الملكي [8] مصر عبرت عن مخاوفها من محاولة العراق منافستها على زعامة العالم العربي زيارة الرئيس التركي والملك فيصل الثاني الغيت بسبب أزمة الاخوان المسلمين

الموضوع على الحضور بالتفصيل، ثم قرأ لهم نص البيان، وقال لهم بالحرف الواحد إذا أنتم لا توافقون عليه نرفضه. أجمع المجتمعون دون استثناء على أن البيان لا يضمن ما يسيء إلى أي دولة عربية، ولا سيما إلى مصر، ولا حتى إلى أي دولة أخرى، بل هو إجراء دفاعي محض يتقضي ظروف الدولتين الخاصة، فوافق الجميع عليه، وأتذكر أن أحد الحضور اقترح أن يكون نص البيان باللغتين العربية والتركية، وكان البيان المعد للنشر لا يختلف في شيء عن البيان المشترك السابق الذي صدر في أنقرة بعد انتهاء زيارة نوري السعيد إلى هناك، وكان جمال عبد الناصر مطلعاً عليه(8).

كان البيان موجزًا يعلن عن قرار الحكومتين العراقية والتركية عقد اتفاق بينهما لصد أي اعتداء قد يقع عليهما من داخل المنطقة، أو خارجها وذلك في ضوء المادة الحادية والخمسين من ميثاق الأمم المتحدة، وقد فتح البيان الباب مفتوحاً أمام الدول العربية والإسلامية والصديقة للانضمام إلى الاتفاق، وبصيغة تُبَعِّد عن الاتفاق أطرافاً مثل إسرائيل وفرنسا، وقد مهد هذا الطريق إلى إقامة ميثاق بغداد الذي كان ميثاقاً دفاعياً يتفق تماماً ومنطوق مادتي 51 و 52 من مواد ميثاق الأمم المتحدة.

مع ذلك فيمجرد صدور البيان المذكور بدأت القاهرة تهجم على العراق تهجماً قاسياً، وقيل صدور البيان كان نوري السعيد كثير التحفظ، يظهر إنه كان يخشى نتائج البيان، فهو سياسي قديم، ومخضرم كان يفهم الأمور، ويقدرها على وجهها الصحيح، فكان يريد أن يتخذ جميع الاحتياطات لأجل أن لا يحدث أي رد فعل فيما لو صدر هذا البيان، أو يحصل اتفاق ما مع الأتراك، لذا حدث نقاش غير قليل بين الطرفين حول صياغة المعد البيان، نحن كنا نريد أن يكون مختصراً، لا يثير أهداء، مع العلم أننا والأتراك كان لدينا وضعا الخاص الذي يختلف كلياً عن وضع مصر، خصوصاً فيما يخص الحدود المشتركة، سواء القريبة من روسيا، أو بالنسبة لأمور أخرى كثيرة كان على سياسة البلدين أن يأخذوها بنظر الاعتبار.

ومما يخطر على بالي من ضغوط رئيس الوزراء التركي عدنان مندريس على نوري السعيد هذا الحدث الذي له مغزاه بالنسبة لموضوعنا، فلقد كان من المقرر أن يزور الوفد التركي مجلس النواب وأن يجلس أعضاؤه بين النواب بعد انتهاء مراسيم الاستقبال، وفي الحقيقة كنا جميعاً مسرورين بذلك، وبما ساد من ود ومودة أعضاء الطرفين المتفاوضين طيلة مدة وصول الوفد التركي إلى بغداد. وفي حين كانت الاستعدادات تجري على قدم وساق لاستقبال الوفد الضيف في مجلس النواب إذا بعدنا مندريس يصير على عدم الحضور ما لم يصدر البيان المشترك، في حين كنا نحن مهتمين في المجلس بانتظار وصوله مع أعضاء الوفد المرافق له، فكان ذلك إجحافاً كبيراً للمرحوم نوري السعيد.

ويتبين أن أشهر هنا إلى ما تم الاتفاق عليه بيننا وبين الأتراك لم يكن ليختلف في شيء عن اتفاقنا السابقة معهم، والتي لم تُثَرَّ أحدًا، بما في ذلك المعاهدة التي عقدت بين البلدين في عهد وزارة توفيق السويدي التي كتبت أشغل فيها منصب وزير الشؤون الاجتماعية، بينما لم يكن نوري السعيد وزيراً فيها(9).

وأضيف على ذلك فأقول إن ظروف العراق الخاصة تفرض عليه دوماً إتباع سياسة ودية، وحكيمة مع تركيا التي لها حدود مشتركة مهمة معه، والحقيقة واضح من موقف تركيا من العراق منذ استقلاله وحتى الأخير موقفاً ممتازاً جداً، إن سياسة العراق مع فيصل الأول كانت تقضي أن تكون علاقة العراق مع الأتراك حسنة دائماً، لأن الأتراك كانت لهم مطامع في ولاية الموصل، وقد طالبوا بها مدة طويلة، ولكننا احتفظنا في النهاية بولاية الموصل بفضل سياسة الملك فيصل الأول، وبجهود رجال السياسة العراقيين لذلك، وبمساعدة الانكليز، وكسبنا نحن ولاية الموصل في عصبه الأمم، وكان ذلك بعد أن جاء وفد دولي إلى العراق، وأجرى إستفتاء في ولاية الموصل، فتحقق لنا نخشى الأتراك دائماً، لأننا كنا في الحقيقة نخاف على ولاية الموصل، خصوصاً بعد أن حدثت قضية الاسكندرية بين سورية وتركيا(38)، لكن في حقيقة الأمر أن سياسة تركيا حتى بعد أن انتهت قضية الموصل كانت حسنة وممتازة، فلم يظهر منها أي عمل عدائي، ولم يكن دور سياسة العراق، وشخص الملك فيصل الأول في ذلك قليلاً، فالملك فيصل قام بزيارة تركيا والنقى مصطفى كمال أتاتورك، وكان الاستقبال الذي أقيم لجلالته عظيماً، وفي ظل تلك العلاقات عقد في العام 1937 ميثاق جماعي باسم ميثاق «سعد آباد»، ضم فضلاً عن العراق وتركيا كلاً من إيران وأفغانستان.

■ تنشر «القدس العربي» هذا الكتاب باتفاق خاص مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر التي تستصدره قريباً

### الهوامش

- (1) وصل صلاح سالم العراق في اليوم الرابع عشر من آب (أغسطس) سنة 1954، وكان يرافقه محمود رياض مدير الشؤون العربية، وقد استمرت المفاوضات بين الطرفين لمدة يومين وتُعرف عادة بمفاوضات سرسنك.
- (2) زار نوري السعيد القاهرة في منتصف ايلول



الملك فيصل الثاني مع حرسه

بدأت الجلسة الاولى من المفاوضات كالعادة بمجمات ومقدمات وحكايات ودية قبل الدخول في صلب الموضوع الذي آثاره رئيس الوفد التركي عدنان مندريس، أي موضوع عقد الميثاق في ضوء ما جرى في أنقرة، وما جرى في القاهرة. قال مندريس:

«يا جماعة المهم يجب ان نبدأ في إنجاز هذا العمل».

وهنا أود أن أسجل للتاريخ، وللانصاف أن نوري السعيد لم يكن يرغب أن يتم الأمر من دون مصر، لذا فانه أجاب مندريس، ونحن كنا سائقين، قائلاً: «أنا اتفقت مع جمال عبد الناصر على ان العمل الذي سنعمله بعمله بالاتفاق معاً، أي بين العراق ومصر وتركيا، وفي هذا الاتجاه كان من المقرر أن يزور الملك الثاني القاهرة، إلا أن الزيارة قد تاجلت لاسباب معروفة، فلو علمنا نحن معكم بصورة مباشرة فانا شخصياً أخشى أن نسبب أي سوء فافهم بيننا وبين المصريين، أو نسبب في تأثر المصريين».

ثم أضاف نوري باشا قائلاً: «أن العراق لا يريد زعامة، ولا يطالب بزعامة، ونحن لا يهمننا أبدأ أن نكون مصر زعيمة للبلاد العربية، وأنا أعرف ان هذا ما يرمي اليه المصريون، ويهمهم مباشرة، وإذا عُقد الميثاق مع العراق دون مصر فانا أخشى أن لا تكون خطننا ناجحة».

كان موقف عدنان مندريس بالنسبة لهذا الموضوع يختلف عن موقف نوري السعيد على طول الخط، إنني اعرف مندريس شخصياً، فقد التقيته واختبرته مراراً، فلي اختبارات معه في استانبول، لا شك في انه رجل قدير، ومخلص لبلده ولسياسته، لكنه كان يتسم في الوقت نفسه بقدر واضح من الفردية، ولمسك برأيه، حتى إنني أتذكر بانني أبديت عنه ملاحظة في ذلك الوقت حين قلت إن هذا الرجل ليس عنده شيء وسط في أسلوبه السياسي في التعامل مع الأحداث، إنه لم يرتع من أقوال نوري السعيد، وتكلم باللغة التركية، وأنا أعرف التركي، قال نحن لم نأت إلى بغداد من أجل الولائم، ولست حامل كمشكول كما يفعل ذلك الدراويش الشاذون، إنني جئت لنتباحث، ولننقل شيئاً، وإلا باي وجه سوف أقابل الشعب التركي إذا عدت من غير نتيجة.

إزاء ذلك رضح نوري السعيد، لكنه استدعى إلى ديوان مجلس الوزراء جميع رؤساء الوزراء السابقين، وكذلك عدداً من الوزراء السابقين ممن دخلوا العديد من الوزارات، وكانوا يتمتعون ببقام سياسي كبير مثل نصرة الفارسي وغيره، وأنا كنت موجوداً أيضاً، عرض المرحوم نوري كبار موظفي وزارة الخارجية(7).



نوري السعيد



جمال عبد الناصر

عدنان مندريس قال في اجتماعه مع نوري السعيد: لم نأت لبغداد من أجل الولائم ولست حامل كمشكول كما يفعل ذلك الدراويش، جئت لنتباحث والا بأي وجه سوف أقابل الشعب التركي إذا عدت من غير نتيجة

بين نوري السعيد وجمال عبد الناصر. الطريق إلى ميثاق بغداد، والعدوان الثلاثي

كان الشغل الشاغل في فكر نوري السعيد يومذاك هو موضوع إلغاء معاهدة العام 1930 مع بريطانيا، فلقد كان، رحمه الله، مقتنعاً بأن الحاجة إلى المعاهدة المذكورة قد انتفتت كلياً بعد أن ضمن العراق عن طريقها نيل استقلاله السياسي بالدخول في عصبة الامم مثل أي دولة أخرى معترف باستقلالها عالمياً، وذلك على إثر تخلصه من ريقبة الإنتداب البريطاني المفروض عليه، وبعد أن حقق قدراً كبيراً من التطور في جميع الميادين، وأصبح لديه جيشه القادر على حماية حدوده، لكن نوري كان مقتنعاً في الوقت نفسه بضرورة اتخاذ جميع الإجراءات الكفيلة ببقاوية البلد من النفوذ الشيوعي الذي كان يري فيه خطراً كبيراً يهدد الجميع، مما يستوجب اتخاذ إجراء دفاعي جماعي لدرته يضم، بالإضافة إلى الدول الإسلامية تركيا وباكستان وإيران، أكبر عدد ممكن من الدول العربية، ولأسيا مصر التي كانت مشغولة بدورها في ذلك الحين بموضوع جلاء القوات البريطانية الموجودة فوق أراضيها في منطقة قناة السويس، وكانت لدى مصر حساسية دائماً تجاه العراق

بسبب زعامة البلاد العربية، وإلا في الحقيقة فإن جمال عبد الناصر لم يكن، على الأقل في البداية، ضد إنشاء ميثاق دفاعي جماعي.

من أجل تجنب مشكلات جانبية كان المرحوم نوري السعيد يرغب كثيراً في إنشاء الميثاق يعلم مصر، وبمشاركتها إن أمكن. كان ذلك أحد الاسباب المهمة التي مهدت لسلسلة اللقاءات والاتصالات التي جرت بين بغداد والقاهرة، ففي عهد وزارة نوري السعيد الثانية عشرة وصل بغداد الصاع صلاح سالم ووزير الأرشا القومي المصري يرافقه وفد كبير، فانتقل منها إلى مصيف سرسنك حيث كان يصطاف الملك فيصل الثاني، وجرت هناك مفاوضات مسبوية بحضور نوري السعيد والأمير عبد الله، وكانت وجهات النظر بين الطرفين متقاربة إلى حد كبير(1).

تقرر في سرسنك أن يزور نوري السعيد، بصفته رئيساً للوزراء، القاهرة بدورها، وكان نوري يميل إلى ذلك لضمان تأييد مصر للخوات الاسباب المهمة التي مهدت لسلسلة اللقاءات التي كانت عنده، وقد أوضح لنا ما جرى سواء أكان هذا في مصر، أم في تركيا، تكلم عن مقابله مع جمال عبد الناصر، وكان مرتاحاً كثيراً من ذلك، وكان محور الحديث التي دار بين نوري السعيد وعبد الناصر في الحقيقة هو موضوع إقامة حلف مثل حلف الشمال الأطلسي، ولم يكن لدى عبد الناصر مانع من تشكيل ميثاق بغداد(3). وكان الرئيس المصري يرغب في أن يقتصر الميثاق على مصر والعراق وتركيا فقط.

بعد أن اتفق المرحوم نوري مع جمال عبد الناصر ذهب إلى تركيا واتفق مع رئيس وزرائها عدنان مندريس الذي أراد نوري أن يلتقيه بعد أن يلتقي عبد الناصر ويتبادل معه الآراء حتى ينقل لآثار الميثاق مباحثاته في القاهرة التي كانت تقوم مقام الملك، وأعطاه جميع المعلومات التي كانت عنده، وقد أوضح لنا ما جرى سواء أكان هذا في مصر، أم في تركيا، تكلم عن مقابله مع جمال عبد الناصر، وكان مرتاحاً كثيراً من ذلك، وكان محور الحديث التي دار بين نوري السعيد وعبد الناصر في الحقيقة هو موضوع إقامة حلف مثل حلف الشمال الأطلسي، ولم يكن لدى عبد الناصر مانع من تشكيل ميثاق بغداد(3). وكان الرئيس المصري يرغب في أن يقتصر الميثاق على مصر والعراق وتركيا فقط.

بعد أن اتفق المرحوم نوري مع جمال عبد الناصر ذهب إلى تركيا واتفق مع رئيس وزرائها عدنان مندريس الذي أراد نوري أن يلتقيه بعد أن يلتقي عبد الناصر ويتبادل معه الآراء حتى ينقل لآثار الميثاق مباحثاته في القاهرة التي كانت تقوم مقام الملك، وأعطاه جميع المعلومات التي كانت عنده، وقد أوضح لنا ما جرى سواء أكان هذا في مصر، أم في تركيا، تكلم عن مقابله مع جمال عبد الناصر، وكان مرتاحاً كثيراً من ذلك، وكان محور الحديث التي دار بين نوري السعيد وعبد الناصر في الحقيقة هو موضوع إقامة حلف مثل حلف الشمال الأطلسي، ولم يكن لدى عبد الناصر مانع من تشكيل ميثاق بغداد(3). وكان الرئيس المصري يرغب في أن يقتصر الميثاق على مصر والعراق وتركيا فقط.

بعد أن اتفق المرحوم نوري مع جمال عبد الناصر ذهب إلى تركيا واتفق مع رئيس وزرائها عدنان مندريس الذي أراد نوري أن يلتقيه بعد أن يلتقي عبد الناصر ويتبادل معه الآراء حتى ينقل لآثار الميثاق مباحثاته في القاهرة التي كانت تقوم مقام الملك، وأعطاه جميع المعلومات التي كانت عنده، وقد أوضح لنا ما جرى سواء أكان هذا في مصر، أم في تركيا، تكلم عن مقابله مع جمال عبد الناصر، وكان مرتاحاً كثيراً من ذلك، وكان محور الحديث التي دار بين نوري السعيد وعبد الناصر في الحقيقة هو موضوع إقامة حلف مثل حلف الشمال الأطلسي، ولم يكن لدى عبد الناصر مانع من تشكيل ميثاق بغداد(3). وكان الرئيس المصري يرغب في أن يقتصر الميثاق على مصر والعراق وتركيا فقط.

بعد أن اتفق المرحوم نوري مع جمال عبد الناصر ذهب إلى تركيا واتفق مع رئيس وزرائها عدنان مندريس الذي أراد نوري أن يلتقيه بعد أن يلتقي عبد الناصر ويتبادل معه الآراء حتى ينقل لآثار الميثاق مباحثاته في القاهرة التي كانت تقوم مقام الملك، وأعطاه جميع المعلومات التي كانت عنده، وقد أوضح لنا ما جرى سواء أكان هذا في مصر، أم في تركيا، تكلم عن مقابله مع جمال عبد الناصر، وكان مرتاحاً كثيراً من ذلك، وكان محور الحديث التي دار بين نوري السعيد وعبد الناصر في الحقيقة هو موضوع إقامة حلف مثل حلف الشمال الأطلسي، ولم يكن لدى عبد الناصر مانع من تشكيل ميثاق بغداد(3). وكان الرئيس المصري يرغب في أن يقتصر الميثاق على مصر والعراق وتركيا فقط.

## ازمة الاتحاد الاسيوي مع بلاتر في طريق الحل.. مع التراجع عن مقاطعة كأس العالم

عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي وفرناندينز مانيال نائب رئيس الاتحاد الاسيوي والأمين العام بيتر فيلابان اثمرت اتفاقاً نهائياً على تحديد التحرك المقبل للاتحاد الاسيوي وإغلاق ملف الخلافات السابقة التي تفجرت مع انسحاب المجموعة الاسيوية من اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي الذي عقد في لوس انجليس في تموز (يوليو) الماضي.

واوضح «ان صيغة الاتفاق وضعت بشكل نهائي وترتكز على وضع ملف المطالب الاسيوية خلال الاجتماع في مدينة لاس فيغاس الامريكية في 1 و2 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل والتأكيد على موافقة الاتحاد الاسيوي بما سيخذه الاتحاد الدولي من اجراءات تعديرياً على الثقة الاسيوية بقيادة الاتحاد الدولي وعلى رأسها بلاتر».

وذكر «انه من ضمن الحلول المقترحة صيغة تدعو الى منح اسيا فرصة اللعب مع بطل اوقيانسيا على ان يلتقي خامس اميركا الجنوبية مع الاخير من المؤهلين عن أوروبا وهو الامر الذي تجرى مناقشته مع قادة الاتحادات القارية الاعضاء في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي».

ولفت «الى ان الاتحاد الاسيوي يتطلع الى بلوغ موقف متقدم في مرحلة لاحقة تتعلق بتعويض القارة بعض اصحابها من احفاد في مونديايل عام 2002 عبر زيادة مقاعدها في نهائيات عام 2006 الامر الذي سوف تكون معالجته أكثر سهولة واقعية بعيداً عن ضجيج التجاذبات الاخيرة التي سادت عملية توزيع المقاعد عام 2002».

واشار «الى انه تقرر رسمياً نتيجة لهذه التطورات الغاء المؤتمر الاستثنائي الذي كانت دعت اليه اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي في العاصمة الماليزية كوالالمبور في 10 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل وستستعضيه للمصادقة على صيغة الحل التي تم التوصل اليها رسمياً مع قيادة الاتحاد الدولي».

واضاف «بناء على هذه المستجدات الايجابية، وجه فيلابان تعميماً قبل يومين الى الاتحادات الوطنية تضمن عرضاً مسهياً من قبل اللجنة التنفيذية لطبيعة التطورات الاخيرة وفيه استعرض للاجتماعات التي عقدت مع بلاتر».

وقال «ان الاتحاد الاسيوي وجه الدعوة رسمياً الى جميع الاتحادات الوطنية للمبادرة الى المشاركة في مونديايل عام 2002 وادعاء استمارات مشتركة ترفق بالامانة العالمية للاتحاد الدولي ضمن المهلة المحددة اواخر ايلول (سبتمبر) الحالي».

وشدد «على ان صفحة رمادية طويت بين الاتحاديين الدولي والاسيوي معززة بامال عريضة في ان تشهد علاقتهما عودة اقوى على ارضية أكثر صلابة بفعل الثقة الكبيرة التي تجمع بلاتر بقيادة الاتحاد الاسيوي».

وتوّه «بالجهود الصادقة التي بذلها رئيس الاتحاد الافريقي نائب رئيس الاتحاد الدولي عيسى حياتو بسبب عمق العلاقات بين الاتحاديين الافريقي والاسيوي».

كوالالمبور - رويترز: بدأ ان الاتحاد الاسيوي لكرة القدم لن ينفذ تهديده بمقاطعة كأس العالم لكرة القدم عام 2002 حيث ألغى اجتماعاً طارئاً وطلب من الدول الأعضاء الاشتراك في تصفيات البطولة.

كان الاتحاد دعا لانتعقاد مؤتمر طارئ في العاشر من تشرين الاول (اكتوبر) في كوالالمبور بعد انسحاب الاعضاء الاسيويين من مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في لوس انجليس في اوائل تموز (يوليو).

ورفض الاتحاد الاسيوي تخصيص الفيفا اربعة امكان لاسيا وخوض اسيا تصفيات مع أوروبا لتحديد مركز خامس في نهائيات كأس العالم التي تستضيفها اليابان وكوريا الجنوبية، وهدد الاتحاد الاسيوي بمقاطعة البطولة ان لم تحصل اسيا على خمسة امكان.

الا ان بيتر فيلابان الأمين العام للاتحاد الاسيوي البالغ الاتحادات الوطنية التابعة لاتحاده في رسالة امس الاثنين بان المؤتمر الطارئ قد اتفق عليه اجتماع بين سلطان احمد شاه رئيس الاتحاد الاسيوي وسيب بلاتر رئيس الفيفا في زوربخ «للتفكير على عدد من التوصيات».

وقال فيلابان انه تقرر الغاء المؤتمر عقب «مشاورات مستمرة» بين بلاتر والاعضاء الاسيويين الاربعة في اللجنة التنفيذية للفيفا.

وقال «أكد الطرفان التزامهما بتقديم الدعم الكامل والتعاون لضمان نجاح كأس العالم عندما تقام في دولتين لأول مرة».

واضاف «في ضوء هذه المباحثات والتوصيات التي تعتبر ايجابية ومؤثرة قرر الاتحاد الاسيوي الغاء المؤتمر الطارئ».

وقال فيلابان في رسالته ايضا «في ضوء هذا التطور فان الاتحادات الوطنية مطالبة ايضا بتقديم طلباتها للفيفا للاشتراك في كأس العالم».

وفي بيروت أكد الأمين العام للاتحاد اللبناني ريفيل علامة ان المشكلة المنجزة بين الاتحاديين الدولي «فيفا» والاسيوي لكرة القدم بشأن مقاعد اسيا في مونديايل 2002 باتت في حكم المنتهية بعدما سلكت طريقها الى الحل النهائي نتيجة للجهود المكثفة والاتصالات والاجتماعات التي شهدت مدينة زوربخ السويسرية مقر «الفيفا» في الاسابيع الماضية بين رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر وعدد من قادة الاتحاد الاسيوي.

وقال علامة في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» «ان الازمة بين الاتحاديين ولت نهائياً وان جسر الثقة المبتدئ الذي كان يربط العلاقات بين بلاتر والقادة الاسيويين بشكل عام عاد أكثر صلابة مما كان عليه».

واضاف «ان ما توقعه بعض المترجمين شرا بهذه العلاقة الحميمة بين بلاتر والقادة الاسيويين لم تؤت ثمارها، ولم تواجه سوى المزيد من التلاحم بينهما».

وكتب «ان الاجتماعات والاتصالات المكثفة بين الاتحاديين التي كان اخرها اللقاء الذي عقد في زوربخ قبل بضعة ايام وضم بلاتر ووفد الاتحاد الاسيوي المؤلف من محمد بن همام



لاعب مقدونيا جورج هريستوف (الى اليسار) ينفذ بالكرة (أ ب)

## تصفيات امم اوربوا لكرة القدم يوغوسلافيا تتقدم نحو النهائيات وقبرص في المركز الثاني

خطوة كبيرة نحو نهائيات كأس امم أوروبا لكرة القدم التي تقام نهائياتها في هولندا والبلجيكا مع عام 2000، بعد فوزها على مقدونيا 3-1 في بلغراد ضمن تصفيات المجموعة الثامنة.

وسجل ستويكوفيتش (37 و55) تسطينيتو داخل المنطقة من قبل المدافع نير دافيدوفيتش، فخم صمت رهيب في وقت متأخر من المباراة الذي كان يظلون لوله ان منتخبهم قريب الى الفوز خصوصاً بعد محاولة خطيرة لبيغويون.

وانبرى ستولياريتش بنجاح الى ركة الجراز مانحا الفوز لمنتخب بلاده.

خوسوا لالون ميزراحي، افضل لاعب في المباراة، الذي جانيه الحظ اكثر من مرة بالإضافة الى تالوق الحارس نيكوس بانايوتو التي انقذ مرماه من اهداف محققة.

ونجح المدافعون القبارصة في امتصاص الحماس الاسرائيلي بفضل هوء اعصابهم ويقظتهم، وكانوا سابقين الى التسجيل بتسديدة قوية من خارج المنطقة لانغوميتيس (27)، لكن الرد الاسرائيلي لم يتأخر وجاء بعد ثلاث دقائق عندما تابع بدير براسة تسديدة زميله ميزراحي المرتدة من العارضة (30).

وضغلت اسرائيل بعد الهدف في محاولة لانهاء الشوط الاول في مصلحتها لكن دون جدوى.

وكانت الافضلية الاسرائيلي في الشوط الثاني، وفرضوا افضليتهم وتمكنوا من اضافة الهدف الثاني عبر ستولياريتش

بداخوس (اسبانيا) في مباراة حاسمة بالنسبة الى الطرفين.

وجاءت المباراة قوية وساخنة بين المنتخبين وانفطر الحكم الانكليزي ديفيد باربر الى اخراج بطاقته الصفراء ست مرات في وجه لاعبي اسرائيل (يوسي ابوكسيس (12) ونجوان غريب (15) وبدير (30) وشال بنين (53) وحايمي ويغيفو (67) ومررة واحدة ستولياريتش (32).

وشهدت المباراة اجراءات امنية مشددة، وسمحت السلطات القبرصية لعدد من لاعبي اسرائيل (الموساد) بمراقبة مشجعي المنتخب الاسرائيلي الذين بلغ عددهم 12 الفا علما بان اسرائيل طلبت سبعة آلاف بطاقة فقط لمشجعيه.

وكانت الافضلية الاسرائيلي في افتتاح تصفيات المجموعة، علماً بان المنتخبين سيلتقيان الاربعة المقبل في

بوينس ايرس - أ ب: سعد رفيع وكارايو (80) مقابل هدف لرودرiguez (12). وفاز فيليز على لانوس بهدف لينديز (14). وفاز ايضاً فان يونيون على كولون بيهدين سجلهما تروبله (59) وسيلفيرا (75).

وخسر جيمنازيا اسغريما امام روزاريو سنترول 1-2. سجل للחסاس ف. فرناندينز (11) وللفانز كويراس (42) و. غونزاليز (85).

وخسر جيمنازيا دي خوخي امام انديبنديتي 4-1. سجل للחסاس بالفورين (53) وللفانز غونزاليز (5) خطأ في مرمي (فريز) وكامبياسو (30) وسارليغوي (51) وغراف (89).

جوهانسبورغ - أ ب: فاز اورلاندو بايرتس الجنوب افريقي على سانساغريندي الغيني 1-صفر في جوهانسبورغ ضمن نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

وسجل زوما الهدف في الدقيقة 26. وفي وغاندوغو تعادل اوتال فيلات من بوكينا فاسوم مع كانون ياوندي الكاميروني 1-1 في

## بطولة الارجننتين: صعود ريفربلايت للصدارة

وتعادل ارجنطينوس جونوروز مع بوكا جونوروز 1-1. سجل للاول بلازا (58) وللثاني بايلرو (45).

وتعادل اليوريس مع اينستيتوتو 2-2. سجل للاول جيجيتا (72) من ركة جزاء) واستوديويلو (90) وللثاني مالدونادو (17 و64 من ركة جزاء). وتختتم المرحلة بقاء نيولز اول بونيز مع استودينتينس.

ترتيب فرق الصدارة:

■ بوينس ايرس - أ ب: سعد رفيع وبلايت الى مركز الصدارة بفوزه على بلغرادو 3-4 في المرحلة الخامسة من بطولة الارجننتين لكرة القدم.

وسجل ستويكوفيتش (37 و55) وسافيسيفيتش (78) اهداف (88) اهداف رفيع بلايت، ومونتينيغرو (18) و90) وفسيرالي (24) اهداف بلغرادو.

ورفع رفيعر بلايت رصيده الى 13 نقطة بفارق الاهداف امام سان لورنزو الذي تعادل مع مضيقه راسينغ كلوب 1-1. سجل للاول فرانكو (79) وللثاني شاتروك (22).

وفاز شاكاريتا على فيروكاريل اوبستي ياربعة اهداف لشيفاي (47) وسان ركة جزاء) وباريزي (52)

## بطولة العالم لكرة اليد للشباب: الدنمارك تحتفظ باللقب ومصر ثالثة

■ الدوحة - أ ب: احتفظت الدنمارك بلقب بطولة العالم للشباب بفوزها على السويد 22-25 بعد التمديد اثر انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل 22-21 في الوقت الاصلي بالتعادل 21-21 في المباراة النهائية في الدوحة.

واسحتقت الدنمارك اللقب لانها كانت الاقفل في البطولة ولم تخسر اي مباراة.

وفرضت الدنمارك افضليتها منذ بداية لقاءها مع السويد وظلت متقدمة حتى نهاية الشوط الاول 13-9.

وتابعت الدنمارك سيرتها في الشوط الثاني لكن السويديين استغلوا بعض الازمة في التعامل في المباراة، ليرفضوا التمديد الذي كانت فيه الكلمة الاخيرة للدنماركيين.

وبحق المنتخب المصري انجازا كبيرا بحلوله في المركز الثالث بعد تغلبه على

■ بوينس ايرس - أ ب: سعد رفيع وبلايت الى مركز الصدارة بفوزه على بلغرادو 3-4 في المرحلة الخامسة من بطولة الارجننتين لكرة القدم.

وسجل ستويكوفيتش (37 و55) وسافيسيفيتش (78) اهداف (88) اهداف رفيع بلايت، ومونتينيغرو (18) و90) وفسيرالي (24) اهداف بلغرادو.

ورفع رفيعر بلايت رصيده الى 13 نقطة بفارق الاهداف امام سان لورنزو الذي تعادل مع مضيقه راسينغ كلوب 1-1. سجل للاول فرانكو (79) وللثاني شاتروك (22).

وفاز شاكاريتا على فيروكاريل اوبستي ياربعة اهداف لشيفاي (47) وسان ركة جزاء) وباريزي (52)

## بطولة مصر: فوز الاتحاد السكندري على الالومنيوم 2/صفر

■ القاهرة - أ ب: فاز الاتحاد السكندري على الالومنيوم 2/صفر في المرحلة الثانية من الدوري المصري لكرة القدم.

وسجل كرم مرسى (29) ومصطفى لطفي (69) خطأ في مرماه الهدفين اللذين منحوا اول ثلاث نقاط للاتحاد السكندري.

وكانت المرحلة افتتحت الجمعة ففاز المنصورة على الشرقية بثلاثة اهداف لحمد محمود (22 و70) ورذا شحاتة (81) مقابل هدف لعبد الفتاح عبد الرزاق (52)، وتعادل الكروم والمعادن 3-3. سجل للاول محمد عبد السلام (49 و82) واحمد الشاذلي (59). وللثاني طلال ابو المنجد (17) ونيل ابو زيد (88) وعمرو الدالي (89).

وتعادل المقاولون العرب مع نينيا يهدف ليهتم حسين (60) من ركة جزاء) مقابل هدف لشريف فتحي (7) من ركة جزاء) السبت.

وتختتم المرحلة بعد غد الثلاثاء بقاء الاهلي والقناة.

## تسجيه الالمانى جاهز لمباراة ايرلندا الشمالية

■ برلين - رويترز: اصبح المدافع كريستيان تسجيه والمهاجم ماركو بوده لاقين بعد الاصابة التي لحقت بهما وسيتمكان من اللعب مع منتخب المانيا امام ايرلندا الشمالية في تصفيات كأس أوروبا لكرة القدم يوم الاربعاء.

وتصدرو المانيا التي تقام المباراة على ارضها في دورتموند الجمعة الثالثة للتصفيات في حين تأكد خروج ايرلندا الشمالية منها.

كانت اصابة في الكتف قد لحقت

## بطولات الكرة الافريقية هزيمة ديناموز زيمبابوي امام الترجي التونسي

■ جوهانسبورغ - أ ب: فاز اورلاندو بايرتس الجنوب افريقي على سانساغريندي الغيني 1-صفر في جوهانسبورغ ضمن نهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

وسجل اوتال فيلات (32) هدف اوتال فيلات، واثانغا (16) هدف كانون ياوندي، وفي فراي خسرت ديناموز من زيمبابوي امام الترجي التونسي صفر-2 في هراي ضمن الجولة الثانية من الدور ربع النهائي لدوري أبطال افريقيا سان لوزيان (86) اهداف اسيك ابيدجان، ورينا (11) هدف سان لوزيان.

■ لندن - أ ب: برأت لجنة الانضباط في الاتحاد البريطاني للعب القوي الغداء لينفوردر كريستي الحائز ذهبية اولمبياد برشلونة 1992 من تهمة تعاطي المنشطات امس الاثنين في لندن.

وكانت اللجنة استمعت الى افادة كريستي (39 عاما) الجمعة الماضي بعد ان وقفه الاتحاد الدولي في 4 اب (اغسطس) الماضي بعد ثبوت تناوله مادة التاندرولون المنوعة خلال لقاء دورتموند الالمانى في 13 شباط (فبراير).

## الاتحاد البريطاني يبرء كريستي

■ لندن - أ ب: برأت لجنة الانضباط في الاتحاد البريطاني للعب القوي الغداء لينفوردر كريستي الحائز ذهبية اولمبياد برشلونة 1992 من تهمة تعاطي المنشطات امس الاثنين في لندن.

وكانت اللجنة استمعت الى افادة كريستي (39 عاما) الجمعة الماضي بعد ان وقفه الاتحاد الدولي في 4 اب (اغسطس) الماضي بعد ثبوت تناوله مادة التاندرولون المنوعة خلال لقاء دورتموند الالمانى في 13 شباط (فبراير).

وذكر مصدر في الاتحاد البريطاني للعب القوي امس الاثنين «اجتمعت لجنة الانضباط للعبة القوي وخلصت الى نتيجة مفادها انه لا يمكن التحقق من ان المادة التي وجدت في عينة بول كريستي هي احدى مشتقات المواد المنوعة، لذا فان لينفوردر هو تظيف من التهم الموجهة اليه».

وكان كريستي يشبه المعتزل قد أكد بعد ابلاغه بوجود مادة التاندرولون في العينة «عارضت دائما لجوء بعض الرياضيين الى المنشطات ومن السخف التصور انني تناولت منشطات خصوصا انني اعتزلت»، مشيراً الى ان المادة التي في بوله هي «نتاج طبيعي لجهازه».

اما الطبيب الذي اجرى التحليل فيهلهم شانتمسر المسؤول عن مختبر كولن المعتمد من قبل اللجنة الاولمبية الدولية فقال «من بين كل حالات التنشط بالتاندرولون التي واجهناها مؤخرا، هذه هي الاقوى، انها اعلى بكثير من الحد المسموح به وليس لدي اثنى شك بانها نتاج التاندرولون نفسه، وهي تتفوق الحد المسموح به بـ 100 مرة».

يذكر ان كريستي خضع لفحص خلال اولمبياد سيول 1988 جاءت نتيجة ايجابية الا ان اللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية برأت ساحتها مؤكدة ان سبب وجود مادة الايفيدرين في بوله هو استهلاك الشاي مع مادة الجينسينغ.

■ ميلانو - رويترز: قبل انترناسيونالي عرضا من مانشستر يونايتد لشراء المدافع الفرنسي ميكل سيلفستر.

ومن المتوقع ان يتخذ سيلفستر لاعب منتخب فرنسا للناشئين تحت 21 سنة قراره اليوم الثلاثاء بشأن انتقاله.

واكد امس الاثنين متحدث باسم انترناسيونالي تقارير صحف ايطالية بان ليبربول عرض هو الآخر شراء سيلفستر الظهير الاوسط الذي يمكته ايضا اللعب في مركز الظهير الايسر ولكن انترناسيونالي قبل العرض الاكبر من يونايتد، وقالت صحف ايطالية امس ان يونايتد عرض اربعة ملايين جنيه استرليني (6.41 مليون دولار).

## شركة اسكتلندية تشتري 37,4 بالمئة من نادي هارتس

لندن - رويترز: قالت المجموعة الاعلامية الاسكتلندية امس انها قررت استثمار ثمانية ملايين جنيه استرليني (2.86 مليون دولار) في نادي هارتس في اتفاق قد يجعلها تمتلك في النهاية 37.4 في المئة من النادي الاسكتلندي.

وقال النادي انه سينفق معظم المبلغ على النهوض بمستوى فريق كرة القدم وتطوير الناشئين وتحسين الاستاد.

وقد أعلن هارتس انه حقق ارباحا قبل الضريبة بلغت 222 الف جنيه استرليني في السنة المنتهية في 31 تموز (يوليو) بعد ان مني بخسارة بلغت 1.94 مليون جنيه في السنة السابقة.



الهداف البريطاني ليغورد كريستي



مونيكا سيليش (أف ب)

## بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس

## هينغيس ووليامس الى ربع النهائي وكويرتن يتابع عروضه الجيدة

6-4، والبريطاني غريغ روسيديسكي التاسع على الأمريكي كريس وودروف 7-5 و3-6 و6-3 و4-6، والتشيكي جيرى نوفاك على الفرنسي فابريس سانتورو 6-1 و6-3 و6-4 و3-6 و6-3، والتشيكي سلاف دوسيديل على السويدي فريدريك جونسون 7-5 و7-6 و6-8 و3-6، والسويدي ماسغوس تورمان على الاسترالي ريتشارد فروميرغ 4-6 و3-6 و1-6 و3-6، وبلغت اللاتينية انته هوبر الدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب على ملاعب فلاشينغ ميدوز بفوزها على الفرنسية اميلي موريسمو المصنفة خامسة عشر 4-6 و4-4-4-4-4-4. وتلقى هوبر في الدور المقبل السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى او الاسبانية اراتانشا سانتيز العاشرة. ولدى الرجال، بلغ الأمريكي تود مارتن المصنّف سابعاً الدور ثمن النهائي بفوزه على السويدي مغانوس لارسون 3-6 ثم بالانتساب.

بلوغه الدور الثالث عام 1997 في السنة ذاتها التي توج فيها بطلا لفرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس. وقال كويرتن: «إنها أفضل مباراة لي في هذه البطولة، لقد لعبت جيدا وتحركت جيدا وكنت مسرورا بالجو العام في الدرجات». وأضاف «أريد ان احتفل بعيد ميلادي بافضل طريقة ممكنة، مشجيرا الى انه سيلعب الثالثة والعشرين يوم الجمعة المقبل. ولدى الرجال، خرج المغربي هشام ارازي من الدور الثالث اثر خسارته امام الالاني طومي هاس المصنّف رابعا عشر 6-7 (7-9) و3-6 و4-6 و7-6 (7-3)، ويلعب هاس في الدور ثمن النهائي مع الفرنسي سيدريك بيولين الفائز على الهولندي بتر فينسلز 6-7 (5-7) و4-6 و5-7 و6-7 (1-7). وفاز البرازيلي غوستافو كويرتن المصنّف خامسا على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش 4-6 و2-6 و3-6 ثم بالانتساب.

بالمجموعتين الثانية والثالثة بسهولة بالغة 6-1 و6-6. وارتكبت وليامس الكثير من الاخطاء في المجموعة الاولى ما سمح لفرنانديز بفرض ايقاعها على مباريات اللعب، وتوقفت المباراة لفترة وجيزة بسبب المطر. وبعد الاستراحة انقضت وليامس في المجموعة الثانية ولم تدع اي فرصة امام فرنانديز التي فازت بشوط واحد خلالها. وفي المجموعة الثالثة الحاسمة حققت وليامس فوزا نظيفا وضعا في ربع النهائي حيث ستلتقي النمسوية باربرا شيت التي تغلبت على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا 6-3 و6-4 و6-3. وحقق البرازيلي غوستافو كويرتن افضل نتيجة له في هذه البطولة بفوزه السهل على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش 6-4 و6-4 و4-6 وبلغ الدور ثمن النهائي. وكانت افضل نتيجة حققها كويرتن في البطولة

■ نيويورك - أف ب: بلغت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى والأمريكية فينوس وليامس المصنفة ثالثة الدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك، في حين تابع البرازيلي غوستافو كويرتن عروضه الجيدة وتاهل الى ثمن النهائي. وادى هطول المطر بعزازة الى تأجيل انطلاق المباريات ساعتين و40 دقيقة، لكن ذلك لم يمنع هينغيس من تحقيق الفوز على الاسبانية الخضرمة اراتانشا سانتيز 6-4 و5-7 وهو الثاني عشر لها على منافستها والسادس في البطولات الاربعة الكبرى. وتلعب هينغيس مباراتها الثالثة مع اللاتينية انته هوبر التي تغلبت على الفرنسية اميلي موريسمو 4-6 و6-4. اما وليامس فخسرت المجموعة الاولى امام مواظنتها ماري جو فرنانديز 2-6 قبل ان تفوز

## كوبا تطلب من سامارانش القضاء على الفساد في اتحاد ملاكمة الهواة

## نسليم حميد ينازل سوتو بطل مجلس الملاكمة

وتيوفيلو ستيفنسون نائب رئيس الاتحاد. وكررت الرسالة شكاوى كويبية من ان ستة ملاكسين كويبين خرجوا من مسابقات بسبب سوء التحكيم في بطولات دوليية ملاكمة الهواة (اغسطس). هيوستون في نهاية اب (اغسطس). وكان الملاكمون الكويبون انسحبوا من هذه البطولة احتجاجا على سوء التحكيم.

■ لندن - رويترز: قال منظمو مباريات الملاكم البريطاني نسليم حميد اليمني الاصل امس الاثنين انه سينازل المكسيكي سيزار سوتو بطل مجلس الملاكمة العالمي لوزن الريشة بمدينة ديترويت الامريكية.

وسيعلم موعد المباراة في لندن يوم الخميس. فاز حميد بالمباريات الاثنتين والثلاثين التي لعبها منها 29 مباراة بالضربة القاضية ومن المقرر ان يدافع عن لقب منظمة الملاكمة العالمية لوزن الريشة في السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) في لاس فيغاس. وفي هافانا نشرت كوبا رسالة موجهة الى خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية تطالبه فيها بالقضاء على «الظلم والفساد» اللذين قالت انهما يستشريان داخل الاتحاد الدولي لملاكمة الهواة. ووجهت الرسالة التي نشرتها صحيفة كويبية انتقادات الى انور تششودوري رئيس الاتحاد الدولي لملاكمة الهواة وصفته بأنه «غير مؤهل لتكليف منصبه».

وكتب الرسالة التي تحمل تاريخ 30 اب (اغسطس) خوسيه بارينتوس رئيس الاتحاد الكويبي للملاكمة



«البرنس» نسليم حميد (صورة من الإرشيف)

## الدوري الذهبي لاعاب القوى - لقاء برلين: المنافسة على المليون دولار تنحصر بين كيبكيتير وتشابو وهشام الكروج يسعى لتحطيم رقم 2000 متر

■ برلين - أف ب: انحصرت المنافسة على احراز جائزة المليون دولار التي يمنحها الاتحاد الدولي لاعاب القوى للعداء الذي يفوز بالسباق ذاته في الدوري الذهبي المؤلف من سبعة لقاءات بالإضافة الى نهائي الجائزة الكبرى. بين الدنماركي الجنسية الكيني الاصل ويلسون كيبكيتير (800 م) والرومانية غابرييلا تشابو (5 الاف متر). وذلك لانسحاب الابرية ماريون جونز (100 نم) لاصابة في ظهرها تعرضت لها خلال بطولة العالم في الشيبليه اخيرا. ويشترك كيبكيتير وتشابو اليوم الثلاثاء في لقاء برلين وهو السابع في الدوري الذهبي وذلك بعد فوزهما في لقاءات اوسلو وبروكسل وزيوريخ. قبل ان يخوضا نهائي الجائزة الكبرى المقرر في ميونيخ نهاية الاسبوع الحالي.

وكان الاتحاد الدولي لاعاب القوى استبعد الاسبوع الماضي العداء الكيني بيرارد بارسايي ناهيا من المنافسة على جائزة المليون دولار بعدما اعترف بعد فوزه في سباق ال3 الاف متر وان في لقاء زيوريخ، بأنه طلب من مواطنه كريستوفر كوستي ان يدعه يفوز بالسباق للاحتفاظ بفريضة المنافسة على الجائزة، غير انه عاد ونفى ان يكون قال هذا الكلام بعد الضجة التي تلت تصريحاته.

ويشارك في لقاء برلين ايضا 19 عداء حازوا ميداليات من مختلف المعادن في بطولة العالم في الشيبليه ابرزهم الكندي بروني سورين الفائز بالفضية في سباق 100 م. وستكون اللواجة قوية بينه وبين حامل الرقم القياسي العالمي الأمريكي موريس غرين. من جهة اخرى، هشام الكروج حامل ذهبي بطولة العالم في سباق 1500 م انه سيسعى الى تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق 2000 م.

## الصين تتأهل لسلة الرجال في اولمبياد سيدني

■ لندن - رويترز: تاهل فريق كرة السلة الصيني للرجال لدورة الالعاب الاولمبية التي تقام في سيدني العام المقبل بعد ان هزم كوريا الجنوبية 45:63 في نهائي بطولة آسيا.

ويهدأ بقي مكان فريق واحد للرجال ولقريتين للسيدات في الولىمبياد. وقد تاهل من فرق الرجال استراليا كدولة مضيفة ويوغوسلافيا كعاهل للقب في بطولة العالم عام 1998 والولايات المتحدة وكندا وايطاليا واسبانيا وفرنسا وروسيا وليتوانيا وانغولا والصين. وسيفوز بالمكان الثاني الفائز ببطولة الارباقاينوسية للرجال التي تبدأ الشهر المقبل.

كما تاهل من فرق السيدات استراليا كدولة مضيفة والولايات المتحدة كبطولة العالم والبرازيل وكوبا وكندا ويونلندا وفرنسا وسلوفاكيا وروسيا وكوريا الجنوبية. وسيستغل المكتان الشعاعرين الفريق الفائز بدورة الالعاب الافريقية التي تبدأ يوم الخميس القادم في جنوب افريقيا والمغائر بالبطولة الارباقاينوسية للسيدات التي تبدأ في الشهر المقبل.

## تصفيات كأس ابطال الاندية العربية: فوز الجيش السوري على الوحدات الاردني 2 - صفر

■ عمان - أف ب: فاز الجيش السوري على الوحدات الاردني 2-صفر في الجولة الثانية من تصفيات كأس ابطال الاندية العربية الخامسة عشرة لكرة القدم (المجموعة الرابعة) في عمان. وسجل محمد خلف (41) وماهر السيد (79) الهدفين.

ويستضيف الوحدات تصفيات المجموعة الرابعة التي تستمر حتى اليوم الثلاثاء ويشارك فيها ايضا خدمات رفح الفلستيني الذي خسر امام الوحدات 4-1 في الاقتحاح الجمعة. علما بان الفريقين المحظين للمركزين الاول والثاني يتأهلان الى النهائيات المقررة في القاهرة من 23 ايلول (سبتمبر) الى 3 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. ويلعب الجيش السوري مباراته الاخيرة مع خدمات رفح اليوم الثلاثاء. وبات الجيش والوحدات ضمنين الافتتاح التسجيل عبر سديدة لخلف اثر

الفلستيني يحتاج الى فوز بثلاثة اهداف لحجز بطاقة التأهل الى النهائيات. وانذغ الجيش مكررا نحو منطقة الوحدات وكه اهل بتسجيل هدف مبكر بريح اعصاب لاعبيه، وشكل الثلاثي خلف ونادر حلاق ومحمد مصعب خطورة كتيبة على المدافعين الاردنيين الذي تالق في صفوفهم عدنان الطويل وهيثم سمرين. واستمرت سيطرة الفريق السوري طيلة ربع الساعة الاول قبل ان ياخذ الاردنيون زمام المبادرة ويتظنون صفوفهم بقيادة عبد الله ابو زمع وقيصل ابراهيم ومحمد شلباية وكان بإمكانهم هز الشباك في أكثر من مرة لولا تالق الحارس الدولي محمد بيروني الذي نال لقب افضل لاعب في المباراة. واعتمد الفريق السوري على الهجمات المرتدة ونجح على اثر واحدة منها في افتتاح التسجيل عبر سديدة لخلف اثر



## العداء الجزائرية بونيه ميراج في المركز الثاني لسباق 1500 م نجيني الكيني يحطم رقم عالمي

■ ريبتي - ايطاليا - رويترز: حطم الكيني نواه نجيني الرقم القياسي العالمي القائم منذ 18 عاما لسباق 1000 متر والمسجل باسم البريطاني سياستيان كو وهو الاقدم رقم في العاب القوى في سباقات المضمار للرجال وذلك في بطولة الجائزة الكبرى في ريبتي. سجل نجيني صاحب الميدالية الفضية لسباق 1500 متر في بطولة العالم دقيقتين و11.96 ثانية بفارق 0.22 ثانية عن رقم العداء البريطاني الاحد. واحتلت الجزائرية بونيه ميراج المركز الثاني لسباق 1500 متر عدوا بعد الاسبوع سفيخلانا ماستركوفا التي سجلت اربع دقائق و9.34 ثانية. كما احتلت الجزائرية بايا راحوي المركز الثاني في الوبك الطويل بعد 100 متر عدوا مسجلا 10.22 ثانية والامريكي مايكل جونسون بسباق 200 متر.

## جنوب افريقية هينز تسجل رقما قياسيا في سباحة 100 متر صدرا

■ جوهانسبرغ - رويترز: سجلت الجنوب افريقية بيني هينز رقما قياسيا عالميا في سباحة 100 متر صدرا في الحمامات القصيرة الاحد. وسجلت هينز دقيقة و5.57 ثانية في اخر ايام بطولة جنوب افريقيا للسباحة في الحمامات القصيرة التي يبلغ طولها 25 مترا. وحطمت بهذا الرقم الذي سجلته الاسترالية سامانتا ريلي في البرازيل في ديسمبر كانون الاول عام 1995 وكان دقيقة و5.7 ثانية.

## بطولة المغرب: بداية قوية للوداد الفاسي

■ الرباط - أف ب: حقق الوداد الفاسي فوزا كبيرا على جاره النادي الكتاسي 3-صفر في المرحلة الاولى من بطولة المغرب في كرة القدم. وفاز فريق النهضة السلطانية الصاعد حديثا الى دوري الازواء على سبورتيغ سلا 2-صفر، والكوكب المراكشي على شباب المحمدية بالانتساب. وتعادل شباب المسيرة مع الفتح الرباطي 1-1، والاتحاد الرياضي البيضاوي مع اولمبيك خريبكة 1-1 ايضا. وتأجلت مباريات الوداد البيضاوي والجيش الملكي والرجاء البيضاوي ضد المغرب الفاسي وحسنية اغادير ورجاء بني ملال على التوالي بسبب مشاركة الاندية الثلاثة الاولى في منافسات ربع نهائي الكؤوس الافريقية الثلاث.

- الترتيب:
- 1- الوداد الفاسي 3
  - 2- نهضة سطات 3
  - 3- الكوكب المراكشي 3
  - 4- الاتحاد الرياضي 1
  - 5- الفتح الرباطي 1
  - 6- اولمبيك خريبكة 1
  - 7- شباب المسيرة 1
  - 8- سبورتيغ سلا 1
  - 9- النادي الكتاسي 1
  - 10- شباب المحمدية 1
  - 11- الوداد البيضاوي 1
  - 12- الرجاء البيضاوي 1
  - 13- الجيش الملكي 1
  - 14- المغرب الفاسي 1
  - 15- حسنية اغادير 1
  - 16- رجاء بني ملال 1

## بطولة تونس: فوز اولمبيك الباجه على الاولمبي للنقل

■ تونس - أف ب: فاز اولمبيك الباجه على مضيفه الاولمبي للنقل بهدف نظيف سجله الرياحي في الدقيقة 87 ضمن المرحلة الرابعة من بطولة الدوري التونسي لكرة القدم. ورفع اولمبيك الباجه رصيده الى تسع نقاط بفارق الاهداف خلف الترجي حامل اللقب والنجم الساحلي اللذين تأجلت مباراتهم الى الخميس المقبل مع الصفاقسي والنادي الافريقي على التوالي لمشاركة الفرق الاربعة الاخيرة في مسابقات الكؤوس الافريقية الثلاث.

- الترتيب:
- 1- الترجي 9 نقاط من ثلاث مباريات
  - 2- النجم الساحلي 9 من 3
  - 3- اولمبيك الباجه 9 من 4
  - 4- النادي البنزرتي 7 من 4
  - 5- النادي الافريقي 6 من 3
  - 6- الملعب التونسي 6 من 4
  - 7- الصفاقسي 4 من 3
  - 8- شبيبة القيروان 4 من 4
  - 9- الاولمبي للنقل 3 من 4
  - 10- الترجي جرجيس 2 من 2
  - 11- مستقبل المرسى 2 من 4
  - 12- اتحاد المنستير 1 من 4

## ارتفاع سعر النفط

■ لندن- رويترز: ارتفعت أسعار مزيج برنت الخام والسولار في المعاملات الآجلة في بورصة البترول الدولية في لندن أمس الاثنين اقتداء بأسعار الخام والمنتجات النفطية التي ارتفعت في بورصة نايمكس الأمريكية يوم الجمعة الماضي. وكانت السوق الأمريكية مغلفة وقد بمناسبة عيد العمال. وقد انتهت التعامل على مزيج برنت في بورصة البترول الدولية الساعة 1630 بتوقيت غرينتش قبل الموعد المعتاد.

وقال محللون انهم يستبعدون إمكانية الصعود إلى مستوى 21.45 دولار للبرميل الذي سجله مزيج برنت في الاسبوع الماضي. وفي الساعة 1024 بتوقيت غرينتش ارتفع مزيج برنت في عقود تشرين الأول (أكتوبر) 25 سنتا إلى 21.28 دولار للبرميل.

وارتفع سعر السولار في عقود اليول (سبتمبر) 2.25 دولار إلى 177.25 دولار للطن.

## وزراء اسكان دول الخليج يجتمعون بالرياض اليوم

■ النامة- رويترز: قال بيان للامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي أمس الاثنين ان وزراء اسكان دول المجلس سيجتمعون في الرياض اليوم الثلاثاء (9) ونسب البيان الى الامين العام للمجلس جميل الحجيلان قوله ان الاجتماع سيبحث مع تبادل الخبرات العلمية والتطبيقية في المشروعات الاسكانية المشروعة الاسكانية وتشجيع الاجتاه بين خبراء الاسكان في دول المجلس الست وهي البحرين والسعودية وقطر وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة والكويت.

واكد الحجيلان على بحث امكانيات التعاون والتجاس في النظم والتشريعات التي ترتب الرعاية السكانية اضافة الى تكثيف الجهود في مجال تخطيط المشاريع الاسكانية وتصميمها.

واضاف ان الاجتماع سيناقش مقترحات حول انظمة الرعاية السكانية واساليبها وبرامجها.

## ارتفاع ارباح أوبكر المصرية للأسمدة

■ القاهرة- رويترز: افادت النتائج المالية لشركة أوبكر للأسمدة والصناعات الكيماوية التي نشرت في صحيفة الاخبار اليوم الاثنين زيادة ارباح الشركة في عام 1998/1999 مقارنة بالعام السابق.

وبلغ صافي ارباح الشركة 252.20 مليون جنيه مقابل 218.41 مليون جنيه في عام 1998/1997. وبلغ صافي المبيعات 706.15 مليون جنيه مقابل 602.88 في العام الماضي. وقررت الشركات زيادة التوزيعات التقديرية على المساهمين إلى 4.62 جنيه مقابل 3.85 جنيه قبل عام. الدولار يساوي 3.44 جنيه.

## وأرباح شركة المهندس للتأمين

■ القاهرة- رويترز: أعلنت شركة المهندس المصرية للتأمين أمس الاثنين ان ارباحها اصبحت ارتفعت في السنة المالية 1998/1999 إلى 12.24 مليون جنيه من 1.75 مليون في العام السابق.

وقالت الشركة في بيان منشور بصحيفة الاهرام اليومية ان دخلها من عمليات التأمين انخفض إلى 16.62 مليون جنيه من 17.89 مليون. وبدأ الشركة زيادة توزيعاتها التقديرية على المساهمين إلى 2.30 جنيه للسهم من 2.20 جنيه الدولار يساوي 3.44 جنيه مصري.

## دائنو شركة حديد سعودية يبحثون اعادة جدولة 1,26 مليار دولار من ديونها

■ دبي- من ادموند بلير:

قال مصدر مصرفي خليجي أمس الاثنين ان ممثلي بعض البنوك الاقليمية والجنبية سيجمعون هذا الاسبوع لاعادة النظر في مقترحات لاعادة هيكله ديون قيمتها 1,26 مليار دولار على الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد).

وحديد احدي ثلاث شركات تتبع الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) وهي تسعى لاعادة جدولة ديون باكثر من ملياري دولار لاسباب تتعلق اساسا بانخفاض اسعار البتروكيماويات والصلب في الاسواق الدولية. واكد مصرفيون صحة تقرير لنشرة ميد ايست ايكونوميك دايجست الاسبوعية (ميد) الصادرة في لندن يفيد ان شركتي سابك الاخرين وهما العربية للاليف الصناعية (ابن رشد) والسعودية الاوروبية للبتروكيماويات (ابن زهر) تعترزمان اعادة هيكله ديونها.

وقال المصدر المصرفي ان ممثلي ما بين 40 و50 مصرفا سيجمعون بعد غد الخميس في البحرين

لاعادة النظر في شروط جديدة لقروض حديد التي تبلغ 1,26 مليار دولار.

واضاف ان المقترحات «ستقضي زيادة الجدول الزمني لدفعات الديون وربما مد فترة السماح» موضعا ان الاتفاق سيضم «بعض الزيادة في سعر الفائدة».

ولم يقدم المصدر تفاصيل اخرى. بنك باركليز وهو المستشار المالي لحديد واربعه مصارف تمثل الدائنين هي بنك الرياض و.ا.يه.ان.ز. غريندلايز وبنك سوميتومو وكريديانستالت بنكفريين.

وقالت حديد الملوكه بالكامل لسابك امس الاثنين ان مصنعها الجديد للحديد الصلب وطاقته الانتاجية 850 ألف طن يوميا سيبدأ الإنتاج التجاري اوائل العام المقبل.

وقال المصرفي «في ظل انخفاض اسعار البتروكيماويات واسعار الصلب، ستجد شركات غير قادرة على الوفاء بمطالباتها المالية». وادرف «بالنسبة لشركة ابن زهر اعتقد ان لدينا

دبي- رويترز: قال حسين كاطمبيور اردبيلي مندوب ايران الدائم لدي منظمة أوبك امس الاثنين ان ايران لا تتوقع انخفاضا كافيا في أسعار مخرزون النفط في الأشهر القليلة المقبلة بما يسمح بعودة النظر في تخفيضات الإنتاج قبل موعدها في نهاية آذار (مارس) المقبل.

وصرح أردبيلي كبير مستشاري وزير النفط الإيراني لرويترز هاتفيا «لا يمكن ان ننقص مستوى المخرزون التجاري بنهاية اكتوبر (تشرين الأول) وذلك اذا أجرينا مقارنة بنهاية عام 1996». وتابع «فيما يتعلق بقرار أوبك ستستمر تخفيضات الإنتاج مهما كان الأمر. متوسط اسعار العام حتى الالم يصل إلى المستوى الذي وقعناه مقارنة بنهاية عام 1996».

وقال محللون ان من المرجح ان يتلاشى الغاضف من مخزون النفط في تشرين الأول (اكتوبر) او تشرين الثاني (نوفمبر) ان يتجاوز الطلب في فصل الشتاء المعرض الحساس بفعل تقليص أوبك

صادراتها. واستبعد اردبيلي هذا التقدير وقال ان أوبك تدرس عدة ظروف في السوق لا تشير الى وجود تخفيف قيود الإنتاج المتفق عليها في مارس الماضي. وتابع «هذا غير صحيح ليس هناك معجزات في هذا السوق. نحن نعلم مستوى المخرزون ونعلم مستوى الإنتاج يعني ان تستمر (التخفيضات) حتى مارس عام 2000».

ويجتمع وزراء أوبك في فيينا في 22 من الشهر الجاري الا انه من غير المتوقع ان يناقشوا تقليص التخفيضات رغم انتعاش اسعار النفط بقوة من مستواها المتدني في نهاية عام 1998. وقد اتضح ذلك مؤخرا عندما اجتمع وزراء النفط السعودية وفنزويلا والمكسيك الذين كانوا وراء خطة تخفيضات الإنتاج واتفقوا على استمرارها حتى نهاية الفترة المحددة.

ورغم ارتفاع كبير في اسعار النفط فان السوق تراقب عن كثب كيفية استمرار تحكم دول أوبك

## ليبيا ت دشن «سيارة صاروخية» تم تصميمها على اساس افكار القذافي عن القيادة الامنة

■ طرابلس- رويترز: كشفت ليبيا امس الاثنين النقاب عن سيارة جديدة تبدو مثل السيارات التي تظهر في افلام جيمس بوند وقالت انها خلاصة فكر الزعيم الليبي معمر القذافي وانها اكثر سيارة امانا في العالم. وعرضت السيارة ذات القاعد الخمسة واللون الاخضر التقليدي في ليبيا على الصحافيين الذين حضروا للعاصمة الليبية لخطبة قمة منظمة الوحدة الافريقية. ولدى السيارة خطوط انسيابية كذلك الموجودة في السيارات التقليدية غير ان المقدمة والخلفية على شكل صاروخ.

وكشف النقاب عن هذه السيارة في الذكرى الثلاثين للثورة الليبية التي قادها القذافي. ووصف دخالي المغريل رئيس شركة الاستثمار المحلي العربية الليبية التي انتجت السيارة بانها الاولى في تاريخ السيارات والتي طورت من واقع افكار السلامة التي قدمها القذافي.

## ارتفاع طفيف لمؤشر البورصة المصرية

■ القاهرة- رويترز: قال مسامرة ان بورصة القاهرة ارتفعت قليلا امس الاثنين وكانت اسهم المطاحن اكبر الراجيح نظر لتوقع اعلانها عن عوائد جيدة. وقال خالد ابو هيف كبير المتعاملين بشركة التجاري الدولي ان اسهم المطاحن ارتفعت خمسة في المئة تقريبا. واذاف انه باستثناء ذلك كانت السوق خاملة وحجم التعاملات ضعيفا والشراء خفرا.

واشار ابو هيف الى ان بعض المستثمرين مشغولون بالتخصير مؤتمر اقتصادي من المقرر ان يبدأ اليوم الثلاثاء ويستمر ثلاثة ايام ياملون ان يدعم السوق.

وكان سهم مطاحن وسط وغرب الدلتا الانشط والاريج ان زاد سعره 4,65 في المئة أو 1,23 جنيه الى 27,69 جنيه في تداولات حجمها 33105 سهم.

## سماسرة: البورصة الاردنية بحاجة لسيولة من الخارج

■ عمان- رويترز: قال متعاملون ان بورصة الاسهم الاردنية صعدت امس الاثنين وسط تعاملات هادئة غير ان ضعف البيع التي تتعرض لها بعض شركات الادوية المتمازة اصغفت التعاملات ككل.

وصعد مؤشر سوق عمان المالي 0,23 في المئة ليبلغ على 161.16 نقطة في تداول متواضع حفته من الاجمالية 558681 دينار (788 ألف دولار) واهيمت عليه خفان من الاسهم. وعز المتعاملون أزمة البورصة الى نقص السيولة اذ تفصل البنيك الاتباع عن تكريم مزاك جديدة.

وقال حسام الحنبلي من شركة التعاون العربي للاستثمار المالي «تحسن السوق يحتاج الى سيولة من الخارج». وتابع المتسامرة ان مستثمرين يعانون من نقص السيولة ولا يقبلون على الشراء ساعدوا على هبوط حجم التداول

اتفاقا، من الممكن توقعه هذا الشهر. وتملك سابك 70 في المئة من شركة ابن زهر التي تبني مصنعا جديدا للبولي بروبيلين لرفع طاقتها الانتاجية الى 640 ألف طن سنويا.

واستطرد المصدر ان الاتفاق الخاص بديون تصل إلى 138 مليون دولار سيسهل موافقة حوالسي عشرة بنوك على مد فترة السماح وزيادة سعر الفائدة.

وتابع ان هناك دراسات لهذه المقترحات يقوم بها بنك باركليز وهو المستشار المالي لحديد واربعه مصارف تمثل الدائنين هي بنك الرياض و.ا.يه.ان.ز. غريندلايز وبنك سوميتومو وكريديانستالت بنكفريين.

وقالت حديد الملوكه بالكامل لسابك امس الاثنين ان مصنعها الجديد للحديد الصلب وطاقته الانتاجية 850 ألف طن يوميا سيبدأ الإنتاج التجاري اوائل العام المقبل.

وقال المصرفي «الامر مستغرق بعض الوقت» مضيفا ان ابن رشد عينت تشييس مانهاتن وكيال لها. وادرف ان ابن رشد تضررت بسبب تأجيلات في اكمال المشروع. وقال «لقد خسروا ايرادات عام ونصف العام».

## ايران وامين عام اوبك لا يتوقعان رفع انتاجها النفطي قبل اذار

غيرها من المنتجين الرئيسيين في مستوي الانتاج لتعزيز الاسعار. وقال مسؤولون كبار من ايران والسعودية مؤخرا ان أوبك يجب ان تركز على مستويات المخزون وليس الاسعار وحسب عند وضع سياسة الانتاج.

من جهته قال ريلوانو لقمان الامين العام لمنظمة أوبك امس ان من «الواضح تماما» ان أوبك ستبقى على الارجح على تخفيضات انتاج النفط حتى نهاية آذار (مارس). وردا على سؤال عما اذا كان يعتقد ان أوبك تريد استعمار التخفيضات الحالية حتى نهاية مارس قال لقمان لرويترز «يمكن ان أقول ان هذا واضح تماما».

وتذكر عدد من الدول الكبرى اعضاء أوبك من بينها السعودية وايران انهم يريدون ان تتمسك أوبك بشدة بالتخفيضات نظرا لوجود مخزون عالمي ضخم من النفط.

واضاف لقمان عقب وصوله الى بالي لحضور مؤتمر نفطي في وقت لاحق من هذا الاسبوع ان من اجتماع فيينا بعد اسبوعين.

## استقرار الطلب على الدينار العراقي بعمان

■ عمان- قدس برس: أشار متعاملون في سوق صرف العملات غير الرسمية في العاصمة الأردنية أمس إلى استقرار سعر صرف الدينار العراقي للمغني مقارنة مع العملات القليلة الماضية.

وحسب مسامرة فإن الدينار الذي يحمل صورة الرئيس العراقي استقر عند مستويات 6,2 فلس اردني يعد ان طلب بشكل ملحوظ في الاسبوعين الماضيين مما ساعد في رفع سعره بنحو فلس واحد، الى جانب دينار فئات «العشرة المغنية»، وهي فئات العملة العراقية المتدولة في اسواق الصرافة في عمان، حيث يبلغ سعر الالف دينار عراقي (عشرات) حوالي 37 دينارا اردنيا مقارنة مع اقل من 4 دنانير لكل الف دينار عراقي ملغي يحمل صورة «3 احصنة».

ولم يساعد قرار اتخذه العراق في حزيران (يونيو) الماضي سمح بموجه للعراقيين وغير العراقيين بفتح حسابات وتسجيلها بالعملة الصعبة من تعزيز قيمة العملة المحلية سوى لايم قليلة.

وتتداول العملة العراقية «المسورة» في عمان في ادنى مستوياتها، حيث يبلغ ثمن اللليون دينار «المسورة» حوالي 400 دينار اردني.

ومازال سوق العملة العراقية خاملا في عمان بعد الضربات الموجهة التي تلقاها المتعاملون فيه خلال العقد الحالي.

## 50 شركة نفط عالمية ستشارك بمعرض لتكنولوجيا النفط والغاز بالعراق

■ بغداد- ا ف ب: ذكرت صحيفة عراقية امس الاثنين ان اكثر من 50 شركة نفطية اجنبية ستشارك في معرض دولي لتكنولوجيا النفط والغاز يقام للمرة الاولى في بغداد من 25 الى 27 ايلول (سبتمبر) الجاري.

واضافت صحيفة «نض الشباب» الاسبوعية الناطقة باسم اتحاد الشبيبة العراقية وهو التابع للدولة ان «اكثر من 50 شركة عربية وعالمية ستعرض أحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا صناعة النفط والغاز في

واوضحت ان المعروضات تأتي للبية لاحتياجات العراق لهذه المنتجات والتعرف على أحدثها واكتساب الخبرات والاتصال بالمصنعين بهدف انتقاء افضل الخيارات التي توفرها السوق النفطية العالمية».

ويقوم العراق حاليا باعادة تأهيل صناعته النفطية في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي يسمح له بتصدير كميات محددة من نفطه والمعادن والخلاط المعدنية وانظمة ومعدات التنظييف وتكنولوجيا القياس وانظمة واجهزة الحاسوب والمائة ومعدات التصفية والضخات والضواغط ومعدات الانتاج والاجهزة البيئية وانظمة ومنشآت الاستخلاص وانظمة التحكم

السابق لواته تحديد نتيجة اجتماع أوبك في فيينا غير انه فيما يبدو سيسفر عن الإبقاء على السياسات الحالية.

وقال مسؤولون كبار من ايران والسعودية مؤخرا ان أوبك يجب ان تركز على مستويات المخزون وليس الاسعار وحسب عند وضع سياسة الانتاج.

من جهته قال ريلوانو لقمان الامين العام لمنظمة أوبك امس ان من «الواضح تماما» ان أوبك ستبقى على الارجح على تخفيضات انتاج النفط حتى نهاية آذار (مارس). وردا على سؤال عما اذا كان يعتقد ان أوبك تريد استعمار التخفيضات الحالية حتى نهاية مارس قال لقمان لرويترز «يمكن ان أقول ان هذا واضح تماما».

وتذكر عدد من الدول الكبرى اعضاء أوبك من بينها السعودية وايران انهم يريدون ان تتمسك أوبك بشدة بالتخفيضات نظرا لوجود مخزون عالمي ضخم من النفط.

واضاف لقمان عقب وصوله الى بالي لحضور مؤتمر نفطي في وقت لاحق من هذا الاسبوع ان من اجتماع فيينا بعد اسبوعين.



مستخدمة بشركة هوندا اليابانية تقدم اسم في طوكيو سيارة جديدة تحمل اسم (الناسيت) يعتقد انها مكافئة مركبة من نوعها في العالم في مجال استخدام الوقود بفضل بيئتها المصنوع من الالومنيوم ولكن محركها (سعة لتر) يعمل بالبنزين والبطارية. وتقول هوندا انها تستهلك لقطع 35 كلم وسيتم تسويقها في مطلع تشرين ثاني (نوفمبر) القادم بسعر يساوي 19 ألف دولار (ب ا ب)

## جماعة غرينبيس تشن حملة على المبيدات الزراعية السامة

■ جنيف- ا ف ب: استقبل ناشطو منظمة غرينبيس الدولية لحماية البيئة المشاركين في الاجتماع الثالث للجنة الحكومية للتفاوضية للام المتحدة حول الملوثات العضوية الثابتة (بويس) بصور لاطفال ذهبوا ضحايا استخدام الديوكسين والملوثات الكيميائية السامة لا سيما في المبيدات.

وحشد منسق حملة غرينبيس لوبيز اورال «مناطق ساخنة» تنتج المواد السامة او تخزنها او تستخدمها في 18 بلدا من بينها لبنان وتركيا وباكستان وموزمبيق وبنغلادش والارجنتين وكذلك الملايا والنمسا والولايات المتحدة وبلجيكا وكندا. وقال اورال ان هذه المناطق ليست سوى امثلة ان «انه لا يوجد على وجه الارض مكان يمانى من الملوثات العضوية الثابتة التي تستمر في بث سمومها في البيئة حتى بعد عدة سنوات من وقف استخدامها».

ويشارك حوالي 400 خبير في الاجتماع الذي ينظمه برنامج الامم المتحدة لحماية البيئة بهدف التوصل الى معاهدة تؤدي الى خفض او منع المتكررة لعالمية».



## مصرفيون: ضخامة ديون قطر لا تدعو الى القلق لان اقتصادها مدعوم بثالث اكبر احتياطي للغاز في العالم

الدوحة - من كيدار شارما:

قال مسؤولون ومصرفيون ان التوقعات لمستقبل الوضع الاقتصادي في قطر تحسنت بفضل انتعاش أسعار النفط العالمية غير ان الامر سيستغرق بعض الوقت قبل ان تتمكن الدوحة من جني ارباح من وراء مشروعات الغاز الطموحة.

وقال مسؤول في وزارة المالية والاقتصاد والتجارة «لنسا تكتدين بنسبة مئة في المئة من عوائد النفط لانه لا يمكن توقعها، ولكننا نتطلع الى الغاز من اجل النمو طويل الاجل الذي نتوقعه له عوامل الدوام ولا نتوقع تحقيق ذلك قبل عام 2005».

وتقلصت بشدة موارد الدولة بسبب اوعام من انخفاض أسعار النفط وهو ما اجبرها على الاستدانة من السوق الدولية لسد عجز ميزانها التجاري الخارجي الذي بلغ 1.6 مليار دولار عام 1998.

وساهمت استثمارات ضخمة في صناعات النفط والغاز

والبتروكيماويات خلال الاعوام الخمسة الماضية في توسيع قاعدة ايرادات الحكومة ولكنها ارهقتها ديون تعادل 80 الف دولار لكل فرد.

ورغم انتعاش أسعار النفط بفضل تخفيضات الإنتاج العالمية فلا يزال الدين الخارجي لقطر عند مستويات مرتفعة تبلغ 11.9 مليار دولار تم استثمار 75 في المئة منها في المشروعات المتعلقة بقطاعي الغاز والنفط.

وقال مصرفي «هذا اجبر الحكومة على تخصيص جانب كبير من ايراداتها لسد مدفوعات ديونها».

وتوقعت وزارة المالية والاقتصاد والتجارة عند طرح سندات بقيمة مليار دولار في ايار (مايو) الماضي ان يبلغ إجمالي ديون قطر الخارجية 9.8 مليار دولار مقابل 12 مليار ريال (3.3 مليار دولار) من الديون المحلية في نهاية عام 1998.

واستدانت الحكومة منذ ذلك الحين مليار دولار في صورة سندات كما وقعت الشركات الحكومية او التي تملك فيها الدولة حصة اقلية قروضا بقيمة 1.15 مليار دولار.

وحمرت مدفوعات الديون الحكومة من بعض مواردها وهو ما اثر بدوره على معدل نمو القطاع الخاص الذي يعتمد بشكل اساسي على اتفاق الحكومة.

ومع هذا فالحكومة لا تشعر بقلق كما انها قطعت شوطا بعيدا في اكتشاف احتياطيات حقل الشمال وهو اكبر تجمع منفرد للغاز الطبيعي في العالم.

وقل المصرفيون من المخاوف الخاصة باحتياطي عالمي من الغاز.

وقال يوسف حسين كمال وزير المالية والاقتصاد والتجارة انه لو كانت الديون تدعم الميزانية لصارت البلاد في وضع اكثر صعوبة.

وتفيد بيانات وزارته ان قطر ستدفع 489 مليون دولار لسد ديون الحكومة في عام 1999 مقابل 1.070 مليار دولار عام 2000 و 1.103 مليار عام 2001 و 1.124 مليار عام 2002.

وسيخفف من العبء عام 2003 عندما تدفع الحكومة 653 مليون دولار لتخفيض الدين الى 181 مليونا عام 2004.

## مصنع صلب جديد لسابك يبدأ الإنتاج عام 2000

■ النمامة - رويترز: ذكرت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) أمس الاثنين ان مصنعها الجديد للصلب المسطح سيبدأ الإنتاج التجاري في بداية العام المقبل.

والمصنع الجديد الذي يبلغ حجم إنتاجه 850 الف طن سنويا في مقام في مدينة الجبيل الصناعية ومملوك للشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) المملوكة بالكامل لسابك.

وجاء في بيان سابك ان حديد تقوم بالترتيبات لبدء الإنتاج على النطاق التجاري في بداية عام 2000 بعد استكمال الإنتاج التجريبي لصنع الصلب الجديد في الجبيل بنجاح.

وقالت ان المصنع ينتج ملفات صلب مسحوبة على الساخن والبارد بمواصفات مختلفة واسياخ وبالطاول واقطار مختلفة.

وقال العضو المنتدب في سابك محمد الماضي «سابك اختبرت المنتجات الجديدة لدى العملاء في السعودية وابدت شركات التسويق صناعات رضاها عن جودة الإنتاج».

وتابع ان سابك ستقبل طلبات العملاء من منتجات الصلب المسطح بعد شهرين من بداية الإنتاج التجاري في اول يناير عام 2000.

## شركة الزيت العربية اليابانية تبدأ قريبا محادثات مع السعودية بشأن تمديد امتيازها

■ طوكيو - رويترز: قال كارو يوسانو وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني أمس الاثنين ان شركة الزيت العربية المحدودة اليابانية والمملوكة العربية السعودية ستبدأ محادثات كاملة في منتصف ايلول (سبتمبر) حول تجديد امتياز الشركة في المنطقة الحابدة.

وقال يوسانو «لم تتوقف المحادثات.. فقد كنا تجري دراسات جدوى واقية لبعض المشروعات التي اقترحتها السعودية.. وستصبح المحادثات أكثر شمولاً من منتصف ايلول (سبتمبر)».

وتسعى الشركة الى تجديد امتيازها النفطي في الشطر السعودي من المنطقة الحابدة التي تتقاسم المملكة إنتاجها مع الكويت. وينتهي الامتياز في شباط (فبراير) المقبل.

وطلبت السعودية زيادة الاستثمارات المباشرة من اليابان وعطل هذا المطلب تجديد الامتياز.

وردا على سؤال بعد اللقاء كلمة في نادي الصحافة الياباني قال يوسانو ان الوزارة ستؤدي دورها في تيسير محادثات تجديد الامتياز.

## ليبيا توقع اتفاق تعاون تكنولوجيا مع كوريا

■ سول - ق.ن.ا: وقعت كوريا الجنوبية وليبيا أمس الاثنين اتفاقيات ثنائية حول التعاون التكنولوجي والثقافي بين البلدين الذي يزور سول حاليا. ووقع الاتفاقيات هونغ سون يونغ وزير الخارجية والتجارة الكوري وجاد الله عزوز أمين لجنة التخطيط الشعبية الليبية.

ويعد اليوم الثلاثاء اجتماع اللجنة الكورية الليبية لدراسة حفز أنشطة التجارة والاستثمار المشتركة.

كما يبحث الاجتماع مشاركة كوريا الجنوبية في العديد من مشاريع البنى التحتية في ليبيا عقب رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها.

## ارتفاع ديون الاردن لسبعة مليارات دولار

■ عمان - اف ب: ذكرت نشرة إحصائية دورية لوزارة التخطيط الاردنية صدرت أمس الاثنين ان إجمالي الدين الخارجي الاردني بلغ هذا العام 7 مليارات دولار، منها 4.2 مليارات دولار للدول الصناعية الكبرى، في مقابل 6.8 مليار دولار في العام الماضي.

وحسب النشرة، تعد اليابان اكبر دائن لاردن حيث يبلغ مجموع ديونها 1.7 مليار دولار، تليها فرنسا (691 مليونا) ثم بريطانيا (563 مليونا) والمانيا (522 مليونا) في حين تبلغ ديون المملكة المستحقة للولايات المتحدة 425 مليون دولار، واخيرا تبلغ ديون ايطاليا واسبانيا المستحقة على الاردن 118 و 111 مليون دولار على التوالي.

من جهة اخرى، اوضح المصدر نفسه ان ديون الاردن من عدد من المؤسسات المالية والدولية تبلغ نحو 2.8 مليارات دولار.

وكانت الدول الصناعية السبع الكبرى بالاضافة الى روسيا دعت في حزيران (يونيو) الماضي الى مساعدة الاردن اقتصاديا والى العمل على تخفيف عبء ديونه الخارجية.

وعد العديد من الدول الدائنة للاردن، مثل فرنسا والمانيا، مؤخرا بالعمل على تخفيف حجم الديون الاردنية عن طريق مبادرات مختلفة.

## نمو ايرادات الجمارك الاردنية بنسبة 5%

■ عمان - «قدس برس»: اشارت بيانات رسمية الى نمو بنسبة 5% في ايرادات الجمارك الاردنية خلال 7 اشهر الاولى من العام الحالي. فقد قدر تقرير صادر عن وزارة المالية الاردنية ان الايرادات الاجمالية للجمارك بلغت بحدود 403.4 مليون دينار اردني. كما اظهر ان إجمالي ايرادات المحللة لفترة الشهور السبعة الاولى من العام الحالي ارتفعت بنسبة 14.7 في المئة، حيث بلغت 897.5 مليون دينار، وهي تشكل نحو 53 في المئة من الايرادات المحلية المقررة في قانون الموازنة العامة لكامل العام.

يذكر ان الحكومة الاردنية قامت في الثلث الاخير من الشهر الماضي بتخفيض ضريبة المبيعات المفروضة على السيارات المستوردة والمنتجة محليا وفقا لسبعة المحرك، مما سيرتفع عليه انخفاض الايرادات الضريبية لتتخطى للفترة.

الا انه مقابل ذلك رفعت أسعار البنزين بقيمة 20 فلسا للتر الواحد، وقاتم بضاعة جديدة رسوم تسجيل وترخيص السيارات التي ستخضع للرسوم والضرائب الخفيفة الجديدة مع اقبالها على حالها للسياح التي تم التخليص عليها قبل العمل بهذا الاجراء، حيث ستساعد هاتين الخطوتين في تعويض الخسارة الجزئية الاكبر من الخسارة التي ستلحق بها جراء تخفيض ضريبة المبيعات على السيارات.

## سجلوا اكبر عدد من ساعات العمل بالدول الصناعية دراسة: العمال الامريكيون الاعلى انتاجية في العالم

■ جنيف - من جان لوي دو لا فيسوري: ذكر تقرير نشره مكتب العمل الدولي أمس الاثنين في جنيف ان العامل او الموظف الأمريكي هو الاكثر انتاجية في الساعة في العالم الصناعي وان سكان زملأوه الأوروبيون والاسيويون يتقربون تدريجيا من مضاهاته.

وقال لورنس جيف جونسون الخبير في مكتب العمل الدولي ان «السياق على الانتاجية يشبه سياق ماراتون لا يزال العامل الأمريكي يحتل فيه الصدارة وان كان منافسوه الاخرون بداوا يقربون منه».

ويتقدم العامل الأمريكي بفارق كبير عن غيره وفق الدراسة الضخمة التي استغرقت 18 مؤشرا اساسيا لسوق العمل في العالم.

## البنك السعودي الدولي يشتري حصة استراتيجية لشركة برو فين البريطانية لادارة الاستثمارات

■ لندن - «القدس العربي»: اشترى البنك السعودي الدولي حصة استراتيجية في شركة برو فين برايفت ايكويتي البريطانية المتخصصة بآدارة الصناديق الاستثمارية والتي تملك حقوق شعار ولعبة سوني انترناشيونال الظاهرة في الصورة اعلاه.

وستساعد الحصة السعودية في تنفيذ خطة برو فين في توسيع نشاطاتها ومدى الى نيويورك واطلاق صندوق استثمار جديد.

وستطلق الشركة اليوم الثلاثاء صندوقا استثماريا جديدا يحمل اسم (غلوبال رايتس فاند 2) يستهدف جمع 250 مليون دولار لاستثمارها في مجال حقوق الملكية الفكرية في الاعلام والترفيه واسماء الماركات المشهورة.

وقال غوردون باور، كبير المسؤولين التنفيذيين في برو فين «ان التحالف الاستراتيجي مع البنك السعودي الدولي يكتسب اهمية كبيرة بالنسبة لنا في مجال جمع اموال استثمارية مؤسساتية في أمريكا والشرق الاوسط وسيسهل من توسيع نشاطات الاستثمار في الولايات المتحدة».



## سجلوا اكبر عدد من ساعات العمل بالدول الصناعية دراسة: العمال الامريكيون الاعلى انتاجية في العالم

■ جنيف - من جان لوي دو لا فيسوري: ذكر تقرير نشره مكتب العمل الدولي أمس الاثنين في جنيف ان العامل او الموظف الأمريكي هو الاكثر انتاجية في الساعة في العالم الصناعي وان سكان زملأوه الأوروبيون والاسيويون يتقربون تدريجيا من مضاهاته.

وقال لورنس جيف جونسون الخبير في مكتب العمل الدولي ان «السياق على الانتاجية يشبه سياق ماراتون لا يزال العامل الأمريكي يحتل فيه الصدارة وان كان منافسوه الاخرون بداوا يقربون منه».

ويتقدم العامل الأمريكي بفارق كبير عن غيره وفق الدراسة الضخمة التي استغرقت 18 مؤشرا اساسيا لسوق العمل في العالم.

وقال جونسون ان الولايات المتحدة تقدمت في 1996 على اليابان سواء لجهة القيمة المضافة لكل عامل (اكثر بحوالي عشرة الاف دولار) او لجهة القيمة المضافة لكل ساعة عمل (اكثر بحوالي 9 دولارات).

ومع ذلك وفي حين يمضي الأمريكي وقتا اطول في عمله مقارنة بارتائه في الدول الصناعية، فان الاخيرين مثل الأوروبيين الذين يعملون ساعات اقل، يزيدون انتاجيتهم بوتيرة سريعة.

فالأمريكي امضي في المتوسط الفتي ساعة في مركز عمله في 1997، اي المعروف بزيادة اسبوعين عن الياباني وعمله بدأت تتناقص منذ 15 عاما وتصل الى 1889 ساعة في 1995.

وبالمقارنة، عمل الفرنسي في 96-1997 قرابة 340 ساعة اقل من الأمريكي الذي عمل 1656 ساعة، في

## شركة الف اكيان الفرنسية قدمت عروضاً لاستغلال حقول غاز فارس الإيرانية

■ باريس - اف ب: ذكرت صحيفة (ليه زيكو) الفرنسية أمس الاثنين ان شركة «الف اكيان» الفرنسية قدمت عروضاً لاستغلال احد اكبر حقول الغاز الطبيعي في العالم في ايران.

واضافت والشركة الفرنسية انه «تقديم عروضها لاستغلال المناطق السائدة والسابعة والثامنة في حقول فارس الجنوبية، وهي اكبر حقول الغاز الطبيعي في العالم وتقع على الخليج الفارسي قرب الحدود بين ايران و«قطر».

واوضحت ان الشركة تستعد لتقديم عروض بالنسبة للمناطق الاخرى حيث «يتوجب القيام باعمال تنقيب وبناء مصنّتين في المياه الإقليمية وتشبيد خطي انابيب لنقل الغاز بطول 105 كلم» مشيرة الى انتهاء مهلة تقديم العروض في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وكانت الف اكيان وقعت بمعية شركة فو فالبي الكندية في نيسان (ابريل) الماضي عقدا بقيمة 300 مليون دولار مع طهران لاستغلال حقول بلال النفطية في الخليج.

## المغرب: ارتفاع الاحتياطي والمعروض النقدي وثبات الديون

■ الرباط - رويترز: قال بنك المغرب المركزي ان المعروض النقدي زاد في حزيران (يونيو) الماضي بنسبة 2.2 في المئة الى 255.2 مليار درهم (26.3 مليار دولار) مقارنة بالشهر السابق.

وقال البنك في تقرير لثقته وريترز امس ان حجم المعروض النقدي في ايار (مايو) كان 249.8 مليار درهم، وكان حجمه في كانون الاول (ديسمبر) 244.9 مليار درهم.

ولم يفت الاحتياطيات الاجنبية في حزيران (يونيو) 47.6 مليار درهم ارتفاعا من 44.8 مليار درهم في الشهر السابق.

وقال بنك المغرب المركزي ان المعروض النقدي زاد في حزيران (يونيو) الماضي بنسبة 2.2 في المئة الى 255.2 مليار درهم (26.3 مليار دولار) مقارنة بالشهر السابق.

وقال البنك في تقرير لثقته وريترز امس ان حجم المعروض النقدي في ايار (مايو) كان 249.8 مليار درهم، وكان حجمه في كانون الاول (ديسمبر) 244.9 مليار درهم.

ولم يفت الاحتياطيات الاجنبية في حزيران (يونيو) 47.6 مليار درهم ارتفاعا من 44.8 مليار درهم في الشهر السابق.

## انشاء شركة تسويق سورية تونسية

■ دمشق - ق.ن.ا: وقع الدكتور راتب الشلاح رئيس اتحاد غرف التجارة السورية مع محمد عبدالله رئيس الاتحاد التونسي للصناعات والتجارة على اتفاق لانشاء شركة تسويق تجارية سورية تونسية مشتركة مهمتها تقديم المعلومات والخدمات لرجال الاعمال في البلدين.

كما وقع الجانبان على اتفاق تعاون بين شركة المعارض في صفاقس والشركة الوطنية للمعارض في سورية المبنية عن اتحاد غرف التجارة السورية بهدف الى الاستفادة من العلاقات المتميزة التي تربط تونس مع الدول الأوروبية والأفريقية وسورية مع دول الخليج العربي والدول المستقلة ضمن الاتحاد السوفيتي السابق.

كما تدارس الطرفان امكانية انشاء شركة لتصنيع الاعلاف وشركة عزل تنقيية.

ويذكر ان سورية تربط مع تونس باتفاق تجاري وقع عام 1977 ويتعلق بتفذية عام 1989.

ومن اهم الصادرات السورية الى تونس الاسمدة الفوسفاتية والازوتية فيما تستورد تونس من سوريا القطن والقمح.

## اسرائيل تعزم استيراد المياه من تركيا

■ القدس - «قدس برس»: تدرس تل ابيب في هذه الاونة اقتراحا لاستيراد المياه من تركيا في وقت تخطط فيه الحكومة الاسرائيلية بشكل منفصل لرفع أسعار المياه للمستهلك بنسب عالية تتراوح بين 19 و 43 في المئة وفق ما افادت به امس الاول مصادر عبرية.

واعلن ان نائب مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية يوباب بيران توجه امس الى انقرة لاجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك لتتوالى امكانية استيراد المياه من تركيا الى اسرائيل لسد العجز في الاحتياطي المائي لدى الاخيرة، والتي شهد تناقضا شديدا هذا العام خاصة بسبب شح كمية المساقط في موسم الشتاء الماضي

## توقع انعكاس مخاوف نقص السيولة على تداول السندات المصرية

■ القاهرة - رويترز: قال مصرفيون امس الاثنين ان التوقع ان تقلص مخاوف بشأن السيولة وارتفاع أسعار الفائدة تداول السندات المصرية هذا الاسبوع.

وقال نضال عسر رئيس قسم الدخل الثابت في البنك العربي «تتوقع سيولة اكبر للسندات الحكومية التي يحين اجلها في عام 2000 وبعض السيولة للسندات المستحقة في عام 2003».

واضاف انه مع استحقاق سندات بتاريخ ايار (مايو) 2000 وبغائفة 12 بائنة خلال تسعة اشهر فان عددا كبيرا من البنوك يعمل على احلالها محل اذون الخزينة.

وقال ان البنوك تلجأ للسندات الحكومية قصيرة الاجل في تحديد نسب السيولة التي ينبغي تقديمها للبنك المركزي كل الالوات.

وقال مصرفيون ان عائد سندات عام

2000 يبلغ 9.8 بالمئة بينما يبلغ عائد سندات عام 2003 نحو 10.6 بالمئة وتوقع مصرفيون ان يظل العائد حول هذه المستويات خلال الاسبوع.

ويتوقع ان يظل سوق سندات الشركات هادئا هذا الاسبوع بسبب مشاكل السيولة بالجانب المصري وتذبذب أسعار الفائدة.

ولم يسعر الفائدة على ودائع ليلية بين البنوك المصرية 1/4 13/4 بالمئة مقارنة مع 3/4 11/4 بالمئة الخميس الماضي. وقال مصرفيون ان نقص السيولة تقاض بعد ان باع البنك المركزي ما لا يقل عن 500 مليون دولار في السوق الاسبوع الماضي للحد من العجز في الدولار.

وقالوا ان سيولة الجنيه قد تحسن هذا الاسبوع اذا لم يبع البنك المركزي مزيدا من الدولارات.

الدولار يساوي 3.44 جنيه مصري.





# القدس

## فيلم مصري عن المرأة العراقية تحت الحصار

القاهرة - مكتب «القدس العربي»: سيتم مساء اليوم الثلاثاء في مركز الثقافة السينمائية بالقاهرة، عرض الفيلم التسجيلي «نساء تحت الحصار»، وهو عن أوضاع المرأة العراقية وما تعانيه تحت ظروف الحصار، وذلك من خلال احوال خمس سيدات.

الفيلم من فكرة واعداد شيرين ابو النجا واخراج حسام علي وتصوير محمود عبد السميع، ومدته عرضة ثلاثون دقيقة.

## .. وصحيفة للترويج لوحدة مصر وليبيا والسودان

القاهرة - مكتب «القدس العربي»: نفى المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض الاخبار التي نشرتها بعض الصحف عن صدور جريدة عن الحزب باسم «الجماهير» تعبر عن تيار داخل الحزب مضاد للتيار الذي يقوده الأمين العام عادل حسين.

وقال شكري لا توجد في الحزب اجنحة، والسبب الان مسعفين باصدار صحيفة الجماهير، وانما كل هذا تحويل «الشعب» الى الاصدار اليومي.

اما فكرة الجماهير، فهي قائمة وستقوم باصدارها حين تسنجح لنا الظروف، وهي لن تكون مخصصة كما نشر لتعبر عن جناح داخل الحزب، وانما ستخضع للدفاع عن فكرة الثلاث الذهبي الذي ندعو اليه، وهو وحدة مصر والسودان وليبيا.

## عاصفة تقتل 118 شخصا في شرق الصين

بكين - رويترز: قالت صحيفة «تشيانا دنلي» امس الاثنين ان 118 شخصا قتلوا في اقليم غينجيانغ في شرق الصين في عاصفة ممطرة شديدة.

واضافت ان 104 اشخاص مازالوا مفقودين بعد هذه العاصفة التي ادت الى سبيل جرفت المنازل وعرقلت حركة المرور في قطاعات من السكك الحديدية.

واردفت الصحيفة قائلة ان السلطات اعلنت اكثر من 500 الف شخص من المناطق التي غمرتها مياه الفيضانات.

وقتل اكثر من 70 شخصا في فيضانات على طول نهر الينجتسي هذا العام.

## احمد ماهر يؤدي دور عقبة بن نافع

القاهرة - مكتب «القدس العربي»: الفنان المصري احمد ماهر سيؤدي دور عقبة بن نافع الذي فتح شمال افريقيا ونشر الاسلام فيها، في المسلسل التلفزيوني الجديد «الفتح المبين» الذي سيتم عرضه في شهر رمضان القادم، عن قصة الدكتور بهاء الدين ابراهيم واخراج شيرين قاسم، وبطولة طارق يسوي وحدي الوزير و ابراهيم خان وتيسر فهمي.

وكان احمد قد ادى من قبل دور جنكيز خان وهو لاقى في مسلسل «الفرسان» والذي غزا العالم الاسلامي ودمر بغداد، واخرجه حسام الدين مصطفى وشاركه البطولة مادلين طبر وميشير اسماعيل وشيرين ورشوان توفيق وجمال عبد الناصر وسعيد عبد الغني وحدي غيث.

## العنور على مستودع ذخيرة عثمانى في جنوب الأردن

عمان - ا ف ب: عشر اربون اردنيون على 76 قذيفة مدفع قديمة من العصر العثماني ترجع الى مئة عام تقريبا داخل قلعة شيها الصليبيون في الطفيلة بجنوب الأردن، وفق ما اكدت محثد باسم باثارة آثار الطفيلة اسم الاثنان لو وكالة فرانس برس.

وتم اكتشاف هذه القذائف في بئر من جانب عمان كانوا يقومون باعمال صيانة وتخليق لاحدى الابار داخل الطفيلة التي تبعد 187 كم الى الجنوب من عمان. وكانت هذه القذائف ذات الشكل الاسطوانتي في حالة جيدة وقابلة للانفجار. ويبلغ قطر القذيفة الواحدة 10 سم وطولها 30 سم، حسب المصدر نفسه.

واضاف المتحدث انه تم اخطار الجهات الامنية المختصة لنقل هذه الذخائر الى مكان امن.

وخلال الثورة العربية الكبرى ضد الحكم العثماني التي اطلقها الشريف حسين، الجد الاكبر للعائلة الهاشمية المالكة، اكتسبت الطفيلة اهمية كبيرة من كونها الموقع الوحيد الذي شهد معركة لقات الثورة بقيادة لورانس العرب.



اعضاء لجنة التحكيم في مهرجان دوفيل السينمائي الدولي الخامس والعشرين التقطت لهم هذه الصورة امس قبل بدء اعمال المهرجان وتضمن نخبة من نجوم السينما والتقاد من فرنسا وأمريكا

«السيد ميم» عن نص لبديعة الراضي واخرج التحسين كريم الشراقوي.

الرقابة على التلفزيون في مصر وافقت على عرض الفيلم السينمائي «أمرأة من زجاج» بطولة الفنانة المعتزلة سهيل رمزي ومحمود ياسين.

وزير الاعلام الاردني الجديد ايمن المجالي، يقوم بزيارات خاصة لجميع الصحف اليومية، والاسبوعية، والهلوية.

محافظ مدينة الاسكندرية في مصر محمد عبد السلام المحجوب وافق على تقديم دعم مالي لنادي القصة بالمدينة لاعادة اصدار مجلة «عالم القصة» التي توقفت عن الصدور عشر سنوات لعدم وجود مخصصات مالية، النادي يرأسه الاديب فتحي الابياري.

توفي في مصر الدكتور عبد العليم ابراهيم خلاف استاذ التاريخ بكلية الالب بجامعة الزقازيق بعد ازمة قلبية مفاجئة.

## صراع في القاهرة بين «كيمو والنفستان الأزرق» و«انا ومراتي ومونيك»

القاهرة - «القدس العربي»: ستشهد القاهرة في الشهر القادم صراعا عنيفا بين مسرحيتين تعالجان نفس الموضوع علاقة الرئيس الأمريكي بيسي الفخراني ونهلة سلامة وهي نفس الوقت لا تزال مسرحية عادل امام «ودي غار» قاتي في المرتبة الاولى من حيث الإيرادات لجيلها مسرحية «عفروتو» لمحمد مندي.

## قانون في النمسا يفرض خضوع السجناء الأخطرين لفحص وراثي!

فيينا - ا ف ب: سيخضع ثلث السجناء في النمسا تقريبا لفحص الحمض الرببي النووي (دي ان اي) بعد اقرار الحكومة النمساوية لقانون يفرض خضوع المجرمين الخطرين والذين يخشى من ان يكرروا فعلتهم مثل هذه الفحوصات الوراثية.

ويشكل القانون الذي اقده البرلمان في الاول من ايلول (سبتمبر) الجاري 2300 سجين من اصل سبعة الاف في البلاد، واعلنت الناطقة باسم وزارة الداخلية النمساوية كورنيليا زوبوت لمراس وكالة فرانس برس «ان نحو 10 % من السجناء رفضوا الخضوع للفحص» مشيرة الى ان هؤلاء المعتنقين يتختمون الى قفة «تهم القضاء الي حد كبير»، وأشار الضابط في الشرطة رودولف كونيغ في فيينا الى ان السجناء لن يفلتوا من الفحوصات الوراثية، لانهم حتى ولو رفضوا اخذ عينة من الدم، فإن هناك طرقا اخرى لاجراء الفحص من دون التعرض لشخص السجناء.

وجاء هذا القانون الشبيه بتشريع مماثل معتمد في ألمانيا بعد النجاح الذي حققه المشروع الاختباري الذي بدأ في تشرين الاول (أكتوبر) 1997، وساهم في كشف السؤولين عن «اربع جرائم قتل و16 قضية اغتصاب وخمس حالات سطو مسلح»، ويشمل القانون مرتكبي لثلاث سنوات على الاقل والحكومين الخطرين والذين يخشى من ارتكابهم الجرائم جديدا، وهؤلاء هم بشكل خاص مرتكبو جرائم قتل او اغتصاب او سطو مسلح.

كما يشعل الحكومين السابقين من هذه الفئات والذين اطلق سراحهم بشروط ومن يقضون عقوباتهم في مؤسسات لامراض العقلية.

ولم يستبعد وزير الداخلية كارل شلوجل ان يشمل الاجراء سجناء آخرين، وسيكلف القانون ما مليون 2.3 مليون شيلينغ (174 الف دولار) على اساس الف شيلينغ (75 دولارا للشخص الواحد)، ولن تعرف نتائج الفحوصات الاولي قبل اسبوع او اسبوعين.

من جهته، طالب حزب اليمين المتطرف بزعمامة يورغ هاندر بفرض هذه الفحوصات على جميع الحكوميين بالسجن.

ويتم تحليل العينات المأخوذة من 29 سجنا في النمسا في المختبر المركزي للحمض الرببي النووي في اينسبروك كيرى مدن التيرول (غرب).

وتم مقارنة البيانات التي تعطي رمز كيبويتز ببيانات بيولوجية اخرى تعود الى بقايا شعر او آثار لعاب او سائل منوي اخذت من مواقع جرائم ومرزمتها الشرطة المركزية في فيينا.

واعتر شلوجل ان هذه العملية لن تساهم فقط في تسهيل عمل المحققين، بل يمكن ان تكون اجراء وقائيا ممتازا لان السجناء يعملون ان الشرطة تمكن بياناتهم الوراثية حتى بلوغهم الثمانين من العمر او اطلاق سراحهم.

ونكرت صحيفة «دير ستاندارد» ان الاجراء طبق منذ اعتماده في العام 1997 على 13913 شخصا وساهم في توجيه الادلة الى اكثر من مئتي مشتبه فيهم.



## احوال الناس

بعث الملك عبد الله الثاني برقية الى الملك مسواتي الثالث ملك سوزيلاند هناء فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.

الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض استقبل في برشلونة امس السيدة عدالة ابو مدين رئيسة جمعية «الحق في الحياة» الخيرية الاجتماعية في قطاع غزة واستعرض معها الوضع الاجتماعي ونشاط الجمعية في مجال مساعدة وتبني الاطفال المعاقين في قطاع غزة

في الخامس عشر من الشهر الحالي ستغادر السيدة رتيبة الحفني العميد السابق للمعهد العالي للموسيقى العربية القاهرة الى اوزبكستان تلبية لدعوة من مهرجان الموسيقى الذي سيقام هناك باعتبارها عضوا في لجنة التحكيم.

في اطار الموسم المسرحي الجديد بالمغرب تقوم فرقة مسرح نون المغربية بعرض مسرحيتها «مشاهدات مواطن عاد» المأخوذة عن نص للكاتب عبد الكريم برشيد ومسرحية

بعث الملك عبد الله الثاني برقية الى الملك مسواتي الثالث ملك سوزيلاند هناء فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.

الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض استقبل في برشلونة امس السيدة عدالة ابو مدين رئيسة جمعية «الحق في الحياة» الخيرية الاجتماعية في قطاع غزة واستعرض معها الوضع الاجتماعي ونشاط الجمعية في مجال مساعدة وتبني الاطفال المعاقين في قطاع غزة

في الخامس عشر من الشهر الحالي ستغادر السيدة رتيبة الحفني العميد السابق للمعهد العالي للموسيقى العربية القاهرة الى اوزبكستان تلبية لدعوة من مهرجان الموسيقى الذي سيقام هناك باعتبارها عضوا في لجنة التحكيم.

في اطار الموسم المسرحي الجديد بالمغرب تقوم فرقة مسرح نون المغربية بعرض مسرحيتها «مشاهدات مواطن عاد» المأخوذة عن نص للكاتب عبد الكريم برشيد ومسرحية

في اطار الموسم المسرحي الجديد بالمغرب تقوم فرقة مسرح نون المغربية بعرض مسرحيتها «مشاهدات مواطن عاد» المأخوذة عن نص للكاتب عبد الكريم برشيد ومسرحية

## الوجه القبيح لفينيسيا الجميلة!

البنديقية - من ابيجيل ليفين:

هل تزهت في الجنود؟! وتجولت في ميدان القديس مرقس، وزرت قصر الوجة، اذا شعيت من هذه الروائع فهل لك من زيارة لجانج عكر بعروس البحر ومرتع الرومانسية.

وبينما تنساب مشرات من زوارق الجنود السوداء الالمة بين القنوات الراققة تحقل منظمة السلام الاخضر في قوارب رمادية باهنة سياحا في «جولة سامة» الى مجمع بورنو مارغيرا الصناعي على مسافة اربعة كيلومترات فقط من ميدان القديس مرقس. تقول هذه المنظمة البيئية ان الالف الاطنان من النفايات السامة تصب سنويا في البحيرة وتلوث نظاما بيئيا مشا تعيش فيه كائنات بحرية مثل الحمار الذي ينتمي به الطراف على أطباق سيجانتي (مكرونة) بلتيمها السياح.

قال لوكا كاردان من السلام الاخضر مشفيرا الى مدامن وبراميل وابراج كهربية وروافع في بورنو مارغيرا حيث مصافي النفط ومصانع البلاستيك، انها لفضيحة وجود صناعات بتروكيماوية في بيئة البحيرة الهشة.

صورة قبيحة بعد ما تكون عن الوجه الجميل التي تظهر به البندقية في مهرجان السينما الدولي الشهير.

يلعب كاردان دور مرشد سياحي بينما يتزلق القارب على مياه لرجة نحو اكبر مجمع للبترولوكيماويات بشمال ايطاليا، على الجانب الايمن منقذ نفايات لصفاء نطق وعلى اليسار كومة من خردة مستعملة حيث تم اكتشاف نفاث مشعة قبل اربع سنوات حسبما تقول منظمة السلام الاخضر.

قال كاردان ان مواقع كثيرة غير مرئية ولكن يمكن رؤية



نجمة السينما ميريل ستريب حاضرتها المصورون خلال حضورها مهرجان فينيسيا السينمائي امس (رويتزر)

## كم مليوناً بلغت كلفة هذا اللحم؟! فضائية عربية جديدة تنطلق من الاندلس

ماريبيا (اسبانيا) - جان هيرفيه ديلير:

العرب الذين يستبد بهم الحنين الى «زمان الوصل» في الاندلس بدأوا منذ شهرين يستقبلون فضائية عربية تعيد لهم امجاد غابر الزمان في البقاع التي فتحها القائد العربي طارق بن زياد قبل اكثر من اثني عشر قرنا واعتبرها المؤرخون افضل حقبات التعايش في التاريخ بين الاديان الثلاثة الموحدة الاسلام والسجحة واليهودية.

الفضائية الجديدة تحمل اسم تلفزيون الاندلس الدولي من ماريبيا، وهي فكرة سعى الى اخراجها رجل الاعمال السعودي الناجح الشيخ محمد العشماوي وكيل سيارات رولز رويس في المملكة العربية السعودية الذي سخرته هذه المدينة الاسبانية البحرية قبل عشرين عاما فيما كان يرزك امبراطوريته التجارية والمالية.

اليوم وقد بلغ الشيخ السبعين لم تعد السيارات القديمة الفاخرة التي يملك منها المئات في ماريبا وحدها هي التي تشده بل مشروعات اخرى يريد لها ان تلقى الضوء على ثقافة وتراث العرب وتشكل جسرا بينهم وبين اوروبا.

وقد بدأ البث التجريبي في الفضائية في الثاني من تموز (يوليو)، وكانت الصور الاولى التي تلقها هي صور مئات المؤمنين يؤدون صلاة الجمعة في مسجد عبد العزيز في ماريبيا، اول المساجد التي يبث في اسبانيا منذ انتهاء «الفتح» عام 1492.

لكن الشبكة الفضائية ليست شبكة دينية او للدعوة، والصور الاولى كانت تبركا وتيمنا كما يعبر عن ذلك المسؤولون في البنى

القاهرة - مكتب «القدس العربي»: شاركت جموع غفيرة من المسيحيين والمسلمين، في حضور الصلاة على جثمان الراهب اغناطيوس الحرقى والتي اقيمت في كنيسة الشهيد مارجرس بالدير المحرق، وحضرها محافظ اسيوط ومساعد وزير الداخلية وقائد المنطقة الجنوبية ومدبر امن اسيوط، وممثلو الاحزاب السياسية والهيئات المدنية، واعضاء مجلس الشعب والشورى، هذا، ولا تزال السلطات الامنية تواصل البحث عن القاتل مستبعدة وجود اي شبهة طائفية.

## السلام والارقام

الياس خوري

«اي ريفر» رقم 2 في شرم الشيخ، وربما سيضطرون الى واي رقم 3 قبل البدء بمفاوضات الحل النهائي، انها لعبة ارقام، اوسلو اوسلو اوسلو 2 و اوسلو 3، والى اخره، فالمفاوضات المستمرة منذ اعوام في لعبة رقمية، ومع كل رقم جديد تنهائى التوقعات، ويتم القبول بما لم يقبل.

مع براك، وافق المفاوضات الفلسطينية على ما لم يوافق عليه نتنهاو. كان المفاوضات يشترى «السلام» باللحم الحي، وهذا ناجم عن مجموعة من الوقائع، التي صار القفز من فوقها شبه مستحيل، فالمفاوضات الفلسطينية وجد نفسه في الزاوية، تحلى عن كل اوراقه تقريبا، وارتضى ان يلعب لعبة المقايضة حتى النهاية، الانتفاضة انتهت وانهيت في شكل كامل، مناه التعبئة من اجل الاستقلال تم ابتلاعه في آليات السلطة، المدى العربي صار فارجا بعد «عاصفة الصحراء» قبل ان يتم افراغه نهائيا في الصقعات المنفردة.

جهد المفاوضات بنفسه من عناصر قوته، وارتضى ان يشترى الوطن من الامريكيين بالثمن الذي تفرضه اسرائيل، ولم يعد امامه من خيارات سوى القبول بان تتحول فلسطين الى مجرد جزء من لعبة السياسة الداخلية الاسرائيلية من جهة، والى امتداد اللتانز الامريكي في المنطقة من جهة ثانية.

هذا اللعازن سوف يقود الى شيء اسمه دولة، لكنه لا يتمتع بالسيادة ولا بالولاية الجغرافية التي هي شرط تأسيس الدول المستقلة، الدولة الفلسطينية تولد هكذا، داخل الرحم الاسرائيلي، حتى الفصل الجزري بين المناطق، الذي يدعو اليه حزب العمل، لن يكون فصلا حقيقيا، فلسطين سوف تكون اسما داخل المبني الاسرائيلي، اي ان ما يتأسس الان هو دولة فصل عنصري، اسرائيل التي استطاعت عام 1948 طرد سكان البلاد الاصليين من اجل ان تقوم، تجد نفسها اليوم داخل لعبة فصل المناطق وتفصيلها، من اجل ان تتجنب السكان، لكنها في النهاية تصل الى حقيقتها العارية بوصفها دولة عنصرية تقيم معازل للسكان الاصليين. الفلسطينيون في دولتهم التي تصنعها ارقام الاتفاقات التحويلية، سوف يكونون من الداخل الاسرائيلي وكجزء منه.

والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم، هو هل بدأ شكل جديد من اشكال المقاومة الفلسطينية؟ هل انتهى احتمال لادة دولة فلسطينية مستقلة، اي احتمال تقسيم فلسطين الى دولتين، لتبدأ الحقيقة العارية التي حاول الفلسطينيون تجنبها طويلا، رغم انها شكلت المبدأ الاول في مشروعهم الوطني، وهي اقامة دولة علمانية ديمقراطية في فلسطين؟

الجواب على هذا السؤال ليس بسيطا، لا، الانتقال من مشروع الدولة المستقلة، الى مشروع الدولة العلمانية لن يكون سهلا، اذ سوف يعيد طرح جميع الاسئلة التي حاول مشروع السلام تلافيها او تجايلها.

غير ان الاداء الفلسطيني، الذي فضل تأسيس السلطة على تأسيس الدولة، يضاف اليه الاداء الاسرائيلي الحكوم بالعنصرية وشهوة التوسع، وعدم القدرة على الاتعاط من دروس التاريخ، يقودان الى هذا التداخل المازقي الذي سيفتح صفحة جديدة في مقاومة المشروع الاستيطاني بوصفه قد تحول الى مشروع فصل عنصري كامل.

واي ريفر انهي وهم السلام، فالذي يتأسس اليوم في ظل الامبراطورية الامريكية الهيمينة على العالم، هو نظام اسرائيلي جديد، ابتدع الاعتراف بالوجود الفلسطيني، دون ان يستطيع الاعتراف بحقيهم في تقرير المصير.

من هنا سوف تبدأ رحلة جديدة، تحتاج الى ادوات فكرية ونضالية جديدة، انها مرحلة الدولة الديمقراطية العلمانية، التي ستكون اطول المراحل واكثرها صعوبة. لكنها سوف تعيد للتاريخ منطقة الغفوق، وتسمح للمنطقة العربية باستعادة عقلها وروحها، والا صارت كل المناطق العربية المحيطة باسرائيل باندوستانات.

كلام النجوم	مساء هذا اليوم يتركز حول اتصالات مع اخرين بالهااتف.	مكاسب مالية هذا اليوم اكثر مما هو متوقع.	هذا اليوم امورا غير مألوفة لك.	لا تخشى تجربة الاتجاهات الجديدة. دع طاقتك تعمل الى ابعد ما تستطيع.
النجم: 31 ايلول - 1 اكتوبر	النجم: 27 ايلول - 28 ايلول	النجم: 27 ايلول - 28 ايلول	النجم: 27 ايلول - 28 ايلول	النجم: 27 ايلول - 28 ايلول
النجم: 31 ايلول - 1 اكتوبر	النجم: 27 ايلول - 28 ايلول	النجم: 27 ايلول - 28 ايلول	النجم: 27 ايلول - 28 ايلول	النجم: 27 ايلول - 28 ايلول
النجم: 31 ايلول - 1 اكتوبر	النجم: 27 ايلول - 28 ايلول	النجم: 27 ايلول - 28 ايلول	النجم: 27 ايلول - 28 ايلول	النجم: 27 ايلول - 28 ايلول
النجم: 31 ايلول - 1 اكتوبر	النجم: 27 ايلول - 28 ايلول	النجم: 27 ايلول - 28 ايلول	النجم: 27 ايلول - 28 ايلول	النجم: 27 ايلول - 28 ايلول